رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

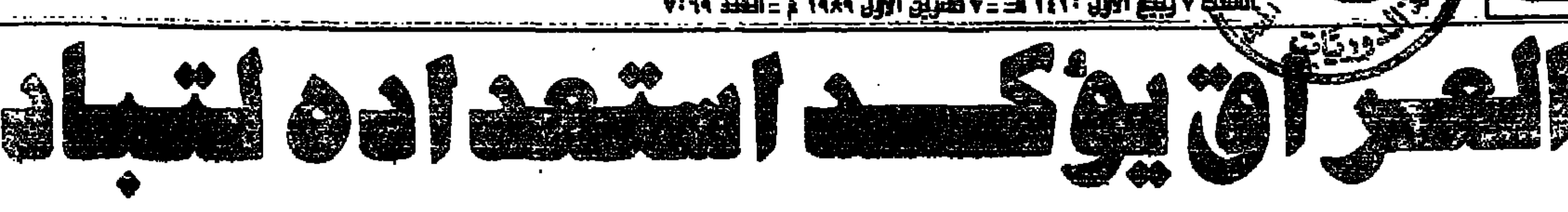
أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

تحذير
حذرت صحيفة (ويلي نافيهارات) الهندية دول العالم الثالث ومنها الهند من الاعيب النظام الايراني وحقيقة نياته التخريبية القائمة على مفاهيم التدخل في شؤون الدول الاخرى .

١٦ صفحة | السبت ٧ ربيع الاول ١٤١٠ هـ = ٧ تشرين الاول ١٩٨٩ م = العدد ٧٠٦٩ | ATH — THAWRA — Saturday, 7, Oct, No: 7069 | ٧٥ فلسا



العراق يؤكد استعداده لتبادل فوري وشامل للاسرى

اذاعة فرنسية

اكراد العراق يتمتعون بكافة حقوقهم القومية

باريس ـ ٦ ـ واع : قال معلق راديو (فرانس كولتور) ان الاكراد في منطقة كردستان العراق يتمتعون بكافة حقوقهم القومية التي كان اخرها انتخابات المجلس التشريعي .

واوضح المعلق (تياري غارسان) في برنامج خصصه عن العراق ما بعد الحرب ان هناك قناة تلفزيونية واذاعة باللغة الكردية وصحفا عديدة اضافة الى ان اللغة الكردية هي لغة التعليم الرسمية في منطقة الحكم الذاتي بشمال العراق .

واشار المعلق « تياري غارسان » الى ان العراق خرج من الحرب الطويلة مع ايران منتصرا وذا مكانة اقليمية كبرى .. كما تطرق الى حالة الاعمار والبناء الواسعة والهائلة التي شهدها العراق اثناء الحرب .

البقية ـ ص١٥

عرفات يختتم زيارته للصين

بكين ـ ٦ ـ واع : غادر بكين اليوم متوجها الى برلين السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في ختام زيارة للصين استغرقت يومين .

واجرى عرفات خلال الزيارة مباحثات مع الزعيم الصيني دينغ هياو بينغ والرئيس الصيني لي ينغ وعدد من المسؤولين الصينيين تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية واستعراض الاوضاع الدولية الراهنة .



الصحافة اليمنية :

العراق يشهد ثمار ثورته الادارية بقيادة السيد الرئيس صدام حسين
قرارات قمة صنعاء دفعة لمسيرة التكامل العربي

صنعاء ـ ٦ ـ واع : اكدت صحيفة ٢٦ سبتمبر اليمنية الاسبوعية ان اجتماعات قمة مجلس التعاون العربي في صنعاء ونجاحها الذي توج بالعديد من القرارات والمواقف والتوصيات جاءت دفعة لمسيرة التكامل العربي صوب افاقها التطورية .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته في صنعاء اليوم ان قرارات قمة صنعاء جاءت متوجة لجهد متصل انطلق من بغداد في شباط من هذا العام وتواصل في الاسكندرية في حزيران وتوج في صنعاء على امل المزيد من السعي المثابر الذي لابد ان تتنامى وتائره بحيث يدور العام دورته ويحط في شباط المقبل في عمان .

واوضحت الصحيفة ان قمة صنعاء بمعطياتها المختلفة اكدت وقفة جماعية ازاء العديد من القضايا القومية والدولية التي تتصل بمجريات الواقع العربي والواقع الدولي بشكل عام وهو ما يؤثر بوضوح على جدية الخطى التي تتواصل في مسيرته والاخذ بمقتضيات الواقعية وضمانات السلامة لصيغته الوحدوية المنشودة .

البقية ـ ص١٥

رسالة من السيد طارق عزيز الى رئيس مجلس الامن

بحث دور المجلس في تطبيق اتفاقية جنيف الثالثة

الامم المتحدة ـ ٦ ـ واع : اكد العراق استعداده لتبادل فوري وشامل لاسرى الحرب مع ايران .

جاء ذلك في رسالة للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية سلمها في نيويورك اليوم مندوب العراق لدى الامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن الدولي (ايفس فورتيه) خلال اجتماعه به اليوم .

وعبر السيد طارق عزيز في رسالته عن استعداد العراق للبدء في تبادل فوري لاسرى الحرب مع ايران .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان مندوب العراق لدى المنظمة الدولية بحث مع رئيس مجلس الامن الدولي دور المجلس في تطبيق اتفاقية جنيف الثالثة التي تنص على تبادل اسرى الحرب حال توقف العمليات الحربية .

حزبا البعث العربي الاشتراكي والاتحاد الديمقراطي المالي

فهم مشترك لقضايا التحرر والبناء ومواجهة العدوان
مالي تساند جهود العراق السلمية

كتب محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية يقول :

عكست العلاقات بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الاتحاد الديمقراطي المالي جانبا من السعي العملي لتحقيق الحوار بشأن قضايا التحرر والبناء ومواجهة العدوان والعنصرية التي توحد بين العرب والافارقة .

وتؤكد اللقاءات بين الحزبين التطابق والفهم المشترك في الرؤية الى القضايا الاكثر حيوية في الحياة العربية والافريقية ..

وقد دعا حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الاتحاد الديمقراطي المالي في بيان مشترك ايران الى اجراء المفاوضات المباشرة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) لتحقيق سلام عادل

البقية ـ ص١٥

وفا

لقاءات اميركية ـ فلسطينية

تونس ـ ٦ ـ الوكالات اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان سفير الولايات المتحدة في تونس روبرت بيليترو التقى مرتين خلال الاسبوع الجاري بممثل منظمة التحرير وعضو الوفد الفلسطيني الى الحوار الاميركي الفلسطيني السيد حكم بلعاوي .

واشارت الوكالة الى ان هذين اللقاءين يندرجان في اطار الحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي بدأ في كانون الاول وجرى خلالهما بحث ودراسة وسائل تطوير هذا الحوار .

والمعروف ان بيليترو يمثل الولايات المتحدة في هذا الحوار .

ويذكر ان رابع واخر اجتماع رسمي بين الجانبين عقد في ١٤ اب الماضي ولم يسفر عن تقدم يذكر في موقف الادارة الاميركية المنحاز لـ «اسرائيل» .

واضافت الوكالة ان الجانبين بحثا ايضا اخر التطورات في الشرق الاوسط في ضوء الجهود المبذولة لدفع عملية السلام ومواقف الاطراف المختلفة منها .

تلكم الوقفة التاريخية الباسلة

في مثل هذا اليوم ، السابع من تشرين الاول ، عام ١٩٥٩ ، وقف الفتى البعثي الشجاع صدام حسين مع ثلة من رفاقه ينفذون بدقة وامانة اوامر الحزب . كانوا يحملون السلاح ويضربون عبدالكريم قاسم في اوضح صورة من صور مقارعة الشعب العراقي وتحديه للاستبداد والشعوبية التي كانت تحاول اجتياح العراق وطمس هويته الوطنية وحرف مسيرته وتشويه انتمائه القومي الاصيل .

اجل ، اننا نستعيد هذا اليوم بكل فخر واعجاب وقائع ودلالات تلكم الوقفة البعثية المجيدة التي وقفها الرفيق المناضل صدام حسين وصحبه في شارع الرشيد يتصدون ببسالة وعزم واصرار للطاغية عبدالكريم قاسم بكل ما كان يمثله من تسلط ودكتاتورية وانحراف .

واذا كانت تلك الوقفة الباسلة قد جسدت منذ ذلك اليوم ، وقبل ثلاثة عقود كاملة ، حقيقة ان الفتى البعثي صدام حسين قد نذر نفسه للمبادىء وخدمة الشعب العراقي والامة العربية وترجمة الامال والمبادىء الوطنية والقومية على ارض الواقع .. فانها مثلت من جانب اخر بداية العلاقة الحميمة بين الشعب والرفيق القائد صدام حسين وهي العلاقة التي ظلت تتعمق وتترسخ في ما بعد حتى بلغت درجة التوحد الرائع والفريد .

في ذلك اليوم المشهود ، استطاع المناضل الباسل صدام حسين ورفاقه ان يرسموا صورة نموذجية للبعثي الملتزم والشجاع ، وهي صورة استقطبت على اوسع نطاق تاييد جماهير الشعب لحزب البعث العربي الاشتراكي وعمقت ثقتها به واظهرت على نحو لايقبل الشك ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو المعبر الامين عن مصالح الشعب ومطامحه والمدافع الصلب عن مبادىء الامة واهدافها النبيلة .

وفي اعقاب الردة التشرينية السوداء ، تجلى الدور القيادي البارز والمسؤول للمناضل صدام حسين وهو ينهض بمهمة اعادة تنظيم الحزب وبناء وحدته الفكرية والنضالية بعد ان تعرض الحزب لاخطر واشرس هجمة معادية في تاريخه . لقد كان المرتدون يستهدفون وجود الحزب وانهاء مسيرته النضالية ودوره الطليعي على الساحتين الوطنية والقومية .

لقد استطاع الرفيق المناضل صدام حسين في تلك الايام العصيبة من تاريخ الحزب والشعب ان يقود نضال الحزب ويوجه نشاطاته وفعالياته السياسية والشعبية حتى وهو في داخل المعتقل ، وعلى النحو الذي اجهض كل محاولات الزمرة التشرينية المرتدة للقضاء على الحزب وتشويه صورته امام الجماهير .. وبرغم الضربة الواسعة التي وجهتها السلطة التشرينية للحزب بعد احداث الخامس من ايلول عام ١٩٦٤ فقد ظل الحزب قويا متماسكا ، بل لقد خرج من تلك المواجهة وهو اكثر توحدا واصلب عزيمة واصرارا على مواصلة مسيرته النضالية على طريق ارادة الشعب ومبادىء الامة وتطلعاتها المشروعة في بناء مستقبلها الحضاري .

وعندما فجر الحزب ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة عام ١٩٦٨ وانطلق يبني تجربته القومية النموذجية ، ويحقق انجازاته الوطنية الشامخة في شتى الميادين برزت وتاكدت حقيقة ان الرفيق المناضل صدام حسين هو مهندس الثورة وقائدها الملهم ، ومع تقادم السنين وتراكم الانجازات والانتصارات ايقن الشعب العراقي ان الرفيق القائد صدام حسين هو القائد الضرورة .. القائد السوقي والتعبوي في جميع معارك البناء والدفاع عن البناء ، وانه هو الذي يقف وراء جميع انجازات الثورة وانتصاراتها .

وبفضل القائد صدام حسين ، وفي ظل قيادته الحكيمة وتقديراته السياسية الصائبة وعبقريته الفذة تمكن الشعب العراقي من تخطي اقسى واصعب محنة واجهته وان يحقق

البقية ـ ص١٥

الثورة

النواب اللبنانيون يناقشون اليوم كيفية انهاء الاحتلال السوري لبلدهم

مناقشات جانبية حول سحب قوات دمشق وبرمجته بفترة زمنية قصيرة

الطائف ـ ٦ ـ الوكالات ـ علق النواب اللبنانيون المجتمعون في الطائف اليوم الجمعة اعمال جلساتهم الموسعة بسبب العطلة في المملكة العربية السعودية وليتابعوا المناقشات في مجموعات مصغرة حول مسالة الانسحاب السوري من لبنان .

وناقش النواب اللبنانيون مجمل وثيقة الوفاق الوطني التي اقترحتها اللجنة الثلاثية العربية حول لبنان باستثناء مسالة الانسحاب السوري التي من المتوقع ان تبدأ مناقشتها يوم غد السبت .

ويجمع النواب اللبنانيون على ضرورة واهمية الانسحاب السوري من لبنان وفي اقصر فترة ولكن بعضهم يعد ذلك فوق طاقة المجلس حيث يتخوف النواب في المناطق التي تخضع للسيطرة السورية من احتمال تصفيتهم فيما لو اقر المجتمعون حسم مسالة انهاء الاحتلال السوري لبلدهم .

البقية ـ ص١٥

خطف مندوبين سويسريين للصليب الاحمر في صيدا

صيدا ـ ٦ ـ رويتر خطف ثلاثة مسلحين مندوبين سويسريين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر اليوم في مدينة صيدا .

وقالت مصادر الصليب الاحمر ان السويسريين وهما الفتيان ايمانوئيل كريستين وايليو ايريكويز اختطفهما ثلاثة مسلحين مجهولين من امام مركز الاطراف الاصطناعية التابع للصليب الاحمر في صيدا .

واضافت انهما كانا في سيارة بيضاء من طراز بيجو .

وفي جنيف اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عملية الاختطاف .

واوضح ناطق باسم اللجنة ان هذا الخطف يشكل صدمة خصوصا ان اللجنة الدولية تلقت ضمانات محددة من كل الاحزاب اللبنانية في مايتعلق بالمسالة الامنية قبل معاودة نشاطاتها في كانون الثاني في لبنان

ابو جمرة يندد بالتدخل الايراني في شؤون لبنان الداخلية

بيروت ـ ٦ ـ واع . ندد العميد الركن عصام ابو جمرة نائب رئيس الحكومة اللبنانية بالتدخل الايراني في شؤون لبنان الداخلية .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت اليوم ان النظام الايراني الذي مني عدوانه على العراق بهزيمة منكرة يجد في الساحة اللبنانية التي شرذمها الاحتلال السوري مكانا مناسبا لخلق وافتعال المشاكل التي من شانها خدمة مخطط النظام السوري الهادف الى تفتيت لبنان وتمزيقه وتقاسم ارضه مع (اسرائيل) ..

واكد ان الشعب اللبناني سوف يتصدى للمؤامرة النظامين السوري والايراني ويحبطها مهما تمادى المجرمون والمنحرفون والشعوبيون في غيهم وضلالهم وتآمرهم

سفارة فلسطينية في اندونيسيا

نيويورك ـ ٦ ـ واع قال السيد علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا الذي يحضر حاليا اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة بانه من المقرر ان تقوم دولة فلسطين بافتتاح سفارتها في جاكارتا في الاسبوع الثالث من الشهر الحالي .

جاء ذلك خلال اجتماع العطاس في نيويورك مع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يحضر ايضا اجتماعات المنظمة الدولية .

اعتقال جاسوس صهيوني في اسبانيا

مدريد ـ ٦ ـ واع اعتقلت السلطات الاسبانية في مطار مدريد الدولي جاسوسا صهيونيا امس عندما كان يريد مغادرة اسبانيا متوجها الى (تل ابيب) .

وذكرت مصادر الشرطة الاسبانية ان اعتقال الجاسوس الصهيوني اوريل كوهين البالغ من العمر ٦٣ عاما تم بطريق الصدفة بعد اكتشاف مسدس من طراز برتا عيار ٢٢ ملم في حقيبته .

وقالت مصادر الشرطة الاسبانية ان كوهين كان قد دخل اسبانيا يوم الرابع من شهر نيسان الماضي

الرئيس علي عبدالله صالح

مجلس التعاون العربي حقق انجازا عظيما لدفع العمل العربي المشترك خطوات متقدمة

صنعاء ـ ٦ ـ واع اكد العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان مجلس التعاون العربي مؤسسة عربية تدعم كل عمل عربي مشترك نحو المزيد من التكامل والتنسيق في مختلف المجالات بما يحقق امال وطموحات جماهير الامة العربية التواقة الى العيش بامن واستقرار وسلام في ظل الوحدة العربية .

وقال الرئيس اليمني في مقابلة اجرتها معه صحيفة الصحوة اليمنية ونشرت في صنعاء اليوم ان ماحققه مجلس التعاون العربي من بداية تاسيسه وحتى الان من خطوات يعد انجازا عظيما سيدفع بالعمل العربي المشترك خطوات متقدمة نحو تحقيق امال الامة العربية وخدمة قضاياها المصيرية .

واوضح الرئيس اليمني ان انشاء المجلس كان لغرض التكامل الاقتصادي

البقية ـ ص١٥

موسكو تنفي دعوة بيريز رسميا

موسكو ـ ٦ ـ الوكالات: صرح متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية اليوم ان وزير مالية الكيان الصهيوني شمعون بيريز لم يدع رسميا الى الاتحاد السوفيتي .

وقال المتحدث ، ليست هناك دعوة رسمية ، في رد على تصريحات الوفد القنصلي ، الاسرائيلي ، في موسكو بهذا الشان .

ولم يستبعد المتحدث السوفيتي ان تكون ، لجنة السلام ، وهي هيئة غير رسمية قد وجهت مثل هذه الدعوة لبيريز .

حرب تشرين الاول وحراس البوابة الشرقية

جمال الغيطاني ● القاهرة ●

اعتدت في تشرين الاول من كل عام ان امضي لازور مقابر الشهداء الذين استشهدوا في الحرب ضد العدو الصهيوني وذلك يوم السادس من تشرين الاول تماما كما ازور مرقد ومثوى ابي وامي اترحم عليهم واقرا الفاتحة واتامل الاسماء والرتب وتواريخ الاستشهاد ومن بين تلك الاسماء من كنت اعرف اصحابها عندما كانوا يسعون بيننا احياء قبل ان يستشهدوا من اجلنا ومن بين الشواهد الرخامية المؤثرة في مقابر الشهداء في مدينة الاسماعيلية سوف اقرا الفاتحة على اسمي طيارين عراقيين استشهدا في الاسماعيلية خلال معارك حرب تشرين المجيدة التي بدات في السادس من تشرين الاول في مثل هذا التاريخ منذ ستة عشر عاما وكان صاحبا هذين الاسمين ضمن ابطال السرب العراقي الخاص والذي كان وقتئذ متمركزا في مصر وقد شارك في الضربة الجوية الاولى والتي كانت اولى الضربات الجوية التي سددت الى مواقع العدو « الاسرائيلي » في سيناء ايذانا ببدء حرب تشرين المجيدة .

واليوم نحتفل في مصر والوطن العربي بالذكرى السادسة عشرة لحرب تشرين .. ستة عشر عاما مضت على الحرب اي كما نقول في مصر عمر بكامله ومن المهم في هذه المناسبات ان نتوقف وان نتمعن وان نتامل المعاني والدلالات فتلك هي التي ما يبقى في المستقبل وتلك هي الزاد الحقيقي لنا .. لقد عشت هذه الحرب وعشت ايضا السنوات التي سبقتها والتي شهدت حربا طويلة كانت هي التمهيد لحرب تشرين اقصد حرب الاستنزاف .

وكشاهد اقول ان الوحدة العربية الحقيقية تحققت خلال القتال ضد العدو الصهيوني على ارض المعركة وحدة الدم وكانت هناك قوات من العراق ومن المغرب ومن الجزائر ومن السودان ومن الكويت ومن تونس ومن فلسطين في المواقع الامامية للقتال . وما زلت اذكر ذلك اليوم الذي كنت فيه قريبا من الموقع الذي كانت تتمركز فيه الكتيبة الكويتية عام ١٩٧٠ عندما استشهد ستة عشر جنديا وضابطا وتم تشييعهم في جنازة مهيبة في مدينة القاهرة الا ان المشاركة العربية الكبرى والحقيقية للمواجهة مع العدو الصهيوني ومن خلال جبهات القتال المباشرة كانت متمثلة بمشاركة الجيش العراقي التي تمت في تشرين الاول عام ١٩٧٣ من خلال ظروف استثنائية وصعبة فباستثناء السرب العراقي الذي كان متمركزا في

البقية ـ ص١٥

٤٠ الف الماني شرقي لجأوا الى الغرب
■ فاليسا يتوقع هجرة جماعية مماثلة من بعض دول اوربا الشرقية

العواصم ـ ٦ ـ الوكالات . تتدفق مجموعات جديدة من الالمانيين الشرقيين الى الغرب حيث افادت مصادر سفارة المانيا الاتحادية في وارشو ان لاجئين جددا وصلوا في ساعة متاخرة من ليلة امس الى سفارة بون في وارشو طالبين ان تقلهم قطارات بلادهم الى جمهورية المانيا الاتحادية .

من ناحية اخرى ذكر راديو كولونيا انه وصل حتى صباح اليوم الى اراضي المانيا الاتحادية اكثر من ثمانية الاف الماني ديمقراطي اقلتهم قطارات من براغ .

واضاف الراديو انه بالاضافة الى هذا العدد فقد وصل الى المانيا الاتحادية حتى الان ٣٢ الف الماني شرقي قادمين عن طريق هنغاريا والنمسا .

واوضح الراديو انه من المنتظر ان تصل قطارات جديدة قادمة من تشيكوسلوفاكيا عبر اراضي المانيا

البقية ـ ص١٥

غورباتشوف في برلين الشرقية

برلين الشرقية ـ ٦ ـ الوكالات وصل الى برلين الشرقية صباح اليوم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف حيث سيشارك وعلى مدى يومين في احتفالات الذكرى الاربعين لتاسيس المانيا الديمقراطية بحضور الزعماء الرئيسين في العالم الاشتراكي .

يوم ثان من الاضراب العام في الارض المحتلة
مشروع قرار عربي في الامم المتحدة لحماية الفلسطينيين من القمع الصهيوني

فلسطين المحتلة ـ ٦ ـ الوكالات: واصل المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة اليوم اضرابهم العام الذي بدأ امس ويستمر خمسة ايام استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة .

وقال مصدر فلسطيني ان المتاجر ظلت مغلقة في الضفة الغربية وغزة والقدس .

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة قد دعت في بيان لها الى اضراب لمدة خمسة ايام ابتداء من يوم امس يقطعها يوم واحد هو يوم غد السبت .

ويهدف الاضراب الى الاحتجاج على حملات رجال الضرائب « الاسرائيليين » على بلدة بيت سلحور وارغام سكان غزة على حمل بطاقات هوية ممغنطة جديدة .

من جانب اخر علم من مصادر فلسطينية ان شابا فلسطينيا كان قد اصيب برصاص الجنود الصهاينة مساء امس في قرية بشير جنوب القدس توفي صباح اليوم .

وكان محمد عبدالحميد الشامي (١٧ عاما) قد اصيب برصاصة في الراس في مواجهات بين الجيش الصهيوني وشبان فلسطينيين

وذكرت المصادر ان الشاب توفي في مستشفى المقاصد في القدس حيث نقل وتسلمت عائلته جثمانه لدفنه

ومحمد عبدالحميد هو الفلسطيني الـ (٥٧٠) الذي استشهد برصاص الجنود والمستوطنين الصهاينة منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ حسب حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى مصادر فلسطينية .

على الصعيد نفسه اعتقلت قوات الامن الصهيونية ثلاثة صحفيين فلسطينيين في قطاع غزة المحتل بتهمة تلقيهم اموالا من منظمة التحرير الفلسطينية الى قادة الانتفاضة ويعمل الفلسطينيون في المركز الاعلامي في غزة .

واعلن المحامون العرب في الضفة الغربية اضرابا عاما عن العمل لمدة اسبوع كامل .. وذلك احتجاجا على اعتقال احد اعضاء النقابة امس

واعترفت اذاعة العدو الصهيوني بالعبرية في نبأ التقطة في بغداد اليوم

البقية ـ ص١٥

هكذا من الأصل

العالم يواجه خطر صدمة نفطية جديدة لاتريدها « اوبيك »

زيادة الطلب على النفط يثير مخاوف الغرب ودول العالم الثالث سوق مزدهرة لهذه الطاقة

لندن - رويتر : يواجه العالم حاليا خطر صدمة نفطية جديدة .

وقد اصيب رجال نفط بذهول بالسرعة التي تحسن فيها الطلب بعد وفرة مثل الدهشة التي اعترتهم قبل عشر سنوات عندما بدا الطلب يقل في رد فعل لقيام منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) برفع الاسعار في ذلك الوقت .

ولم يتنبا احد في صناعة النفط حتى الان بحدوث تطور مثير مثل الذي حدث في ١٩٧٣ عندما ارتفعت الاسعار الى اربعة امثالها عقب حظر عربي على تصدير النفط للغرب او ان يصل سعر البرميل الى ٤٠ دولارا كما حدث في ١٩٨٠ .

ولكن لم يقل احد ايضا من تكهن الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية بان سعر البرميل سيعود ليتجاوز ٢٥ دولارا . ومتوسط السعر الحالي ١٧ دولارا تقريبا .

وقال المعهد الاميركي للنفط (ان تاريخ النفط في السنوات الخمس عشرة الماضية يوحي بازدياد احتمال وقوع صدمات سعرية وتقطع في الانتاج لان الطلب يفوق العرض نسبيا .

ويتفق مع هذا الرأي جيوفري باين خبير اقتصاديات الطاقة في مؤسسة يو بي اس فيليبس اند درو في لندن .

وقال انه اكثر من احتمال ان ترتفع الاسعار في وقت ما في اوائل التسعينات ولكن قد لايستمر هذا طويلا بسبب تاثيره على النمو الاقتصادي والطلب .

وقد بدات سوق النفط تكرر نفسها بنفس الطريقة اثناء ازمة ١٩٧٣ التي حدثت بسبب زيادة واردات الولايات المتحدة .

والان ترتفع هذه الواردات مرة اخرى الى حوالي ٨ر٢ مليون برميل يوميا هذا العام بالمقارنة مع ٤ر١ مليون برميل يوميا في ١٩٨٥ .

وانخفاض الاسعار في السنين الماضية كان رد فعل لارتفاعها في بداية الثمانينات مما حفز على زيادة الانتاج المحلي والحد من سرعة الاقتصاد وترشيد استخدام الطاقة .

وتنتج اوبيك الان حوالي ٥ر٢٢ مليون برميل مقابل ١٦ مليونا في ١٩٨٥ .

وبعيدا عن الولايات المتحدة التي ازداد طلبها من نفط اوبيك فان معظم الارتفاع في الطلب من جهات اخرى يأتي من العالم الثالث وخاصة اسيا المزدهرة اقتصاديا . ودول العالم الثالث متعطشة للنفط لتموين صناعاتها المتنامية واعداد ضخمة من السيارات يمتلكها افراد الطبقة المتوسطة الجديدة الميسورة .

وتقول وكالة الطاقة الدولية في باريس ان طلب العالم الثالث من النفط سيرتفع بنسبة ٢٥ في المئة بحلول عام ١٩٩٥ .

وتقول وكالة الطاقة الدولية ان المخزون حاليا في الغرب تحسبا لاية ازمة في العرض يغطي استهلاك ٩٥ يوما في ادنى مستوى له منذ ١٩٨٠ وقد يكون مخزون العالم الثالث غير كاف ايضا .

ومن ناحية اخرى يقول تقرير احصائي عن الطاقة في العالم اصدرته شركة بريتش بتروليوم ان ٦٠ في المئة تقريبا من احتياطي النفط العالمي يوجد عند اوبيك .

وقال جون براون احد كبار المسؤولين في بريتش بتروليوم ان الدول المستهلكة ستضطر بالتاكيد الى تامين الامدادات اللازمة .

ويقول مسؤولون كبار في اوبيك ومنهم امين عام المنظمة سوبروتو الاندونيسي ان اخر شيء تريده المنظمة هو « صدمة » سعرية وتحبذ زيادة تدريجية حتى لاينتكس تحسن الطلب .

ازدهار الصناعة الاسيوية .. ازدهار لسوق النفط

تشكيل اتحاد اقتصادي لدول المغرب العربي

الدار البيضاء - ٦ - واع : اعلن في الدار البيضاء اليوم عن تشكيل لجنة تحضيرية من ممثلي الجمعيات الاقتصادية في المغرب وتونس والجزائر لتشكيل اتحاد اقتصادي لدول اتحاد المغرب العربي .

وستعقد اللجنة التحضيرية اجتماعا لها في تونس في الخامس عشر من شهر كانون الاول المقبل لاعداد النظام الداخلي واختيار هيكله الاداري واعداده ليضم المنظمات الاقتصادية في كل من المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا وليبيا .

ويذكر ان الجمعيات الاقتصادية في كل من المغرب وتونس والجزائر التي حضرت المؤتمر الحادي عشر لاتحاد الاقتصاديين العرب لمناقشة المداخل الاقليمية للتكامل العربي الذي اختتم في الدار البيضاء امس قد عقدت اجتماعا لدراسة امكانية تشكيل اتحاد مغربي يتزامن مع التشكيلات السياسية والجماهيرية التي تشكلت عقب انبثاق اتحاد المغرب العربي في شباط الماضي .

رئيس وزراء زامبيا يصل طهران

طهران - ٦ - انصات - واع : وصل الى طهران اليوم (ماليمبا مشاكية) رئيس وزراء زامبيا في زيارة لايران تستمر ستة ايام .

وسيجري الوفد الزامبي خلال الزيارة محادثات تهدف الى تعزيز وتقوية علاقات التعاون الثنائي .

باختصار

● اعلن لي هونغ كي وزير التوحيد القومي في كوريا الجنوبية ان حكومة بلاده اتفقت مع مؤسستين لوضع خطة لخفض حجم التسلح في شبه الجزيرة الكورية .

● وقع الاتحاد السوفيتي وهولندا في موسكو امس الاول على اتفاقية للتعاون المشترك في مجال التوظيفات الراسمالية .

● قال وزير التجارة الاميركي روبرت موسباكر امس ان العجز التجاري الاميركي سيتقلص على الارجح الى مبلغ ١٠٠ - ١١٠ بليون دولار خلال العام الحالي حيث سيكون اكثر من نصف العجز مع اليابان .

● عقدت في القاهرة امس الاول مباحثات مصرية - ايسلندية تستهدف التعاون المشترك في ميدان صيد وتصنيع الاسماك .

● يقوم المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول بزيارة رسمية لبولندا يوم العاشر من شهر تشرين الثاني القادم تستغرق عدة ايام .

● انفجر اول صاروخ خاص غير مزود بطاقم تنتجه شركة اميركية وتحول الى كتلة من النيران امس الاول قبل ثوان فقط من الموعد المحدد لاطلاقه .

● لقي مالايقل عن احد عشر شخصا مصرعهم في عدة مناطق اندلعت فيها اعمال عنف في ولاية البنجاب الهندية امس الاول .

● اعلن في فلسطين المحتلة امس ان دان كويل نائب الرئيس الاميركي سيقوم بزيارة للكيان الصهيوني في مطلع العام المقبل بدعوة رسمية في نطاق جولة في المنطقة .

موقف

قضية الاسرى ..مبادرات العراق ومناورات ايران

مازالت قضية اسرى الحرب العراقية الايرانية وعرقلة طهران لاجراء تبادلهم وانهاء معاناتهم ومعاناة ذويهم ، تلقى اهتماما استثنائيا من قبل المجتمع الدولي وفي مختلف المحافل .

وهذا الاهتمام ياخذ جانبين اساسيين يتعلقان بهذه القضية .

● الاول : ان هذا الموضوع يمثل قضية انسانية تتصل بحياة الالاف من الاسرى العراقيين والايرانيين وابتعادهم عن وطنهم وعائلاتهم ، وهذا يسبب الاما حقيقية لهم ويخلق ظروفا صعبة لاهليهم .

● والثاني : ان هذه القضية تمثل سابقة خطيرة تتقاطع تماما مع اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ والتي تنص على ضرورة تبادل الاسرى بين الاطراف المتحاربة فور توقف العمليات الحربية ، اضافة الى انها تتعارض مع احكام القانون الدولي .

هذان الجانبان هما اللذان يحفزان المجتمع الدولي ومنظماته وهيئاته والراي العام العالمي للدعوة بالحاح الى ضرورة التبادل الفوري والشامل للاسرى دون ابطاء .

ولكن لماذا لم يتحقق اي تقدم حتى الان في هذا الخصوص ؟ المنطق يقول ان اي اتفاق حول اي موضوع يعتمد على طرفي الاتفاق ومدى استعدادهما لوضع اسسه والالتزام به .

وقضية الاسرى ترتبط بطرفي الحرب .. العراق وايران ، ولهذا فان مواقفهما وارائهما في هذا الموضوع هي التي تجيب على التساؤل السابق .

ان استعراضا سريعا لمواقف العراق وايران من قضية الاسرى يضع النقاط على الحروف ويكشف اسباب التعطيل بتفاصيلها .

لقد كان موقف العراق ايجابيا وانسانيا بخصوص قضية الاسرى على مر الوقت ، وقدم مبادرات عديدة ومقترحات بشأن انجاز تبادلهم السريع والشامل .

والتاريخ يشهد ان العراق استجاب منذ اللحظة الاولى لدعوة هيئة الصليب الاحمر الدولية الموجهة الى العراق وايران بشأن تبادل الاسرى فورا دون قيد او شرط عقب وقف اطلاق النار عملا باتفاقية جنيف .

وفي الوقت نفسه كان العراق سباقا الى التجاوب مع نداءات المجتمع الدولي بهذا الخصوص ، بل في كثير من الاحيان كانت الدبلوماسية العراقية بتحركها النشيط تضغط باتجاه تحقيق التبادل الفوري للاسرى وانهاء الامهم ، مدعمة بمبادرات انسانية ، منها اطلاق سراح الاسرى الايرانيين الاطفال والجرحى والمرضى من طرف واحد .

اما ايران فانها تصرفت على النقيض من هذا الموقف وربطت مسالة الاسرى بالمفاوضات السياسية وعدتهم «رهائن» محتجزين لديها ، ضاربة المشاعر الانسانية عرض الحائط ومتجاهلة كل النداءات الدولية ورغبة المجتمع الدولي لانهاء هذه الماساة .

وقد تجلت هذه المواقف السلبية في رفض ايران لكل الدعوات الموجهة اليها وعرقلتها لمبادرات تبادل الاسرى .

وايران انطلقت في موقفها هذا لتحقيق هدف محدد وهو الحصول على مكاسب سياسية في مفاوضات السلام مع العراق ، باستخدام الاسرى ورقة للضغط والابتزاز والمناورة .

ان هذا السلوك الايراني لايفسر الا بكونه متاجرة بحياة البشر والاستهتار بالاعراف والقوانين الدولية .

مما سبق يتضح ان الامر يعد في غاية الخطورة وهو يزداد تعقيدا يوما بعد اخر . خاصة وان طهران مازالت متمسكة بموقفها المتعنت والرافض لتحقيق اي تقدم في مفاوضات السلام ، والتي تصر ايضا على ربط موضوع الاسرى بعجلتها .

مما يضع امام المجتمع الدولي مسؤولية كبيرة بالضغط على الجانب الايراني واتخاذ اجراءات عاجلة لارغامه على الانصياع لصوت الضمير والموافقة على التبادل الشامل والفوري للاسرى .

● رافد حداد ●

من يكسب حرب المخدرات في كولومبيا ... القنابل ام اصرار الحكومة على حسم المعركة نهائيا ؟

بوغوتا تتعرض الى «حصار ارهابي » وتتحول من عاصمة مرحة ليلا الى مدينة اشباح

وخلال الاسابيع الخمسة الماضية هز بوغوتا ١٢٠ هجوما بالقنابل وقال البوليس ان ذلك ضمن حملة تخويف وارهاب يقوم بها تجار المخدرات في الحرب التي شنوها ضد الحكومة والمؤسسات والمنشآت في كولومبيا .

وقد حث اندريس باسترانا رئيس بلدية بوغوتا السكان على التحلي بالشجاعة لمقاومة ما وصفه بانه اعصار ارهابي .

وقال احد سكان بوغوتا الشبان اننا لانستطيع الخروج ليلا .. نمكث في المنزل وننتظر القنبلة .

وقال مجلس الامن القومي الذي يضم رئيس الجمهورية ووزيري الدفاع والداخلية وقادة الجيش والبوليس ان الارهابيين عملاء تجار المخدرات يحاولون اثارة المواطنين ضد الحكومة بواسطة حملة تضليل وتشويه بهدف خلق جو من الارتباك و (العصاب الجماعي) .

وخلال الشهر الماضي انفجرت ٦٢ قنبلة في بوغوتا وحدها ، وقتلت الانفجارات اربعة اشخاص واصابت ١٠٠ تقريبا .

وقد تحولت بوغوتا الى ما تشبه منطقة عسكرية حيث يقوم جنود باعمال الدورية فيما اقيمت الحواجز و١٢٠ نقطة تفتيش .

وبالرغم من ان حظر التجول لم يفرض على بوغوتا العاصمة المرحة فانها تبدو ليلا كمدينة اشباح .

وقد قل النشاط في المطاعم بدرجة ملحوظة ولم تعد كولومبيا تجتذب السياح .

وقال مجلس الامن القومي ان موجة الهجوم بالقنابل على المزارع والبنوك والمؤسسات التجارية والمكاتب والمدارس جزء من استراتيجية لاصابة البلاد بالشلل .

وقال محلل سياسي اجنبي يقيم في بوغوتا منذ فترة طويلة .. كولومبيا بلاد عنيفة ولكن سكان بوغوتا غير معتادين على القنابل .

واضاف يقول ان العنف كان ينظر اليه على انه شيء بعيد في الادغال حيث يقاتل الثوار .

وقال دبلوماسي اوربي ان اغنياء كولومبيين وافراد الطبقة المتوسطة سئموا هذا الوضع ويعتقدون ان اجراء حوار بين الحكومة واباطرة المخدرات امر بعيد الاحتمال .

وقد استبعدت الحكومة اجراء حوار مع اباطرة المخدرات واقرت المحكمة العليا يوم الثلاثاء الماضي مرسوما ينص على تسليم المشتبه فيهم الى الولايات المتحدة .

وقال دبلوماسيون كثيرون ان الكولومبيين عامة لايعدون تجارة المخدرات جريمة .

ولكن محللين يشكون في ان تغير الحكومة موقفها تجاه اجراء مفاوضات مع عصابات المخدرات .

وقال سيزار جافيريا وهو مرشح للرئاسة عن حزب الاحرار الحاكم لانستطيع اتباع سياسة ذات وجهين بان نندد بالقتل والعنف ثم نجري حوارا مع المسؤولين عن هذه الحوادث .. لايمكن التحدث مع قتلة .

بوغوتا - ٦ - رويتر : يقول محللون سياسيون ودبلوماسيون ان الهجوم بالقنابل لن يساعد اباطرة الكوكايين على الفوز في حرب المخدرات ولكن تنامي الشعور بالاحباط والمعاناة لدى السكان قد يميل بالموازين لصالحهم .

واشنطن ترحب وترفض التجاوب ! ! موسكو تواصل حظر الاسلحة الى نيكاراغوا

واشنطن - ٦ - ا . ف . ب : رحبت الولايات المتحدة بالتعليقات السوفيتية الخاصة بوقف شحنات الاسلحة الى اميركا الوسطى وقالت ان هذا يظهر ان السوفيت يعترفون ان لديهم نفوذا على تدفق الاسلحة بالمنطقة .

وكان ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي قد اكد قبل ذلك ان موسكو ستواصل الحظر الذي تفرضه من جانب واحد على ارسال الاسلحة الى نيكاراغوا غير ان الخارجية الاميركية لم ترحب باقتراح الوزير السوفيتي القيام بدور اميركي سوفيتي مشترك لضمان السلام والامن في اميركا الوسطى .

جمهورية اذربيجان تصدر قانونا للاستقلال عن الاتحاد السوفيتي

موسكو - ٦ - واع : اصدر مجلس السوفيت الاعلى لجمهورية اذربيجان السوفيتية قانونا حول استقلالية الجمهورية اجاز فيه لاذربيجان الخروج من قوام الاتحاد السوفيتي بعد اجراء استفتاء يشارك فية جميع سكان الجمهورية .

واعطى القانون لاذربيجان الحق في حل جميع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بمعزل عن الحكومة السوفيتية المركزية .

واصبح لاذربيجان الحق بموجب القانون اقامة علاقات مباشرة مع جميع الدول الاجنبية وعقد المعاهدات معها وتبادل الدبلوماسيين والقنصليين والمشاركة في نشاطات المنظمات الدولية .

وبموجب القانون الجديد حددت سيادة اذربيجان على كامل اراضيها بما فيها جمهوريتا الخيتشيفان وكراباخ المتمتعتان بالحكم الذاتي بحيث لايجوز تغير حدود اذربيجان الا بموافقة قيادة الجمهورية وعبر استفتاء شعبي .

وسيكون بموجب القانون لاذربيجان الحق في التصرف باراضيها وبما هو موجود بباطنها والغابات والمياه وغيرها من الموارد الطبيعية التي اصبحت ملكا للجمهورية .

واعلن القانون اللغة الاذربيجانية اللغة الرسمية في الجمهورية واجاز للسكان استخدام اللغات الاخرى بما فيها الروسية التي اكد على ضرورة تطويرها .

من جهة اخرى هدد عمال مناجم الفحم في جمهورية (كازاخستان) الواقعة في اواسط الاتحاد السوفيتي امس بالدخول في اضراب مالم يتم ايقاف التجارب النووية في منطقة (سيمي بالاتنسك) الواقعة ضمن اراضي الجمهورية .

وقالت متحدثة باسم مجموعة مناهضة للاسلحة النووية في عاصمة كازاخستان ان عمال مناجم الفحم في حوض (كاراغندا) المهم ابلغوا حكومة جمهورية كازاخستان احتجاجهم بعد اجراء تجربة نووية في باطن الارض في (سيمي بالاتنسك) امس الاول .

عواصف وامطار غزيرة تجتاح اليونان

اثينا - ٦ - رويتر : قالت الشرطة ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم وفقد ثلاثة اخرون عندما تعرضت اليونان لرياح شديدة وامطار غزيرة عطلت حركتي النقل الجوي والبحري .

ولقي طفل في الخامسة من عمره مصرعه وفقد اثنان عندما انقلب القارب الذي كانوا يستقلونه قبالة جزيرة ايفويا بينما لقي اثنان اخران مصرعهما عندما انهار جدار وفقد سائق سيارة اجرة بعد ان جرفت الامواج سيارته الى البحر في جزيرة رودس .

والغت شركة طيران اوليمبك جميع رحلاتها الداخلية ومنعت سلطات الموانيء السفن من الابحار .

وقالت هيئة الارصاد الجوية ان الثلوج سقطت في شمال اليونان وانخفضت درجات الحرارة نحو عشر درجات مئة صباح اول امس (الاربعاء) .

كايفو يقود الحزب الحاكم في الانتخابات اليابانية

طوكيو - ٦ - رويتر : اختار الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان اليوم توشيكي كايفو لكي يقوده في الانتخابات العامة القادمة ويعالج الحزب الديمقراطي الحر لاستعادة تاييد اصوات الناخبين الذين تخلوا عنه نتيجة للفضائح وبسبب الضرائب التي فرضت على المبيعات .

وتنتهي ولاية السيد كايفو كزعيم للحزب يوم ٣٠ تشرين الاول الحالي ولكن متحدثا باسم الحزب قال ان كايفو رشح بالتزكية لفترة ولاية جديدة تستمر عامين ويصدق مؤتمر للحزب على تعيين كايفو يوم ٣١ من الشهر الحالي .

ضوء

تنسيق

يلاحظ المتتبعون لسياسات نظام حافظ اسد ، ان هذا الحاكم حين يطلق شعاراته الطنانة التي تتحدث بمناسبة وبلا مناسبة - عن (النضال) و (الصمود) فانه يعني مايقول فمن اجل (النضال) ضد الامبريالية مثلا ، استقدم حافظ اسد مؤخرا خبراء عسكريين من البنتاغون الاميركي ، لكي تتم تحت اشرافهم عملية تحويل الجيش السوري الى ميليشيات تحمي نظام حافظ اسد من السقوط . خاصة وان الجيش السوري لم تعد لسورية به حاجة بعد ان تم (تحرير) الجولان من ابنائها العرب على ايدي هذا الحاكم .

ثم ان الحرب (الضروس) التي يخوضها حافظ اسد ضد الصهيونية (في المذياع) كانت تقتضي ان يقوم مستشاره الشخصي جبران كورية (بالاندفاع) في زيارة سرية الى مقر البنتاغون بواشنطن في اب الماضي ليطلع بالعين المجردة على اخر ما وصلت اليه مبتكرات وسائل (مواجهة الصهيونية) ، خاصة وان حافظ اسد قد درج على التنسيق مع الادارة الاميركية في القضايا الخطيرة كتلك التي تتعلق مثلا بالنضال ضد الامبريالية !

وتعبيرا عن (حنكته) التي لايحسده عليها احد وتاكيدا لاصراره على (الصمود) فقد تعمد حافظ اسد ان تكون مسالة الرهائن الذين تحتجزهم عصاباته وعصابات حلفائه الايرانيين مدخلا لصموده وتصديه . وعلى هذا الاسس فان مارشح عن لقاءاته مع الخبراء العسكريين الاميركيين الذين زاروا دمشق نهاية الشهر الماضي ، يفيد بان موضوع الرهائن كان في راس الموضوعات التي بحثها (الطرفان) بالاضافة الى مسالة الغطاء السياسي الذي طالب به حافظ اسد لمشاريعه المريبة ضد لبنان وضد القضية الفلسطينية .

ليلتق حافظ اسد مع من شاء وليفصل توازنه وصموده على المقاسات التي تناسب اولئك الذين اوصلوه الى سدة الحكم ولكن عليه ان يدرك ان مايفعله في الظلام كالخفافيش مفضوح امام شعب سورية وان الذي يبلغ عنده الخوف من الشعب الى درجة الاستعانة بخبراء اجانب يكون قد وصل الى نهاية لايفيده عندها (نضاله) في المذياع ولا (صموده) وراء اجهزة القمع

■ حنا ■

الاقلاع عن التدخين او الفصل

لندن : منح مجلس بلدية مقاطعة كلوسترساير البريطانية العاملين فيه جميعا مهلة عامين للاقلاع عن تدخين السكائر وبعكس ذلك هدد بفصلهم من وظائفهم بعد نفاد الموعد المحدد .

وقال التونس بوتش المسؤول عن الموظفين في مجلس البلدية انه سيحظر عام ١٩٩١ التدخين داخل مبنى البلدية وان اي موظف يخرق هذا الحظر سيعرض نفسه للمحاسبة وقد ينتهي به الامر الى الفصل من عمله

جبل من النفايات

باريس : شيد تسعة من سكان شامونيكس تمثالا يبلغ ارتفاعه ستة امتار وسط بحر الجليد فوق شامونيكس في سافوا العليا (فرنسا) بواسطة بقايا مواد ونفايات من معلبات فارغة وقناني وكابلات رماها متزلجون او صناعيون . وهدفهم هو لفت انتباه السياح الى تلوث الجبل .

واقيم هذا التمثال الذي يصور راسا خلال ثلاثة ايام وهو حسب احد مبتكريه فيليب فويلموز (رمزي اكثر مما هو جميل) . وذلك جلي .

اخر عروض « الحكواتي » في لندن

لندن : كما بدات في لندن فرقة (الحكواتي) المسرحية الفلسطينية عروض مسرحيتها الجديدة وعنوانها (العصافير) على مسرح بريكستون الشعبي الواقع في جنوبي غرب لندن .

وتواصل الفرقة المكونة من اربعة شبان وفتاة عروضها التي بدات امس الاول لمدة خمسة ايام وذلك في اطار مهرجان يطلق عليه اسم (الثقافة في المنفى) .

ويذكر ان مسرحية (العصافير) هي اخر اعمال فرقة الحكواتي التي اصبحت معروفة في الوسط الفني الاوربي من خلال اعمالها وعروضها السابقة .

وتروي المسرحية التي تنبع احداثها من واقع الماساة الفلسطينية ومعاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال (الاسرائيل) بطريقة رمزية قصة صياد يصطاد الحمام وهي اشارة واضحة الى « اسرائيل » التي كانت قد اعترضت لدى الجهة المنظمة لهذه المهرجانات في لندن لاختيار فرقة الحكواتي للمشاركة فيها

وذكر ان (الحكواتي) ستختتم بعروضها في لندن جولة لها في عدد من دول اوربا بينها المانيا الاتحادية وهولندا وفرنسا والمانيا الديمقراطية اضافة الى بريطانيا .



من الجهات الاربع

افتتاح « مرأى العبور » في القاهرة

القاهرة : افتتح في القاهرة امس الاول مراى اكتوبر الذي يروي القصة الكاملة للسادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ بين الجيش المصري والقوات الصهيونية .

واقيم المبنى في مدينة نصر احدى ضواحي القاهرة على مساحة سبعة افدنة ونصف بشكل دائري قطره (٤٤) مترا وارتفاعه ٢٧ مترا .

ووسط قاعة العرض المرئي الرئيسة اقيم مشهد دائري قطره ١٥ مترا ويتسع لـ (٥٠) متفرجا يبدا حركته امام اللوح الجداري المجسم الذي يبلغ طوله (١٣٦) مترا وارتفاعه ٢٥ مترا تحكي احداثه بالصورة والصوت والمؤثرات الضوئية بواقعية تامة مسلسل المعارك .

والحقت بالقاعة الرئيسة قاعات ثانوية تروي وقائع التكتيك وتبادل الادوار وتكاملها بين صنوف القوات المسلحة المصرية وفعالياتها منذ بدء عبور قناة السويس ثم تدمير خط بارليف وسير المعارك التي استمرت ١٨ يوما .

وغلفت جدران قاعة مدخل المراى بالواح نحاسية حفرت عليها اسماء جميع شهداء مصر في حرب العاشر من رمضان .





عبور قناة السويس في حرب ٧٣

النهضة العلمية والتقنية في فكر القائد صدام حسين

الدكتور طه تايه النعيمي
رئيس جامعة بغداد

حينما اقلعت طائرة الاواكس العراقية للانذار المبكر كانت صورة القائد التاريخي صدام حسين وهو يدخل روضة الاطفال ترتسم امامي من هنا يبدأ العمل فالمتتبع لمسيرة العلم والتقنية في العراق منذ السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ يؤشر بوضوح حقيقة الاهتمام الاستثنائي الذي اولاه القائد لمسيرة التعليم في جميع مراحله ورعايته الخاصة للكفاءات او فتح الافاق واسعة امام امكانات الاختراع والابداع والتطوير بشكل دائم وبخط متصاعد .

وكانت نتيجة الاهتمام والرعاية ان حققت مسيرة العلوم والتقنية انجازات حقيقية بدءا برياض الاطفال وانتهاء بالدراسات العليا في الجامعات ومراكز البحث العلمي وظل الابداع والابتكار العراقي قائما حتى خارج السياقات النظامية للتعليم بدءا بالعمال الماهرين ووصولا لاعلى الاختصاصيين في البلاد .

وفي زمن صدام حسين وهو الزمن المتميز في كل شيء سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وفنيا اصبح العقل العراقي ينضج يوميا بالمزيد من المنجزات في شتى ميادين الحياة واصبح المواطن العراقي يسابق الزمن بحثا عن الجديد والمتطور وهو يرى مثله الاعلى في القيادة التاريخية الفذة لصدام حسين والمنجزات الكبرى المتحققة في كل الميادين على يديه .

رمز الابداع والتجديد

فالتطور العلمي والتقني وفتح الافاق رحبة امام العقل العراقي للتعامل مع الاسئلة الصعبة والمتنوعة تقود بالضرورة الى الجديد والمتطور وتحتاج الى مناخ ملائم في شتى الميادين بدءا بالاستقرار النفسي والاقتصادي مرورا بالنهضة الثقافية وصولا الى اختصار الزمن على طريق التطور وقبل كل هذا وذاك وجود الرمز والنموذج الحي للابداع والتجدد . وهكذا لم يعد غريبا ان نجد نماذج كثيرة في حياتنا المعاصرة للابداع والتطور ومواكبة التقدم العلمي والتقني وما يتبعه من تعزيز ثقة المواطن بنفسه وبقدراته الذاتية للتطور المستمر الذي لا يقل من حيث الكفاءة في الاداء والقدرة على الانجاز واحترام الزمن والتعامل العقلاني مع الاموال بما لا يقل عن الانسان في اي بلد متقدم وذلك يقود بمجمله وتشابك روافده الى حالة النهوض الشامل الذي كنا عبر عشرات السنين نطمح اليه فاصبح حقيقة ملموسة . ضمن هذا الاطار نفهم المغزى العميق بالغ الاهمية لكل منجز جديد من منجزات التصنيع العسكري عدا عن اهمية هذا المنجز في الميادين المباشرة المتعلقة بصيانة الامن الوطني وتعزيز القدرات الدفاعية فحينما بدأت الحرب المفروضة علينا كانت تهديدا للعقل العراقي كما هي تهديد للامن الوطني والقومي والطموحات العراقية وللارض والمنجزات العراقية في شتى الميادين والتي تحققت عبر المسيرة الظافرة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وقبل العقل العراقي التحدي فعمل منذ اليوم الاول على كسب الرهان واصبح التصنيع العسكري بما يقدمه من امكانيات تسليحية وتطويرية رافدا بالغ الاهمية في تحقيق النصر العظيم .

ولقد كانت الحرب نفسها ميدانيا دافعا لمضاعفة الجهد في ميدان التصنيع العسكري والتطوير العسكري حتى اذا انتهت الحرب بالنصر العراقي الباهر لم تتوقف مسيرة التصنيع بل واصلت الليل بالنهار لتثبت انها خلاصة تطور كبير في العقل العراقي وانها لم تكن وليدة حاجة انية وملحة حسب بل هي حلقة مهمة في مسار النهوض في شتى ميادين الحياة لا تعرف التوقف او التباطؤ بل تسابق الزمن وصولا الى ما هو افضل .. وصولا الى النهوض الشامل فكانت طائرة الانذار المبكر عدنان (١) الاواكس العراقية انجازا تصنيعيا عراقيا في زمن السلم كما كانت صواريخ الحسين والعباس والتقاطع الفاو ١ وغيرها من المنجزات علامات واضحة بارزة في زمن الحرب وستبقى رموزا خالدة للعنفوان العراقي . وفي الحسابات النوعية فان طائرة عدنان (١) تمثل قفزة كبيرة على مستوى العقل المصنع للسلاح في الدول النامية بشكل عام حيث ان هذه الحلقات الخاصة كانت وما تزال حكرا على عدد قليل من الدول الكبرى المتطورة تقنيا وهذا يعطي الانجاز العراقي بعدا خاصا على المستوى العالمي وليس القاري حسب . ان ما يمكن قوله بعد سلسلة المنجزات العراقية في مجال التصنيع العسكري في زمن الحرب والسلام ان الافاق اصبحت مفتوحة امام قدرات العراقيين وخلف كل هذه الانجازات يقف القائد المفكر صدام حسين .

القائد الرمز يرسم صورة النهوض

ان حزب البعث العربي الاشتراكي في القطرالعراقي وقائده الملهم صدام حسين يؤمنان بان العلم لا حدود له وان اي شعب يمكن ان ينهل منه ويطوعه وفقا لحاجاته ومتطلباته . والرئيس صدام حسين ممن يؤمنون ايمانا راسخا بان الانسان المؤمن صاحب الارادة الواعية والصلبة يستطيع ان يفعل كل شيء مما هو ليس من واجبات الاله وان اهم انجاز واعظم انجاز عندنا هو الانسان العراقي الجديد الذي هو الحصيلة النهائية لكل الانجازات في الميدان الثقافي والسياسي والعلمي والتقني والاقتصادي والاجتماعي ودرجة هذا الانجاز وطبيعته معروفة في موقعين من مواقع البناء والتطور العلمي والتقني ... وفي موقع الدفاع عن العراق ان المجتمع العراقي الجديد الذي اشرف على بنائه القائد لبنة لبنة سينتصر حتما في كل معارك البناء والتصدي وان نهوض الشعب في العراق هو جزء من نهوض الامة وعندما ينهض الجزء سيكون المحفز والمحرك لنهوض الشعب العربي من المحيط الى الخليج وستعيد الامة مكانها تحت الشمس وتتنسم ريح التقدم والازدهار وتتمتع بالحرية والرفاه لكي تشع مرة اخرى بنورها على الانسانية جمعاء .

لقد برهنت الحضارة الانسانية المعاصرة على تزاوج العلم والتكنولوجيا بشكل واضح للناظر المتفحص سواء كان متخصصا ام لا وان الانسان الخلاق والمبدع عامل مهم في نهوض الامم وتقدمها (فالانسان + الالة) نظام سيرنتكي يحتل فيه الانسان دور القيادة وعنصر الحسم الذي يفاجيء الاخرين بما لا يمكن حسبانه من قبلهم حتى لو امتلكوا كل حاسبات الكون وان الانسان المزود بالعلم والتقنية والمؤمن ايمانا كافيا باهدافه يكون نواة المجتمع الذي يستطيع النهوض اذا ما توفرت له القيادة المقتدرة التي تستطيع تحريك عناصر الرغبة والاندفاع وتوجيه القوى الفردية باتجاه واحد او متقارب . فان ذلك الشعب الناهض يصبح سلاحا يصعب على الاخرين معرفة مواصفاته في الزمان والمكان ويفاجئهم على الدوام بالجديد من العلم والتقنية ويستطيع تجاوز كل العقبات لاستمرار النهوض الحضاري بمفهومه الشامل . ولما كان الانسان وسيلة الثورة وادواتها في صنع المستقبل وهو احد القيم العليا . فقد كانت رعاية القائد للانسان رعاية خاصة فركز عليه جل اهتمامه سواء في الجوانب التعليمية والتربوية والاعداد المهني ام في الجوانب السياسية والثقافية والتوعية .

وتحدث القائد مع شعبه بشكل مباشر او غير مباشر او عبر وسائل الاعلام المختلفة حول اخطر وادق الامور وبوضوح تام فاصبح العراقيون رجالا ونساء صغارا وكبارا احباب صدام حسين وعلى مقربة منه روحيا يشعرون بمشاعره يشاركهم في ما يفكر وفي ما يطمح وفي ادق التفصيلات فهو يتوجه اليهم في السراء والضراء ويكون الى جانبهم في افراحهم واحزانهم انه نعم الاب والاخ والرفيق .

والشعب العظيم صاحب العمق التاريخي والتراث العريق اذا تيسرت له وسائل الثقافة والتعليم بشتى مراحلها واختصاصتها وبانت له اهمية التحصيل العلمي وتمتع بالحرية والعدل وآمن باهداف نابعة منه وله فان العنصر اللازم لاحراز النهوض الحضاري والتقدم هو توفر القائد والشعب العظيم يولد قيادات عظيمة والقائد يوفر سبل النهوض لشعبه باجمعه .

لقد جاء صدام حسين استجابة لطموحات شعب فكان قائدا فذا مناضلا ، مؤمنا ، عميقا ، مقاتلا عنيدا يتسع قلبه لكل الشعب كما وجد طريقه الى قلوب كل الشعب بمختلف فئاته .

ان صدام حسين نموذج فريد ظهر وترعرع في ظروف فريدة من نوعها وهو قائد سوقي وتعبوي لعملية التاميم وهو المخطط لعملية التنمية الشاملة في البلاد وهو واضع ستراتيجية البحوث النووية والمشرف على نشاطها عبر سنوات وهو الذي بلور نظرية العمل البعثية التي اهتدى بها الحزب في ميادين نشاطاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية وفي العلاقة بالجماهير وكذلك في العلاقات العربية والدولية في كل المراحل . والقائد صدام حسين قائد متفرد بين القادة في العالم فقد دخل ميادين فكرية عديدة واضاف اضافات اصيلة فابدع في القانون والاقتصاد والادارة والتاريخ والسياسة والعسكرية والتربية والتعليم والبحث العلمي والذرة مثلما ابدع في الهندسة والعلم والتكنولوجيا والدين وغيرها كثير فهو قائد عركته الحياة ، ناضل في صفوف شعبه طويلا وتقدم صفوف الحزب والشعب حاديا ومقاتلا ومتحديا كل العقبات قبل الثورة وبعد قيامها فهو سيف بين ابرز السيوف وهو قائد بين ابرز القادة ، ومعروف بعمله الدؤوب ومتابعته الدقيقة واصراره على تطبيق المبادىء والعدل والمساواة في صفوف الحزب والشعب وهو ابن بار للشعب يحترم كبيرهم ويحنو كالاب على صغيرهم ويرعى الشباب ويعدهم راس المال الستراتيجي لضمان المستقبل المشرق . فاصبح بحق القائد الذي يوحد الشعب في خندق واحد وهو يبني بيد ويدافع عن العراق باليد الاخرى فهو الذي يوجه البنادق باتجاه الاشرار وبالوقت ذاته يوجه العلم والتكنولوجيا لبناء وطن يشمخ بين الاوطان .

يقول الرفيق ميشيل عفلق :

« ان ثورة ١٧ تموز اتت في ظرف في منتهى الدقة والحراجة اي بعد (٢٣) شباط . وبعد هزيمة حزيران . والتي حملت دروس امال هاتين النكستين . ان الدروس السلبية والامل في التغلب على الهزيمة . والنهوض من الكبوة . على اسس جديدة متينة فيها العقل العلمي المنظم والمخطط بنفس مستوى الروح الثورية الاصيلة المتصلة بروح الشعب وجماهيره الواسعة . وبتراث الامة ورسالتها وتطلعاتها المشروعة الى الحياة الجديدة .. وهذا قد توفر بشكل رائع في شخصية الرفيق القائد صدام حسين الذي كان مهندس الثورة قبل ولادتها والذي استمر في بنائها وقيادة خطواتها . ويحقق الانجازات والانتصارات . بالحكمة والشجاعة معا والتعاون مع رفاقه المناضلين حتى بلغت هذا الحد من البناء الصحي المتالق الزاخر بالحيوية والعطاء . والذي يمثل حالة نموذجية في الحياة القومية العربية الحديثة . حالة لم يسبق للعرب ان عرفوها او عاشوها منذ مئات السنين . فهي تعبر عن روح النهضة العربية . وعن روح البعث . وهي تمثل حالة تخطي الضعف والعجز والتردد والانقسام وتمثل السيطرة على النفس وعلى القدرات واستغلال كل الطاقات وتحقيق اعلى حد من الانسجام بين القيادة وجماهير الشعب » .

ويقول القائد صدام حسين (٢) :

« الثورة التي اطعمت الجائع وكست العاري . والتي وفرت لكل انسان ضمانة في الحياة . ضمانة واضحة لعائلة المتوفى . رواتب للايتام والارامل والمعوقين والمتخلفين عقليا وكبار السن .. ولقد تعقبت الثورة وقيادتها الحياة الاجتماعية والمعاشية للشعب حتى شعيراتها الدقيقة . وسنت ادق القوانين . ومن ارقاها في الضمان الاجتماعي والرؤية الانسانية . على مستوى العمال والفلاحين والعسكريين وعلى مستوى النساء ومكانتهن الاجتماعية والقانونية وعلى مستوى الاسرة والامومة والطفولة وما يتطلب من مستلزمات . وقد بنت الثورة عراقا قويا ومزدهرا واحتل قطرنا مكانة رفيعة على الصعيد العربي والدولي وقد حققت الثورة منجزات عظيمة .. التاميم . الحكم الذاتي . الجبهة الوطنية . التقدم الكبير في الثقافة والتربية وفي كل الميادين الاخرى » .

هكذا يرسم القائد صورة النهوض الثوري الذي حققه قطرنا الحبيب في ظل رايته الخفاقة . الحرة ابدا .

من هنا فان دراسة النهضة العلمية والتكنولوجية في فكر القائد تحمل اهمية خاصة لانها تمثل تحديا كبيرا اولا وتحمل اهمية كبيرة للقراء الاعزاء الذين سيطلعون بشكل واضح على جوانب محددة من فكر قائد فذ سيتحدث التاريخ عنه طويلا وسيكتب عنه العلميون والانسانيون فعلمه موسوعي وعمقه في الموضوعات التي طرقها لايدانيه احد وهو يكتب باسلوب السهل الممتنع .

العلم والتقنية

العلوم تبحث عن اسرار الطبيعة والقوى المتحكمة فيها بواسطة التجارب والمنطق المتوافق واما التكنولوجيا فتفهم بين الشرائح الاجتماعية الواسعة بانها كل مايمت للآلة واستعمالاتها بصلة . وترجع كلمة تكنولوجيا في الاصل الى الاغريق فالمقطع الاول يعني مجموعة الاساليب والفنون الانسانية والثاني يعني الكلام او المنطق او الحوار . ويعرفها البعض بانها التطبيقات العملية للنظريات العلمية بينما يعرفها اخرون بانها تنظيم للمعرفة الانسانية بهياتها العلمية متضمنة المفاهيم الاجتماعية والظروف البيئية . والتعريف الاكثر شمولية هو : كل مايخص الآلة والمنظومات والياتها وطرق السيطرة عليها وتنظيم تطبيقات معطيات العلوم المختلفة في اطار المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وقد عرفها اخرون بانها اتقان فن التطبيق او انها مظهر حضاري يتصف به شعب او مجموعة من البشر . والتكنولوجيا هي معرفة الكيف في حين ان العلم هو معرفة العلة والعلم ينتج المعرفة اما التكنولوجيا فتساعد في انتاج الثروة . والتكنولوجيا لايمكن ان تكون الا ظاهرة جماعية واجتماعية تهم افراد المجتمع وتؤثر في انماط حياتهم بينما العلم يمكن ان يكون فرديا او جماعيا وقد تتعامل معه نخبة من المجتمع تعاملا مباشرا بينما تعم فوائده المجتمع كلا او جزءا وفق مايترجم منه الى ارض الواقع بشكل مصنعات بعد تحويل العلم الى تكنولوجيا والتكنولوجيا الى انتاج . ووفقا لما اورده المؤرخ العلمي دي سولابرايس فان الصورة البسيطة الماخوذة عن التكنولوجيا كعلم تطبيقي لاتنطبق على سائر الوقائع ذلك لانه توجد علاقة تكافلية بينها وبين العلم . فالعلم يصبح عقيما ان لم تشاركه التكنولوجيا في حين ان التكنولوجيا تحتضر ان لم يشاركها العلم .

ان انطلاق العلم وحده لايعني بالضرورة الانطلاق في ميدان التكنولوجيا ولكن التكنولوجيا بالضرورة تؤدي الى تقدم علمي . وتعد التكنولوجيا المعاصرة القوة المحركة الاهم في التطور الحضاري . ولايمكن نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة الى الدول النامية عن طريق شراء المعامل والاجهزة والمعدات التكنولوجية المتطورة ونقلها من البلد المصدر الى البلد المستورد . لان عملية النقل حضارية وتتم بنهوض المجتمع وتطوره وتعاظم قدرته على تكييف التكنولوجيا وتطويعها وتوطينها ولايمكن ان يتم التعامل معها على انها سلعة اعتيادية تباع وتشترى فهي نوع خاص يتحتم فهمها قبل التعامل معها وتستوجب دخول عناصر سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية والعناصر الاتية ضرورية ولكنها ليست كافية لنجاح نقل التكنولوجيا :

ا ـ المهارة التقنية المناسبة .
ب ـ قاعدة مناسبة من القوى العاملة الماهرة .
ج ـ التخطيط .
د ـ التنظيم .
هـ ـ الادارة .
و ـ العلماء والباحثون والمبتكرون .

ولا يجوز لنا ان نعمم بان في جميع الحالات يتحتم توفر هذه العناصر كحزمة واحدة غير منقوصة للقيام بعملية نقل التكنولوجيا . لاننا اذا سلمنا بذلك نكون قد تبنينا الاسلوب التقليدي واصبح السياق المعتمد واحدا في كل زمان ومكان . وان ما نريد الاشارة اليه هو ان توفر هذه العناصر او غالبيتها تكون ضمانه اكبر لنجاح عملية نقل وتطويع التكنولوجيا وتقليل الاضرار الناشئة عن الفشل الذي عانى منه عدد من التجارب في الدول النامية .

ومن الجدير بالذكر هنا ان العلم موفور للجميع ضمن نظام نشر عالمي واسع ما عدا حلقات متقدمة ودقيقة تحتفظ بها الدول لنفسها . ويستطيع كل من يعرف اللغة التي كتب فيها البحث ان يفيد منه في حين ان التكنولوجيا غير جاهزة للحيازة والنقل ويعود ذلك جزئيا الى السرية الصناعية وحقوق الملكيةكما يعود الى كون معرفة التكنولوجيا تكتسب بالممارسة فهي تتشخص بالتجربة كما انها بطبيعتها صعبة الانتقال ومع ذلك فان قدرا كبيرا من التكنولوجيا الحديثة ينتقل بشتى الطرق وتتوصل المهارات واقعيا الى احراز النجاح في نقلها .

وفي مجال تنمية الموارد الطبيعية الحيوية ترتبط التكنولوجيا بصورة جذرية بالبيئة ولهذا يفضل التلاؤم مع كل وضع بيئي على حدة . وقد ياتي استثمار الموارد في العلم والتكنولوجيا بتحولات اقتصادية . كما هو وضع الاستثمار في التربية والتعليم والتدريب . علاوة على ذلك يجب ان لا ينظر الى العلم والتكنولوجيا كنشاطات معزولة تستحق دعما محددا . بل يجب ان ينظر اليها كعناصر اساسية في نظام حركي من طبيعتها ان تحول المهارات الانسانية والعمل الى ثروة ورفاه اجتماعي . ومن الجدير بالذكر ان التكنولوجيا تنضج عن العلم ويتسارع العلم والتطورات التكنولوجية ولذلك اصبح الربط بين العلم والتكنولوجيا ربطا محكما لا انفصام فيه وان البلد الذي ياخذ بناصية العلم والتكنولوجيا يتمكن من تثبيت مكان له في مسار البشرية الصاعد . ومما يعاني منه العديد من الدول النامية الشحة في التمويل والبشر المدرب تدريبا عاليا مما تتعذر والحالة هذه ترجمة العلم الى تكنولوجيا والتكنولوجيا الى انتاج وتعاني ايضا من ضعف القيادات القادرة على اتخاذ القرارات الصائبة والتصرف بالاموال بشكل عقلاني ومتوازن وضمن سياقات تؤدي في النهاية الى اهداف محددة .

ارادة التقدم .. وبناء الانسان

يقول اللورد بلاكيت في التقديم لكتاب العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية ما ياتي « اذا لم تصرف الموارد الداخلية في الدول النامية على البحث والتنمية بحكمة بالغة . فقد تزداد فقرا لا غنى يضاف الى ذلك . ان الارتكاز ضد العلم والتكنولوجيا الحديثة قد يشتد وينكشف عن ضرر بالغ في مستقبل البلد النامي » . ويؤكد اللورد بلاكيت انه لا يقوم العلم والتكنولوجيا وحدهما الا باسهامة بسيطة اذا لم تتوفر ارادة التقدم الاقتصادي وتتهيا الفرصة والتنظيم اللازمان للافادة منهما . فاذا لم تكن البيئة الاجتماعية والسياسية في البلد في وضع يسمح باحلال النموالاقتصادي في مركز الاولوية القصوى فلا التربية ولا المهارة في ادارة الاعمال ولا راس المال ولا العلم والتكنولوجيا حتى وان اجتمعت كلها تستطيع ان تحقق رفع مستويات جماهير الشعب .

ولكن بقدرة القائد وحكمته في بناء الانسان المؤمن والمقتدر المؤهل تاهيلا علميا وتقنيا مناسبا قد يجعل ماكنة المجتمع تدور ويحصل التناغم بين قطاعات المجتمع الواحد . ان مجرد وجود عشرين عازف كمان وثمانية عازفي فيولنسيل واعداد مناسبة من عازفي الفلوت (الناي) والابواق والطبول وغيرها في مدينة ما لا يعني ان لتلك المدينة فرقةسمفونية وكذلك ان وجود مئة مهندس ميكانيكي وعدد مماثل من مهندسي الكهرباء والانشاءات ووجود المعاهد والجامعات بما فيها من اساتذة يحملون الدكتوراه في شتى العلوم النظرية والتطبيقية في بلد ما لا يعني ان لذلك البلد مقدرة تقنية . ان تكوين فرقة سمفونية من مجموعة العازفين المنفردين يتطلب توفر الرغبة في العزف الجماعي وتفهما خاصا له ويتطلب ضابط ايقاع يعرف عمل كل الة موسيقية وكل تفاصيل المقطوعة المطلوب عزفها والتدريب المستمر كفرقة سمفونية واحدة . ويتطلب تطوير المقدرة التكنولوجية الرغبة في التعاون بين هؤلاء المهندسين والعلماء والفنيين مع الفهم اللازم لمغزى ذلك التعاون ويتطلب كذلك توفر « ضابط ايقاع » ليقود كل عدد معين من هؤلاء يعرف عمل كل واحد منهم وكل تفاصيل ما مطلوب انجازه ويتفاعل تفاعلا حيا مبدعا معهم . ولا يمكن للتطور والنهوض العلمي والتكنولوجي ان يتم اعتمادا على نخبة صغيرة من المثقفين المولعين باقتناء ما هو جاهز من تكنولوجيا بل يجب الاعتماد على قاعدة شعبية عريضة معدة اعدادا علميا وتكنولوجيا صحيحا وتوفر القيادة المتمكنة التي تستغل الدوافع والحماسة والقدرة العملية للافراد والمجموعات لتحقيق الهدف المرسوم . اذ ليست هناك حلول سحرية ياتي بها العلماء والتقنيون والمخططون الاقتصاديون . وان النجاح يتوقف على عملية النمو الشاملة التي يشارك فيها جميع الافراد تبعا لثقافاتهم والتزاماتهم وان كل جهد يقل عن ذلك مصيره الفشل .

ويمكن الاتفاق على ان في حالة وجود اي تطور ذي مغزى يجب ان يكون هناك نمو للمقدرة الكلية للمجتمع على توفير متطلبات الحياة اللائقة بكرامة الانسان الحديث وان تكون هناك المقدرة على تحمل اعباء تلك المتطلبات بعد توفرها وان تكون تلك المقدرة في حالة اشتغال ضمن نشاطات اجتماعية واقتصادية وحضارية دائمة الحركة (اي غير جامدة او كامنة) . ويجب ان يكون الفرد في طمانينة من حيث العناية الصحية في حالة المرض اوالعجز . وفي طمانينة حول مصيره في سن الشيخوخة وفي طمانينة حول الفرص المتوفرة لاولاده واسرته بغض النظر عما ستؤول اليه السوق العالمية والتقلبات السياسية والبيئية .

ان الحاجة الى النمو الاقتصادي ضرورية كصفة مشتركة بين البلدان النامية ولاجل تحقيق ذلك لابد من ان تحقق نموا في قدراتها التكنولوجية التي تعد اساسا لاي تقدم اقتصادي سواء كان ذلك في مجال توفير الغذاء او السلع او الخدمات .

يقول جوزيف باييسكا مستشار الامم المتحدة الذي عمل في العديد من الدول النامية وفي العراق سنة (١٩٦٠) ، ان المقدرة على تحقيق درجة اعلى من الكفاءة الاقتصادية تتصف بكونها قوة كامنة ينبغي قبل كل شيء معرفة السبل التي يتم بواسطتها تحويل تلك القوة الكامنة الى قوة عاملة تؤدي الى تطور اقتصادي واجتماعي . واهم ما في الامر هو ان تقتنع الامة باسرها مع قيادتها بامكان حدوث ذلك التطور ومن المؤسف ان تكون بعض المجتمعات وقيادتها عديمة الثقة بما لديها من امكانات ويجب على الامة ككل ان تدرك بوضوح ما يتيسر لها من طاقات وامكانات كامنة . وينبغي ان يكون توليد مثل هذا الادراك الهدف الاول في استراتيجية التطور .

ومن الجدير بالذكر ان للغذاء تاثيرا على الابعاد الرئيسية لوجود الانسان : الصحة والعمل واللهو . ويستدل من الابحاث العلمية ان للحالة الغذائية للافراد والجماعات علاقة وثيقة بدرجة نشاط الافراد والجماعات . ولكن اذا زادت قدرة الانسان عن حدود معينة في استهلاك الغذاء فان ذلك عاجلا ام اجلا سيؤثر سلبا على انتاجيته وبالتالي على ديناميكية تطور المجتمع بشكل عام . وان نظام النقد الدولي الذي يضمن استمرار الزيادة في حاجة الدول النامية الى العملة الصعبة وانها تقترض المبالغ الطائلة بهدف تحقيق التنمية الصناعية والزراعية لاشباع حاجات مجتمعاتها الا ان المردود الاقتصادي للاموال المقترضة يكون في العديد من الدول دون مستوى الارباح المفروضة من قبل البنك الدولي على راس المال وبذا تزداد ديون هذه الدول باستمرار فتصبح شاءت ام ابت تابعة لحركة الدول المتقدمة عن طريق مباشر او غير مباشر .

ان الحضارة التكنولوجية الحالية تتميز بمقدرتها على استغلال واحيانا سحق من لا يلحق بها اينما كان . لاحماية له من البحار والمحيطات والصحارى . لقد بدأ السؤال التالي يطرح نفسه بشكل جدي في السبعينات ومازال يؤخذ بجدية كاملة حتى الان اذا كانت الدول الصناعية قد تورطت في مشاكل تصعب معالجتها في مثل هذه المرحلة المتقدمة من تطورها التكنولوجي لاسباب اجتماعية واقتصادية وسياسية معقدة . الا يمكن للدول النامية تحقيق اهدافها من تامين الرخاء . والمنافع وصيانة شرف وكرامة ابناء مجتمعاتها بدون دفع الثمن من حساب خصائصها الانسانية الموروثة ومن حساب بيئتها النقية مستفيدة بدرجة اكبر مما يحدث في العالم الصناعي من تجارب ناجحة او فاشلة ؟ وهل سيسمح لها باختيار التكنولوجيات ذات المردود الاقتصادي الجيد وقليلة التلوث ووفق ماتحتاجه في مستوى الاتمتة ! .

ثمة حقيقة لانقاش فيها . في الوقت الراهن وهي ان الدول الصناعية ضمن المعسكرين الاشتراكي والراسمالي منكبة على التصنيع والتطور العلمي والتكنولوجي وزيادة الانتاج والمقدرة الانتاجية . وكل هذه الدول تحقق نموا اقتصاديا عاما بكل مايرافق ذلك النمو من ثقل على الموارد الطبيعية في دولها وفي دول نامية عديدة ويسهم في تلوث الموارد المائية مثلما يسهم في تلوث الهواء . وعالمنا الذي نعيش فيه لايوفر حدودا تفصل مياهه في البحار والمحيطات وفي الغلاف الجوي لذا فان الدول النامية تستلم شاءت ام ابت الاضرار الناجمة عن التلوث وخاصة في الغلاف الجوي وفي الفضاء الخارجي وبدون ان يكون لها خيار في قبوله او رفضه وبدون ان يكون لها دور سلبي او ايجابي في هذا المجال يتحدث راندرزومدوز عن حالة ايقاف النمو الصناعي في العالم والسعي نحو مرحلة التوازن . ووقف النمو لايعني تجميد العالم بشكله الحالي الذي يقسم الدول والناس الى قسمين . الغني والفقير . بل يجب ان يتوقف النمو الصافي للعالم ككل وان ذلك لايمنع من اعادة توزيع الثروة المادية العالمية .

والامر المخيف هو ان ايقاف النمو يمكن ان يتم طوعا او جبرا بينما اعادة التوزيع العادل للثروات بين الشعوب لاتنسجم مع واقعيات العالم ولا امل في ان يكون كذلك في المستقبل . ووفقا لتصنيف المنظمة الاقتصادية للتعاون والتنمية ـ اوسيد ـ ثمة (١٥) دولة هي اغنى البلدان الواهبة و(٢٨) بلدا متخلفا رئيسيا ويبلغ تعداد سكان البلدان الواهبة (٦٠٠) مليون نسمة مع ناتج قومي قدره (٢٥٠٠) دولار للفرد الواحد . اما عدد سكان الدول المتخلفة الثماني والعشرين فيبلغ (١٦٠٠) مليون نسمة مع ناتج قومي اجمالي قدره (١٥٠) دولارا للفرد الواحد سنويا اي بنسبة تقارب ١٧ / ١ . وعلى سبيل المثال كان دخل الفرد الواحد في الولايات المتحدة الاميركية في نهاية الستينات بحدود (٣٥٠٠) دولار سنويا في حين ارتفع الان الى مايقارب (٩٠٠٠) دولار للفرد الواحد سنويا . في حين اقتصر في الهند على (٩٠) دولارا للفرد الواحد سنويا و(٣٠٠) دولار سنويا للفرد الواحد على التوالي وتمثل ٤٠ / ١ و٣٠ / ١ تقريبا . ونظرا لان معدل الارتفاع في الناتج القومي الاجمالي للفرد الواحد في البلدان الغنية هو حوالي ٣٫٥ ٪ في حين انه في البلدان المتخلفة ٢٫٥ ٪ لذلك فان البلدان الغنية تفوق بنسبة ١ ٪ البلدان الفقيرة وهكذا فان الفجوة تزداد اتساعا . واذا ما استمر هذا الاتساع بالوضع نفسه حتى عام (٢٠٠٠) فان الزيادة الحسابية في الناتج القومي الاجمالي للفرد الواحد في الولايات المتحدة سترتفع مما يعني من وجهة نظر اخرى ان الثروة المضافة سنويا للمواطن الاميركي تبلغ تقريبا ماينفقه مواطن البلد الفقير طوال ايام السنة .

وجدير بالذكر هنا ان معظم الدول النامية قد اقامت مؤسسات للبحث العلمي وجامعات ممولة كليا او جزئيا من قبل الدول . ولكن مراكز البحث العلمي والجامعات هذه تقوم بدور جزئي في اسناد التنمية الوطنية الشاملة وتعد عملها اكثر اتصالا بمشكلات الدول المتطورة ومصالحها . وتستطيع الدول بواسطة تنظيم سياستها العلمية ان تقر اولوية مناسبة لتخصص الموارد البشرية والمالية المحدودة في برامج البحث او اعداد الاطر المتصلة بالحاجات الاقتصادية والاجتماعية . وليس في وسع الدول النامية ان تتحمل اكثر من جهد بسيط في البحث العلمي الذي يجري بعزلة عن حاجات المجتمع العملية . وحتى في بلاد متقدمة كالمملكة المتحدة البريطانية لاتشغل العلوم الاساسية سوى ١٠ ٪ من الموازنة الكاملة المخصصة للبحث والتنمية .

المصادر : ـ
١ ـ ((العقل العراقي في زمن صدام حسين)) ـ الف باء ـ العدد ١٠٨٦ السنة الثانية والعشرون . ١٩ تموز (١٩٨٩) ـ ص ١٣ .
٢ ـ التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ القطر العراقي ـ بغداد (١٩٨٢) .
٣ ـ صدام حسين . ((المؤتمر الصحفي في ١٩٨٧/٧/١٩)) جريدة الثورة في ١٩٨٧/٧/٢٣ .
٤ ـ ميشيل عفلق . جريدة الثورة . عدد خاص بمناسبة الذكرى الثانية لتسلم الراية (١٩٨١) .
٥ ـ الثار . ام ((العلم : مسؤوليتنا الجديدة)) كلمة بمناسبة الاحتفال السنوي بالعيد الوطني الهندي للعلوم (١٩٧٠) .
٦ ـ غراهام جونس . ((دور العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية)) . (١٩٧١) ـ مترجم من قبل هشام دياب (١٩٧٥) ـ مطبعة وزارة الثقافة ـ دمشق .
٧ ـ توفلرزا . ((الموجة الثالثة)) نيويورك (١٩٨٠) .
٨ ـ اللورد بلاكيت . ((تاملات في العلم والتكنولوجيا في البلدان النامية ـ محاضرات في ذكرى غاندي)) دار طباعة افريقيا الشرقية نيروبي (١٩٦٩) .
٩ ـ الدكتور منيرالله ويردي . ((دور التكنولوجيا السياسية في تخلف الدول)) . وزارة الثقافة والفنون ـ الجمهورية العراقية (١٩٧٨) .
Pajestka , Jozef . ـ ١٠
« The Social Dimension of Development »
U . N Centre for Economics and Social Information (1970) .
١١ ـ د . طه تايه النعيمي . د . احسان محمد الحسن . ((المؤثرات الاقتصادية والاجتماعية لنمو وركود المجتمعات)) . مجلة النفط والتنمية ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد الثاني . اذار ـ نيسان (١٩٨٩) .
Meadows , D . H . et al . ـ ١٢
« The Limits to qrowth »
a r eport on the Predicement of mankind for the Club of Rome (1972) .

الرئيس صدام حسين قائد متفرد بين القادة في العالم ... فقد دخل ميادين فكرية عديدة واضاف اضافات اصيلة فابدع في القانون والاقتصاد والادارة والتاريخ والسياسة والعسكرية والتربية والتعليم والبحث العلمي مثلما ابدع في الهندسة والعلم والتكنولوجيا والدين .

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين :

كميات كبيرة من حديد التسليح والمواد الانشائية لبناء المرافق السياحية بمنطقة الحكم الذاتي

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتطوير منطقة كردستان للحكم الذاتي في المجالات السياحية والعمرانية قررت وزارة التجارة تخصيص كميات كبيرة من حديد التسليح والمواد الانشائية لتامين متطلبات بناء المرافق السياحية في المنطقة .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان وزارة التجارة ستبدأ ابتداء من اليوم بشحن كميات الحديد والمواد الانشائية الى محافظات منطقة كردستان للحكم الذاتي السليمانية واربيل ودهوك .

السيد سعدون حمادي يبحث الواقع الزراعي والصناعي والسياحي ووسائل النهوض به في السليمانية

بحث السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في اجتماع مع وكيل محافظ السليمانية والرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي الواقع الزراعي والصناعي والسياحي للمحافظة والوسائل الكفيلة للنهوض بها وتطويرها .

كما عقد السيد عضو مجلس قيادة الثورة اجتماعا مع عدد من اعضاء غرفة تجارة وصناعة السليمانية كرس لمناقشة الوضع الاقتصادي للمحافظة والمقترحات الخاصة بتطوير الصناعة والاستغلال الامثل للموارد الطبيعية التي تدخل كمادة اولية في عدد من الصناعات ودور القطاع الخاص في عملية التغيير والانعاش الاقتصادي من خلال استثمار رؤوس الاموال في المشاريع الصناعية والزراعية والسياحية .

واستمع السيد نائب رئيس الوزراء خلال الاجتماع الذي حضره السيد رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ووكيل محافظ السليمانية والرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب وعدد من رؤساء الدوائر في المحافظة الى المقترحات الخاصة بتطوير الزراعة والصناعة وتنشيط حركة السياحة والاصطياف في المحافظة .

واع

تشكيل لجنة لدراسة تطوير السياحة في السليمانية

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتطوير السياحة في منطقة كردستان للحكم الذاتي تشكلت في محافظة السليمانية امس لجنة لاعداد دراسة متكاملة لتطوير وتنظيم السياحة في المحافظة والمناطق السياحية التي بالامكان استغلالها في منطقتي سرجنار ودوكان وافراز الاراضي فيهما لانشاء مرافق سياحية من قبل القطاعين الاشتراكي والخاص .

وتضم اللجنة التي يراسها القائممقام مركز المحافظة ممثلا عن قيادة فرع السليمانية للحزب ورؤساء دوائر المصايف والكهرباء والبلدية والزراعة والري وعددا من الملاكات الهندسية والفنية في دوائر المحافظة .

واع

اختتام مهرجان بابل الدولي الثالث

اختتم امس مهرجان بابل الدولي الثالث الذي اقيم تحت شعار (من نبوخذ نصر الى صدام حسين بابل تنهض من جديد) واستمر اسبوعين .

وقال مصدر مسؤول في الهيئة العليا للمهرجان في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان عدد الزوار الذين تمتعوا بمشاهدة العروض بلغ اكثر من خمسين الف مواطن .. فيما بلغ عدد الزوار الذين دخلوا المدينة للتمتع بمشاهدة اثارها والاستفادة من خدماتها ما يقرب من ثلاثة ارباع المليون مواطن ..

واضاف المصدر ان ابرز ما يميز المهرجان هذا العام هو النهوض الذي شهدته المدينة الاثارية بكل مرافقها الاثارية والحضارية للرعاية المباشرة التي اولاها السيد الرئيس القائد صدام حسين في اعادة بنائها واحيائها والتي عدها معظم الوافدين من خارج العراق بانها من الاعمال النموذجية والاسطورية التي لايفخر العراق بها وحده بل تفخر بها الامة العربية والعالم لماضيها العريق وحاضرها المشرق .

واوضح المصدر في تصريحه لوكالة الانباء العراقية ان ميزة اخرى شهدها المهرجان هذا العام هو الجهد الرائع المبذول في دقة التنظيم والحرص على تلبية كل مستلزمات الضيافة والخدمات لزوار مدينة بابل الاثارية اضافة الى المشاركة الواسعة من دول العالم التي بلغت (٤٤) فرقة مثلت (٤١) دولة شقيقة وصديقة اضافة الى الف و (٢١٨) شخصية فكرية وثقافية واعلامية وفنية .

وعبر معظم المشاركين في المهرجان عن فرحهم لحضورهم المهرجان وتقديم فعالياتهم على ارض بابل التاريخ واعجابهم بما يشهده العراق من نهضة شاملة في ظل رعاية واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

من جهة اخرى شهدت مدينة بابل الاثارية ومسارحها الثلاثة ليلة امس الاول فعاليات دول الهند والجمهورية العربية اليمنية وايطاليا المشاركة في مهرجان بابل الدولي الثالث .

فعلى مسرح معبد ننماخ قدمت الفرقة الهندية عرضا كلاسيكيا للراقصة شانتا مسرا وبحركات ايمائية رشيقة نالت استحسان الجمهور الذي شهد مساء امس اقبالا جماهيريا واسعا لمشاهدة العروض الهندية .

في حين قدمت الجمهورية العربية اليمنية فنونا تراثية شعبية على مسرح قاعة العرش ورقصات جذابة منها (رقصة البلدية) وهي من تراث محافظة صنعاء وتقدم في الافراح ومناسبات الزفاف ورقصة (الحيس) وهي من عادات صيادي السمك على ساحل البحر الاحمر ورقصة (البرع) وتستخدم في محافظات الجمهورية العربية اليمنية ورقصة (العنيسة) وهي من تراث محافظة ذمار وتقدم في الافراح والمناسبات والاعياد ورقصة (البدوية) وهي من الرقصات الشائعة ورقصة (تهامة) وهي من لواء الحديدة وتستخدم فيها السيوف نالت استحسان الجمهور اضافة الى رقصة (السنحانية) وهي من رقصات البرع الشائعة في جميع محافظات الجمهورية العربية اليمنية .

وعلى المسرح البابلي الذي اكتظ بجمهوره المتذوق للاغاني والموسيقى الشعبية الايطالية قدمت الفرقة الايطالية فعاليات فنية تراثية مستوحاة من الجو الايطالي ومنها (مديا ايتاس) وهي فرقة مكونة من ممثلين ومطربين وموسيقيين تاسست عام ١٩٨٠ وشاركت في العديد من الاعمال المسرحية وهي تهتم بالبحث الموسيقي الثقافي في عالم الموسيقى الشعبية حيث قدمت مساء امس مقطوعات مستقاة من الاوبرا التي تعود الى القرن التاسع عشر في نابولي واخرى كتبها (روبرتو دي سيموني) وصاغها على شكل موسيقى لبعض الادوار المسرحية .

كما قدمت الفرقة عزفا على اقدم الالات الموسيقية المستخدمة لحد الان في سردينيا ويرجع اصلها الى القرن الثاني قبل الميلاد .

كما قدمت الفرقة الغنية (سائق العربات) وهي من اكثر الاغاني التعبيرية ومنتشرة بشكل واسع في انحاء صقلية وباساليب متنوعة .

ومن جهة اخرى شهدت مدينة بابل ومسارحها الثلاثة وحدائقها ومطاعمها واسواقها الانتاجية اقبالا واسعا مع العد التنازلي لاختتام فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث . فيما شهد متحفا حمورابي ونبوخذنصر يوما رائعا لكثرة اقبال الجمهور لمشاهدة المعالم الحضارية والتراثية للمدينة من خلال متحفيها .

واع

وزراء النفط بدول مجلس التعاون العربي يصلون الى بغداد لحضور اجتماعهم الاول

وصل الى بغداد عصر امس الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية في المملكة الاردنية الهاشمية والسيد احمد علي المحني وزير النفط في الجمهورية العربية اليمنية لحضور الاجتماع الاول لوزراء النفط في دول مجلس التعاون العربي الذي يبدأ اعماله في بغداد اليوم .

وقال وزير النفط في الجمهورية العربية اليمنية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذا الاجتماع هو تعبير عن الرغبة المشتركة لدول المجلس لتوحيد مواقفها وتبادل الخبرات والمعلومات ووجهات النظر في هذا المجال الحيوي من ثرواتها الوطنية .

واضاف ان توحيد مواقف الدول الاعضاء في المجلس في مجال الطاقة والثروة النفطية خطوة متقدمة في تحقيق التكامل والتعاون الذي تهدف اليه الدول الاربع في المجالات والانشطة كافة ورغبتها في تسخير امكانياتها وطاقاتها لصالح الامة العربية وشعبها الواحد .

ووصل الى بغداد لهذا الغرض ايضا السيد عبدالهادي قنديل وزير النفط والثروة المعدنية في جمهورية مصر العربية .

وقال السيد وزير النفط المصري في تصريح لوكالة الانباء العراقية اننا نقدر باعتزاز هذا الاجتماع الذي يعقد في بغداد في مثل هذه الظروف التي يتصاعد فيها التعاون والتكامل بين دول مجلس التعاون العربي .

واضاف ان وزراء النفط في دول المجلس يتطلعون الى ترسيخ العمل الاقتصادي والعمل المشترك الموحد في المجالات التنموية وتوحيد الخبرات والمعلومات والاستفادة من الامكانات المتوفرة لدى دول المجلس .

وكان باستقبال السادة الوزراء في المطار السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط وعدد من المسؤولين والقائم باعمال السفارة الاردنية والسفير المصري في بغداد .

وزير الشباب اليمني ورئيس المجلس الاعلى للرياضة المصري يصلان الى بغداد

وصل الى بغداد عصر امس السيد محمد احمد الكباب وزير الشباب والرياضة في الجمهورية العربية اليمنية والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب في جمهورية مصر العربية لحضور اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب في دول مجلس التعاون العربي التي تبدأ اعمالها في بغداد اليوم .

وكان باستقبالهما في المطار السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وعدد من اعضاء اللجنة والقائم باعمال السفارة اليمنية والقائم باعمال السفارة المصرية في بغداد .

واع

نائب رئيس الوزراء الاذربيجاني يضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وضع السيد اسينوف راكيم عليسيح نائب رئيس وزراء جمهورية اذربيجان السوفيتية والوفد المرافق له صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وتجول الوفد في معرض بطل النصر والسلام الذي ضم صورا تعكس جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرى وارياف ومدن العراق وتفقد سيادته لاحوال المواطنين فيها .

واطلع على نماذج من الاسلحة والتجهيزات العسكرية التي استخدمها العراقيون منذ اقدم العصور ونماذج من الاسلحة الخفيفة والتجهيزات لمختلف صنوف القوات المسلحة العراقية .

كما زار الوفد نصب الشهيد .

واع

انجاز عدد من مشاريع لجنة تطوير المنطقة الشمالية في السليمانية بكلفة مليون و ٧٥٨ الف دينار

انجزت لجنة تطوير المنطقة الشمالية في محافظة السليمانية خلال الاشهر التسعة الماضية من العام الحالي عددا من المشاريع التربوية والصحية والعمرانية بكلفة مليون و ٧٥٨ الف دينار .

واشتملت الاعمال المنجزة على انشاء ثلاثة مراكز صحية رئيسية وثلاث مدارس ابتدائية سعة الواحدة منها ١٢ صفا ومدرستين متوسطتين بسعة تسعة صفوف لكل منهما وبنايتين لمديرية الناحية ومركز الشرطة وعشر دور سكنية موزعة على مدن الصمود وسروجاه وكاكة مند وحلجي اوه العصرية في المحافظة .

وبلغت كلفة المشاريع المنجزة في مدينة صدامية حلبجة الجديدة ثمانية ملايين و (٩٥٠) الف دينار موزعة على انشاء مركز صحي مع ثلاث دور سكنية واربع مدارس ابتدائية ومدرستين ثانويتين سعة الواحدة منها ١٢ صفا وابنية لقائممقامية القضاء ومخفر للشرطة ودوائر البريد والبرق والهاتف وصيانة وجباية الكهرباء اضافة الى تبليط الشوارع الرئيسية وارصفتها ومد خطوط كهرباء الضغط العالي بطول ٣١ كيلو مترا .والضغط الواطيء بطول ٥١ كيلو مترا ونصب ١٢٧ محولة .

وتواصل اللجنة تنفيذ ابنية مركز صحي وثلاث دور سكنية في مدينة كاكه مند وحلجي اوه العصريتين للقائممقامية ودار سكني في مدينة بيره مكرون بكلفة مليون و ٨٠ الف دينار .

واع

وزيرة شؤون المراة والسياحة الموريتانية تضع اكليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وضعت السيدة خديجة بنت احمد وزيرة شؤون المراة والسياحة الموريتانية والوفد المرافق لها صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وتجول الوفد في معرض بطل النصر والسلام الذي ضم صورا تعكس جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرى وارياف ومدن العراق وتفقد سيادته لاحوال المواطنين .

واطلع الوفد على نماذج من الاسلحة والتجهيزات العسكرية التي استخدمها العراقيون منذ اقدم العصور ونماذج من الاسلحة الخفيفة والتجهيزات لمختلف صنوف القوات المسلحة العراقية .

برنامج مكثف لجمعية الهلال الاحمر احتفالا بيوم الطفل العراقي

اعدت جمعية الهلال الاحمر العراقية برنامجا مكثفا للاحتفال بيوم الطفل العراقي والذي سيصادف يوم ١٣ تشرين الاول .

اعلن ذلك الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية حيث قال : انطلاقا من الدور الذي تلعبه الجمعية لرعاية الطفولة في قطرنا فقد اعدت الجمعية برنامجا مكثفا يتضمن اقامة عدد من المحاضرات في قاعة الجمعية وفي بعض المحافظات تتضمن رعاية الطفل ووقاية الاطفال من مختلف الامراض .

كما سيقوم متطوعو الهلال الاحمر بزيارة عدد من مستشفيات الاطفال في القطر لتقديم هدايا لهم بهذه المناسبة .

كما ستقوم الجمعية بعرض عدد من الافلام الخاصة بتطور الخدمات الصحية المقدمة للاطفال ورعاية السيد الرئيس القائد للطفولة في القطر .

توزيع الف و ٤٠٠ قطعة ارض سكنية على منتسبي جمعيات بغداد خلال الاشهر المقبلة

يوزع الاتحاد التعاوني النوعي الاسكاني على منتسبي جمعيات بغداد التعاونية للاسكان بحدود الف و ٤٠٠ قطعة ارض سكنية خلال الاشهر المقبلة .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية رئيس الاتحاد وقال ان الاتحاد حصل على قطعة ارض تبلغ مساحتها (١٨٠) دونما في منطقة الزعفرانية وسيتم فرزها وتوزيعها على الجمعيات التعاونية للاسكان في بغداد والتي تشمل الامن والعدل وضباط ومفوضي وموظفي قوى الامن الداخلي والرافدين والمنصور والافراد ومراتب قوى الامن الداخلي .

وقال بان التوزيع على اساس كثافة الاعضاء في كل جمعية وحسب نسبة الاعضاء غير المستفيدين وستكون قطع الاراضي بواقع (٢٠٠) متر مربع للقطعة الواحدة وبسعر تعاوني مناسب .

ويذكر ان الاتحاد يقوم حاليا بفرز (٣٢٤) قطعة ارض في مركز مدينة الرمادي و(٥٠٠) قطعة في الفلوجة و(١٠٠٠) قطعة في الصقلاوية في محافظة الانبار وتهيئتها تمهيدا لتوزيعها على مستحقيها من منتسبي جمعية الانبار التعاونية للاسكان .

واع

الوفود الطلابية والشبابية تحيي الموقف القومي النبيل للرئيس القائد ازاء لبنان وشعبه

اشادت الوفود الطلابية والشبابية المشاركة في الندوة العربية لنصرة الشعب اللبناني بموقف العراق المبدئي والقومي لنصر الشعب اللبناني الشقيق .

وحيت في تصريحات لوكالة الانباء العراقية الموقف القومي النبيل للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ازاء لبنان وشعبه ودعوته بطرد جميع القوات الغازية .

وقال السيد عبد الرحيم العربي عضو اللجنة المركزية لمنظمة كفاح الطلبة اللبنانيين ان العراق لم يتاخر يوما عن طرح الموقف الصريح حينما يتعرض قطر عربي للتآمر .

واضاف ان العراق ادرك منذ البداية ان النظام السوري وحليفيه النظام الايراني والكيان الصهيوني هم وراء استمرار الازمة اللبنانية وتشعبها ومن هنا تاتي دعواته بطرد هذه القوات من الاراضي اللبنانية كي يتفرغ لبنان لحل مشاكله بنفسه .

وعبر عن تاكيده بان هذه الندوة ستسهم بشكل فاعل في ايصال الحقيقة الى كل فرد عربي وفضح ادوار النظام السوري التآمرية ضد لبنان وشعبه وكشف معاناته المتاتية من تواجد القوات غير اللبنانية في اراضيه .

وعبر السيد احمد حسن المحامي عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل المصري عن ارتياحه لعقد هذه الندوة كي تتاح الفرصة للجميع للادلاء بارائهم بشان كيفية حل الازمة اللبنانية ومسبباتها والتاكيد على الموقف التضامني مع الشعب اللبناني ومحنته .

وقالت السيدة سميرة فحص ممثلة الاتحاد العام للطلبة العرب في ايرلندا ان العراق كان وسيبقى السباق في القضايا القومية العربية من اجل معالجة القضايا المهمة وايقاف اية حالة تداع تظهر للعيان .

واكدت اهمية هذه الندوة التي يشارك فيها الشباب العربي الذي يعد الطليعة الواعية والمؤثرة في المجتمع وقالت ان لقاءنا في بغداد هو لتدارس اوضاع لبنان وفضح ما يجري فيه من مؤامرة امبريالية صهيونية ينفذها النظام السوري الخائن .

وقال السيد محمد عسبلي محمود عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشباب الثوري الصومالي ان هذه الندوة هي منبر عربي يبعث روح الاخوة من جديد بين الشباب العربي الذي اجتمع في ارض البطولات لتدارس ازمة بلد شقيق يتعرض للتآمر الخطير .

وعبر عن امنياته في ان يتخلص لبنان سريعا من كابوسه وينصرف مع اشقائه للاسهام في القضايا القومية .

واشار السيد محمد حمدي عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية المغربية الى ان هذه الندوة تعد مبادرة قومية اصيلة لنصرة الشعب اللبناني والاسهامة الجادة في حل ازمته الطويلة .

وقال ان ما يتعرض له لبنان من تآمر هو محاولة استعمارية لتوجيه ضربة لكل العرب ولفت الانتباه عن الانتفاضة العربية الفلسطينية وممارسات الكيان الصهيوني اللاانسانية داخل فلسطين المحتلة .

واكد موقف الشبيبة المغربية الديمقراطية المتضامن مع لبنان والداعي الى وحدته وعروبته واستقلاله وخروج جميع القوات المتواجدة فيه .

وعبر عن تاكيده بضرورة ايجاد حل عربي للازمة اللبنانية وتخليص لبنان من مشاكله التي طالت طويلا بسبب التدخل في شؤونه الداخلية .

واع

استمرار اعمال ندوة التضامن العربي مع شعب لبنان الدعوة لانهاء الاحتلال السوري والصهيوني والايراني

اكدت وفود تسع منظمات شبابية عربية على ضرورة خروج القوات الاجنبية والسورية من لبنان وترك شعبه يقرر مصيره بنفسه دون وصاية من احد .

واوضحت هذه الوفود في كلمات لها امس خلال الندوة العربية تضامن الشباب العربي مع نضال الشعب اللبناني ونصرة قضيته الوطنية التي تواصل اعمالها لليوم الثاني ان خروج قوات النظامين السوري والايراني وقوات الكيان الصهيوني من لبنان يعد المدخل الصحيح لحل القضية اللبنانية وابعاده عن مخططات التقسيم والتفتيت والتمزق .

واكدت دور الشباب في نصرة القضايا القومية وكشف المخططات المعادية التي تريد النيل من الامة العربية وعزها ومجدها .

واشادت بموقف العراق القومي الداعم لكل جهد عربي ينصب على رفض اي نوع من انواع الوصاية على لبنان وتركه حرا يقرر حياته ومستقبله بنفسه ليعود الى الاسهام مع اشقائه العرب في تحمل مسؤولياته الوطنية والقومية .

وقد القت هذه الكلمات وفود الشبيبة الدستورية والشبيبة الاستقلالية والشبيبة الاتحادية والشبيبة الوطنية الديمقراطية في المغرب ولجنة كفاح الطلبة في السودان والطلبة العرب في فنزويلا والاتحاد العام للطلبة العرب في النمسا ومنظمة كفاح الطلبة اللبنانيين واحزاب المعارضة المصرية .

وياتي عقد هذه الندوة التي بدأت اعمالها يوم امس الاول بمشاركة (٤٥) منظمة طلابية وشبابية للتعبير عن المواقف القومية الاصيلة لشباب الامة العربية تجاه الشعب اللبناني وفضح ممارسات الخائن حافظ اسد واحتلاله للبنان وتامره على القضية الفلسطينية .

واع

انور مولود ذيبان يلتقي بالامين العام لمجلس الشباب العالمي ورئيس مجلس الشباب الاسيوي

التقى السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس بالسيد شيف خيري الامين العام لمجلس الشباب العالمي .

وجرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين الاتحاد والمجلس وامكانية قيام فعاليات شبابية مشتركة بينهما بالاضافة الى بحث مستلزمات عقد المؤتمر العام للشباب العالمي في بغداد .

وكان السيد انور مولود ذيبان قد استعرض في بداية اللقاء فعاليات الطلبة والشباب في العراق ودورهم في معركة قادسية صدام المجيدة وما يحظون به من اهتمام متواصل ومتميز من السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما التقى السيد رئيس الاتحاد مع السيد محمد علي محمد رستم رئيس مجلس الشباب الاسيوي وبحث معه مجالات التعاون بين الاتحاد والشباب الاسيوي .

وعبر رئيس مجلس الشباب الاسيوي الذي يزور العراق للمشاركة في اعمال الندوة العربية لتضامن الشباب العربي مع لبنان عن قلقه لما يتعرض له لبنان من تامر خطير يستهدف وحدته وترابه الوطني .

ودعا الى اخراج جميع القوات المتواجدة على اراضيه بغية اتاحة الفرصة امام شعبه لايجاد الحلول الوطنية دون وصاية او تدخل من احد .

واع

وزير الصحة يلتقي برؤساء الدوائر الصحية في نينوى

التقى السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة برؤساء الدوائر الصحية في المحافظة الاولى نينوى .

وجرى خلال اللقاء استعراض حجم الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين وافضل السبل للنهوض بها والتاكيد على اهمية تطبيق نظام الوحدات الجديد في المستشفيات .

واع

وزارة الزراعة والري تشارك في اعمال المؤتمر العربي لتطوير الاعلاف

تشارك وزارة الزراعة والري في اعمال المؤتمر العربي الاول حول تطوير الاعلاف في الوطن العربي الذي يعقد في ليبيا في الثامن من الشهر الحالي .

ويناقش المشاركون في المؤتمر الذي ينظمه الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالتعاون مع الشركة الوطنية للمطاحن والاعلاف الليبية ستة محاور حول الجوانب الاقتصادية والفنية لصناعة الاعلاف في الوطن العربي والمصادر غير التقليدية لتصنيع الاعلاف والمواصفات القياسية للاعلاف ومداخلاتها ونظام السيطرة النوعية والرقابة عليها .

كما يناقش المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام المحاور الخاصة بالاتجاهات الحديثة لتصنيع المركزات البروتينية وغيرها في تصنيع الاعلاف والاتجاهات الحديثة للتقنيات الخاصة بتصنيع الاعلاف في العالم والاحتياجات الوطنية مستقبلا للاعلاف في الوطن العربي اضافة الى مناقشة عدد من البحوث والدراسات المقدمة من قبل وزارات الزراعة في الاقطار العربية والاختصاصيين والخبراء الدوليين في مجال الاعلاف وصناعتها .

واع

انجاز ٦٠٪ من اعمال تنفيذ مشروع تطوير شبكة كهرباء مدينة الكوت

انجزت مديرية توزيع كهرباء محافظة واسط (٦٠) بالمئة من اعمال تنفيذ مشروع تطوير شبكة كهرباء مدينة الكوت .

وقال المهندس المقيم للمشروع ان الاعمال تتضمن مد قابلوات ارضية ذات ضغط عال بطول (٥٠) كيلو مترا لتغذية (٤٢) محطة للضغط الواطيء انجز منها (٣٠) كيلو مترا واستبدال الخطوط الهوائية القديمة من خلال قابلوات معلقة ذات ضغط واطيء بطول (١٢٠) كيلو مترا لسد حاجة المشتركين بالتيار الكهربائي حيث تم حتى الان مد (٨٠) كيلو مترا .

واشار الى ان العمل يتضمن تشييد اربع مغذيات جديدة في ريف البركية والفلاحية والمقاصيص والعزة تتغذى من محطة جنوب الكوت .

واوضح بان عشرة الاف وحدة سكنية ستستفيد من خدمات التطوير هذه اضافة الى المدارس والدوائر والمؤسسات الواقعة ضمن مركز المدينة .

تأسيس شركة الكندي لانتاج وتسويق اللقاحات والمواد البايولوجية

انهت وزارة الزراعة والري اجراءات تاسيس شركة الكندي لانتاج وتسويق اللقاحات والمصول والمواد البايولوجية .

وستقوم الشركة المذكورة التي يبلغ راسمالها ١٥ مليون دينار بمهام انتاج واستيراد اللقاحات والمصول والمواد البايولوجية والمواد الفعالة لسد حاجة الثروة الحيوانية وحمايتها من الامراض .

كما ستقوم الشركة باجراء البحوث والدراسات وتبادل الخبرات مع الجهات العلمية المختصة داخل وخارج العراق من اجل تطوير العملية الانتاجية والتسويقية اضافة الى استيراد وتوفير مستلزمات الانتاج اللازمة لنشاطها واقامة الدورات التدريبية والتعاقد مع المؤسسات العلمية ذات الاهداف المماثلة والخبراء لتطوير كفاءة العاملين فيها .

مجلس الشعب المركزي في كربلاء يعقد اجتماعا موسعا لرؤساء واعضاء مجالسه الفرعية

عقد مجلس الشعب المركزي في محافظة كربلاء اجتماعا موسعا لرؤساء واعضاء المجالس الفرعية خصص لشرح الابعاد التربوية والوطنية والقيم السامية لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين السديدة خلال زيارته لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .

وتقرر في الاجتماع وضع خطة جديدة لنشاطات المجلس وتعبئة الجماهير والاجهزة الادارية والخدمية لتنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين واتخاذها دليل عمل يومي ملموس .

كما تم استعراض نشاطات المجالس الفرعية خلال النصف الثاني من العام الحالي واسهاماتها في حملات العمل الشعبي بالمحافظة ودور المواطنين في اقامة المرافق السياحية .

واع

٤٨١٢٧٩٢ دينارا كلفة مشاريع الري والبزل في ذي قار

بلغت كلفة مشاريع الري والبزل التي نفذها فرع زراعة وري محافظة ذي قار خلال الاشهر الماضية من العام الحالي ٤ ملايين و ٨١٢ الفا و ٧٩٢ دينارا .

وتوزعت المبالغ على تطهير تسعة انهر بكلفة ٨٧٧ الفا و ٥٠٧ دنانير بلغت اطوالها ٢٤٠ كيلو مترا وصيانة عدد من الانهر والجداول والمبازل في الاراضي المستصلحة حديثا بكلفة ٦٥ الفا و ٩٠٠ دينار وبطول ١١٤ كيلو مترا وصيانة النواظم الرئيسية والفرعية في عموم المحافظة بكلفة ٤٨٧ الفا و ٩٤٦ دينارا وعمل ٦٠ منفذا لتصريف المياه على جانبي شط ال ابراهيم والكسر بكلفة ١٩٢ الفا و ٩٣٩ دينارا .

اضافة الى انجاز خطة تطوير زراعة محصول الرز في قضاءي الشطره وسوق الشيوخ بكلفة(٣) ملايين و ٢١٨ الفا و ٥٠٠ دينار .

وقال مدير فرع الزراعة والري لمراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة ان المساحات التي تمت زراعتها بالمحاصيل الصناعية بلغت ٣٣ الفا و ١٦٣ دونما منها الفان و ٩٣٦ دونما من محاصيل عباد الشمس والذرة الصفراء والسمسم و ٤ الاف و ٣٣٠ دونما بمحصول الرز فيما احتوت الاراضي المتبقية على محاصيل زراعية تقليدية .

واضاف انه تم تهيئة ٣٠٣ الاف و ٦٢٧ دونما من الاراضي الزراعية استعدادا للموسم الزراعي الشتوي المقبل كما يتواصل العمل حاليا لزيادة المساحة ترجمة لمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اسعار شراء الدولة للحبوب من الفلاحين والمزارعين .

واشار الى ان مساحات الاراضي الزراعية التي تم تاجيرها وفقا للقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ بلغت ١٣٠ الفا و ٤٧٩ دونما فيما تمت مكافحة ٣٤ الفا و ١٣٤ دونما لمختلف المحاصيل الزراعية وتشجير وادامة ٦٥٩ دونما من الاراضي والطرق والجزرات الوسطية .

وفي مجال الثروة الحيوانية اوضح مدير الفرع ان الانتاج الاجمالي لدجاج اللحم بلغ ٤ ملايين و ٧٣١ الف دجاجة وبلغ انتاج مفاقس افراخ الدجاج مليونا و ٤٠٠ الف طير

اجتماع للملاكات الزراعية والفلاحية في دهوك

عقد وكيل وزارة الزراعة والري امس اجتماعا موسعا للملاكات الزراعية والفلاحية في محافظة دهوك .

وتقررت في الاجتماع زيادة الرقعة الزراعية خارج الخطط السنوية المقررة لتتناسب مع تطوير المرافق السياحية بالمحافظة وتقديم مقترحات لتطوير الزراعة بشكل عام وزراعة الكروم والفواكه بشكل خاص في السفوح الجبلية .

الوفود الطلابية والشبابية العربية تضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وضعت الوفود الطلابية والشبابية العربية والعالمية المشاركة في الندوة العربية لنصرة الشعب اللبناني صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وزارت الوفود معرض بطل النصر والسلام الذي يضم صورا تعكس زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرى وارياف العراق وتفقده لاحوال المواطنين فيها واطلعت الوفود على نماذج من الاسلحة والتجهيزات التي استخدمها العراقيون ومنذ اقدم العصور ونماذج من الاسلحة الخفيفة والتجهيزات لصنوف القوات المسلحة

واع

انطلاقا من توجيهات الرئيس القائد صدام حسين

تطوير المناهج والكتب لجميع المراحل الدراسية

تعد المناهج الحجر الاساس في العملية التربوية فهي التي تحدد شكل او طبيعة المعرفة التي يراد ايصالها الى الطالب .

وانطلاقا من توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة النظر في الاهداف التربوية في المراحل الثانوية والابتدائية ورياض الاطفال فقد قامت وزارة التربية بتطوير المناهج والكتب لجميع المراحل الدراسية وتنقيحها بما يتفق مع مبادىء الحزب والثورة وظروف مجتمعنا وحاجاته الحاضرة وبما يتناسب وعمر التلميذ في كل مرحلة والعمل على تقويمها واعادة النظر فيها كل خمس سنوات .

وقد قامت الوزارة بتاليف (٣٨) كتابا مدرسيا في المرحلة الابتدائية بمواضيع التربية الاسلامية واللغة العربية وعلوم الحياة والتاريخ والتربية الوطنية والتربية الاسرية بعد ان عقدت الوزارة (٣٦) ندوة لاستطلاع اراء المعنيين بالعملية التربوية حول المناهج ولمناقشة مضامين الكتب المؤلفة قبل اقرارها .

كما انتهت الوزارة من تاليف (٧٢) كتابا في المرحلة الثانوية بمواضيع التربية الاسلامية واللغتين العربية والانكليزية وعلوم الحياة والتاريخ والجغرافية والوطنية والرياضيات والفيزياء والكيمياء والاقتصاد والتربية القومية والاشتراكية بعد مناقشة محتوياتها خلال (٥٤) ندوة علمية من قبل المختصين بالعملية التربوية في حين بلغ عدد الكتب التي خضعت للتنقيح (١٤١) كتابا في المرحلة الثانوية .

وبلغ عدد الكتب التي تم تاليفها في معاهد المعلمين والفنون الجميلة (٥٥) كتابا في مواضيع اللغتين العربية والانكليزية والرياضيات والتربية وعلوم النفس والعلوم والتربية الاسرية بعد اقرارها من قبل المختصين التربويين على ضوء مناقشتها في (٣١) ندوة علمية و (٥) حلقات دراسية اضافة الى تنقيح (٧٩) كتابا في مختلف المواضيع وبذلك يكون عدد الكتب الجديدة المؤلفة (١٧٥) كتابا اضافة الى (١٨٨) كتابا منقحا .

وشكلت وزارة التربية تسع لجان وطنية لاختصاصات اللغة العربية والتربية واللغة الانكليزية والعلوم التربوية والنفسية والرياضيات والعلوم الاجتماعية والطبيعية والتربية الفنية والرياضة والتربية الخاصة من الكوادر العلمية التربوية المعروفة في حقل الاختصاص لتتولى تقديم الخبرة في تطوير المناهج في جميع المراحل الدراسية وبرامج تدريب المعلمين والمدرسين والعاملين في الاشراف التربوي والادارة التربوية وطرائق التدريس والوسائل التعليمية وبرامج التلفزيون التربوي .

كما استحدثت الوزارة مكتبة متخصصة تضم (٣٠٠) كتاب منهجي عراقي وعربي والفين و (٥٠٠) كتاب منهجي لمختلف البلدان الاجنبية بمختلف اللغات وثلاثة الاف و (٥٠٠) كتاب عام يتعلق بالمناهج والموضوعات والقواميس اضافة الى (٧٨٠) رسالة جامعية في الموضوعات العلمية والانسانية .

وفي مجال الدراسة الكردية بلغ عدد الكتب المترجمة والمطبقة حاليا للمراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية (٧٩) كتابا من ضمنها (٢٢) كتابا في مادة الاجتماعيات ترجمت الى اللغة الكردية وبلغت الكتب المؤلفة في اللغة الكردية (١٤) كتابا في المطالعة والنحو والقراءة للصفوف الرابعة الاعدادية و (٩) كتب في مادة اللغة الكردية اضافة الى تاليف (٣) كتب لمعاهد المعلمين في منطقة الحكم الذاتي و (٣) كتب باللهجة الموحدة في مادة القراءة الكردية لمدارس الحكم الذاتي .

واع

الجمعية التعاونية الحرفية للاسر المنتجة في بابل

انتاج اكثر من ١٨٢ الف قطعة من الالبسة خلال العام الماضي

يوما بعد اخر تتعزز مسيرة الحركة التعاونية في القطر ويتعاظم دورها لدعم الاقتصاد الوطني وتامين احتياجات المواطنين للسلع الانتاجية والاستهلاكية بمختلف انواعها ...

وتعد الجمعية التعاونية الحرفية للاسر المنتجة في المحافظة الثانية بابل واحدة من الروافد التي اسهمت في تنشيط الحركة التعاونية في المحافظة واستقطاب المواهب الفنية والابداعية لمئات الاسر المنتجة وبلورتها في اطار العمل التعاوني من اجل رفع مستواها المعيشي وتوفير مستلزمات السوق المحلية من الملابس الولادية والنسائية والرجالية والمنتجات الحرفية الاخرى التي تمتاز بجودتها واسعارها المناسبة ..

« الثورة » زارت مقر الجمعية والتقت برئيسة مجلس ادارتها السيدة جنان شاكر التي قالت ... .

في البدء لابد من العودة الى البدايات الاولى لتاسيس الجمعية وبالتحديد الى عام ١٩٨٤ عندما تم الاتفاق مع افراد عائلتي وبعض العوائل المجاورة على انشاء مثل هذه الجمعية لتوفير فرص العمل لبعض العوائل المنتجة وتمت موافقة الاتحاد العام للتعاون على تاسيس الجمعية في تموز من العام المذكور بواقع مئة عائلة .

وبعد مرور شهر واحد اسهمنا بتسويق منتجاتنا الى الجمعية الاستهلاكية في الكاظمية وشاركنا في دورة معرض بغداد الدولي للعام نفسه حيث تم الحصول على شهادة تقديرية من ادارة المعرض لجودة المنتجات التي تم عرضها والاقبال السريع على شرائها ...

واضافت : ان الجمعية استمرت بعد ذلك بالتطور واستقطاب العوائل التي تتوفر فيها شروط الانتماء حيث بلغ عددها حتى الان ٤٧٥ اسرة منتجة وقد تراوح معدل الدخل الشهري لكل عائلة بين ١٥٠ ـ ٣٠٠ دينار اضافة الى الارباح السنوية التي توزع عليها .

كما تم افتتاح ورشة متكاملة في مقر الجمعية انتسب اليها عدد من العمال الفنيين العراقيين والعرب الذين اجتازوا دورات تدريبية في مجالات الخياطة والفصال واعداد التصاميم الفنية وهم يسهمون الان بتهيئة التصاميم الخاصة بالازياء والموديلات الحديثة والمتطورة التي تتناسب مع اذواق ورغبات المواطنين .

واشارت الى ان انتاج الجمعية خلال علم ١٩٨٨ بلغ اكثر من ١٨٢ الف قطعة من الالبسة ذات الاحجام والموديلات المتنوعة والشراشف والحقائب والازياء المدرسية تم تصريفها من خلال التعاقد مع الاسواق المركزية والجمعيات الاستهلاكية في محافظات القطر والوكلاء الذين يتعاملون مع الجمعية والبالغ عددهم ١٨ وكيلا في محافظتي بابل والنجف ..

واسهمت الجمعية خلال العام الحالي باقامة عدة معارض للبيع المباشر في مركز مدينة الحلة ومدينة المدن البصرة الباسلة ومصيف صلاح الدين ومدينة بابل الاثارية لمناسبة اقامة مهرجان بابل الدولي الثالث اضافة الى المعرض الدائم الذي يتبع للجمعية في مركز المحافظة ...

واوضحت : ان الجمعية تستعد حاليا لانتاج كميات كبيرة من الالبسة الرجالية والنسائية والولادية لتغطية حاجة السوق المحلية لهذه المنتجات بمناسبة حلول فصل الشتاء والعام الدراسي الجديد .....




● عايد محمود منصور ●

مركز تطوير التعليم الطبي

خطوة جديدة لتطوير المناهج التعليمية وواقع الامتحانات في كلية طب الموصل

الجامعة كما هو معروف عنها مؤسسة علمية تربوية لايقف دورها عند حدود استقبال الطلبة وتخريج الناجحين منهم . بقدر مايتنامى هذا الدور عن مجرد الجلوس على مقاعد الدراسة والمختبرات الى تقديم خدمات مهمة للمدن التي توجد فيها الجامعات وكذلك لبلدانها وللعالم بشكل عام . وفي سبيل تسهيل هذه المهمة تسعى الجامعة الى ايجاد السبل التي تكفل لها تحقيق اهدافها . وفوق هذا تحاول ان تبتكر طرقا جديدة لخدمة بلدانها . وتعتمد في هذا كله على كلياتها ومراكزها ومنشاتها الحيوية .

وواحدة من هذه الكليات الحيوية هي كلية الطب في جامعة الموصل . التي عمدت الى زيادة منافذ عبورها الى المواطن وعبوره اليها بالمقابل . بهذه الطريقة قامت الكلية بدور مهم عبر التجربتين الميدانيتين للجامعة في قرى الشريخان والشمسيات وقز فخرة عبر صيفين متعاقبين قدمت خلالهما خدمات طبية واسعة لاهالي هذه القرى على صعيدي العلاج والوقاية . وقبل هذا كانت الكلية قد اسست مرفقين مهمين هما العيادة الطبية الاستشارية ومركز تطوير التعليم الطبي .. الذي تاسس في شهر اذار علم ١٩٨٦ وكانت الغاية من تاسيسه تطوير المناهج التعليمية وطرق التدريس وواقع الامتحانات في كلية الطب .. بما يتلاءم والاحتياجات الصحية تماشيا مع التخطيط التربوي ..

ولغرض تقديم صورة اقرب الى واقع حال المركز وعمله واهدافه كان لنا هذا الحوار الموجز مع الدكتور احمد الخفاجي الاستاذ المساعد في طب المجتمع ومدير المركز حيث بدأ بشرح اهداف هذا المركز قائلا .. !

● يعمل مركزنا على تحقيق العديد من الاهداف في مجالات تطوير المعلومات والمهارات والاتجاهات لاعضاء الهيئة التدريسية في كلية الطب ضمن مجال التخطيط التربوي . وهذا المجال يشمل وضع الاهداف التعليمية على اساس المهمات المهنية للطبيب واستخدام الوسائل التعليمية الملائمة في التدريس واختيار طرق الامتحانات والاسئلة التي تتصف بالمصداقية والصلاحية . كذلك يعمل المركز على تحقيق اهدافه في مجال تقديم الخدمات التقنية للتدريسيين من خلال تطوير الوسائل التعليمية السمعية والبصرية . ويعتمد ذلك على وضع الاسئلة الموضوعية وحل المشكلة . والمركز يعمل ايضا على توفير المعونة في صياغة وتحليل البحوث الخاصة بالتعليم والتي يقدمها اعضاء الهيئة التدريسية . كما ينظم المركز ويقدم خدمات استشارية لكليات الطب الاخرى في العراق وعدد من الدوائر الصحية . اضافة الى طبع ونشر رسالة اخبارية للمركز تحتوي على اخباره واخبار نظائره في العالم .

وعن الوسائل التي يستخدمها المركز لتحقيق هذه الاهداف قال : يمكن لي ان اوجزها بجملة من الامور هي اقامة الحلقات الدراسية والندوات لاعضاء هيئة التدريس . وكذلك تقديم الخدمات التقنية للتدريسيين واجراء بحوث خاصة في مجال التعليم الطبي اضافة الى الخدمات الاستشارية والرسالة الاخبارية انفة الذكر .

واشار الى حجم المتحقق من انشطة اضطلع بها المركز حتى الان قائلا : علي ان اتحدث عن المنجز في كل محور على حدة ففي محور الحلقات الدراسية اقمنا ست حلقات اثنتين منها تمتا تحت اشراف اساتذة اجانب من جامعات بريطانيا .. كل حلقة من هذه الحلقات اشترطت التفرغ التام للتدريسيين على مدى ايامها الاربعة . وكان عدد المنتظمين في كل حلقة على حدة خمسة وعشرين تدريسيا في المعدل العام للحلقات ...

اما على صعيد محور الندوات فقد عقد المركز ندوة واحدة تحدث فيها الاستاذ الزائر الدكتور علاء الدين الحسيني العميد السابق لكلية طب جامعة البحرين مقدما خلاصة لخبرته كعميد في تلك الكلية التي تعتمد نظام حل المشكلة في التعليم . اما في مجال العمل ضمن المحور الثالث والاخير وهو محور الخدمات الاستشارية فقد اضطلع المركز بتقديم ثلاث خدمات . اولاها قدمها الى الاتحاد العربي للتعليم التقني وثانيتها مقدمة للاتحاد العالمي للتعليم التقني اما الخدمة الثالثة فهي مقدمة الى كلية الطب في جامعة تكريت .

ثامر معيوف

فلاحو واسط

مكرمة القائد المنصور جاءت تتويجا لدعم سيادته للقطاع الزراعي

كتب : عبدالرزاق جبر

حققت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة مكاسب ومنجزات كثيرة وكبيرة لجماهير شعبنا ومنها الفلاحون بفضل القيادة الفذة والحكيمة لباني مجد العراق الجديد وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وتاتي مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة اسعار شراء الدولة للمحاصيل الزراعية من الفلاحين والمزارعين لتضاف الى سجل الدعم المستمر من قيادة الحزب والثورة للقطاع الزراعي وخاصة في مرحلة النصر والسلام وحلول عيدالفلاح في العاشر من الشهر الحالي .

وفي لقاء لـ « الثورة » مع السيد عثمان محمد نايف رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات التعاونية الفلاحية في محافظة واسط قال : ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين جاءت تتويجا لاهتمام سيادته بالقطاع الزراعي الذي تقع عليه مسؤولية توفير الامن الغذائي للمواطنين ودفع عجلة الاقتصاد بما يخدم مسيرة قطرنا وجماهير شعبنا وامتنا .

واضاف : ان هذه المكرمة تجسد العلاقات الصميمة بين القائد والفلاحين وفرصة يعبرون من خلالها عن حبهم وولائهم لقائد المسيرة واستعدادهم الدائم للتضحية والفداء ومواصلة البذل والعطاء وزيادة الانتاج والاستثمار الامثل للرقعة الزراعية من خلال اتباع الاساليب العلمية الحديثة في الزراعة لتوفير احتياجات الشعب من الغذاء وكذلك المصانع والمعامل التي تعتمد على المحاصيل الزراعية كمادة اولية لمنتجاتها .

واكد ان مكرمة القائد تعد دعما جديدا للفلاحين وتفجير طاقاتهم لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتامين احتياجات قطرنا من المحاصيل والحبوب وتاكيدا لقدرات وامكانات الجماهير الفلاحية في هذا المجال كما كانت هذه الجماهير طوال سنوات الحرب ضد العدو الايراني الحاقد رهن اشارة قيادة الحزب والثورة في تنفيذ مهمات الدفاع عن العراق وترابه الغالي وما قدمته من تضحيات في هذا الميدان تعد فخرا لكل فلاح عراقي وعربي حيث جسد الفلاحون بالفعل الملموس شعارهم . بيد تعمل واخرى تحمل السلاح دفاعا عن الوطن .

واوضح ان الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في محافظة واسط ومنذ صدور مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين قد عقد العديد من الندوات والاجتماعات في عموم اقضية ونواحي وريف المحافظة تم خلالها شرح ابعاد ومضامين مكرمة قائدنا والمهام الملقاة على فلاحي واسط في مرحلة النصر والسلام مرحلة بناء العراق الشامخ .

وفي ختام اللقاء قال السيد عثمان محمد نايف رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في واسط ان الجماهير الفلاحية في المحافظة تستعد حاليا للاحتفال بعيد الفلاح في العاشر من الشهر الحالي حيث ستقام تجمعات فلاحية في القرى والارياف ومركز المحافظة يتم خلالها تكريم عدد من الفلاحين المتميزين وزيارة عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين من الفلاحين واقامة حفل استقبال للمهنئين بهذه المناسبة .

ترشيد الطاقة في دول مجلس التعاون العربي استغلال امثل لمصادر الطاقة

اصبح موضوع استهلاك الطاقة من الامور التي تحظى باهتمام دول العالم المختلفة سواء كانت مستوردة او مصدرة لها لارتباط ذلك ارتباطا مباشرا بالتقدم الحضاري والاقتصادي لهذه الدول .

وتعد الدعوة الى ترشيد استهلاك الطاقة والحفاظ عليها قضية متكاملة تتركز حول الاستغلال الامثل لمصادر الطاقة وتحقيق الاستفادة القصوى من مصادرها او التقشف العديد من الدول المهتمة بالطاقة وبكافة انواعها ومصادرها .

ولدول مجلس التعاون العربي : العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية في مجال الطاقة كل منها وضع سياسات خاصة في كيفية ترشيد استهلاك الطاقة سواء بالنسبة للمواطنين او مؤسسات ودوائر الدولة وشرعت وزارة النفط بالاهتمام بموضوع ترشيد الطاقة في العراق ووضع استخدامها بما يؤدي الى الى منع الهدر الكبير في استهلاكها بما ينعكس سلبا على المردود الاقتصادي الوطني .

ومن المعروف ان العراق يمتلك احتياطيات كبيرة من النفط والغاز وانه لن يواجه اية ازمة اومشكلة في استهلاك الطاقة والوقود ولكن ذلك لايعني عدم المحافظة على الثروة من خلال استخدام المواطنين والمؤسسات لها بشكل عقلاني وحسب الحاجة الفعلية .

وعلى هذا الصعيد افتتحت الوزارة في تموز الماضي مكتبا لخدمة الجمهور في معرض بغداد الدولي ليقوم بتقديم المشورة والارشادات الخاصة بكيفية ترشيد الطاقة من قبل المواطنين بعيدا عن التبذير والهدر اللامعقول .

وان ترشيد الطاقة لايعني فقط النفط والغاز بل يشمل استعمالات الكهرباء من خلال اطفاء المصابيح الزائدة عن الحاجة وكذلك تنظيم درجات الحرارة في المكواة والغسالات وعدم تجاوز السرعة المحددة في قيادة المركبات وتنظيم واستخدام اجهزة التكييف وطهي الطعام وكذلك استخدام العزل الحراري في تشييد الابنية .

وقد شكلت لجنة استشارية للطاقة علم ١٩٨٣ يراسها وزير النفط .

وتضم ممثلين عن وزارات ودوائر الدولة مهمتها اقتراح السياسات الملائمة لترشيد واستهلاك الطاقة والحفاظ عليها في العراق وتنمية البحوث العلمية والاقتصادية في مجالات استعمال وتجارة وتصنيع الاجهزة والمعدات المستهلكة للطاقة .

وترتكز سياسات ترشيد الطاقة في جمهورية مصر العربية على ثلاثة محاور رئيسية تسهم كل منها بدرجات متفاوتة في الحفاظ على مصادر الطاقة الاولية الناضجة وزيادة احتياطياتها الاستراتيجية . بدون التاثير على احتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقليل معدلات نموها .

ويتناول المحور الاول سياسة تكثيف البحث والتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي والفحم وتطوير انتاجها باستكشاف انتاج النفط الخام والغاز الطبيعي بالسرعة والمرونة الكبيرتين حيث استطاع القطاع النفطي في مصر من خلال الدخول في مجالات التنقيب في المناطق الجيولوجية الصعبة والمياه العميقة وادخال تكنولوجيا جديدة في التنقيب والحفر والاستكشاف لكي يحقق زيادة في نسبة نجاح الاستكشافات الجديدة واستطاع القطاع النفطي المصري تطوير وبناء عدة مشروعات لانتاج ونقل النفط الخام والغاز الطبيعي الى مناطق التصفية والاستخدام كمشروع منطقة (شقير) غرب خليج السويس الذي بدا انتاجه علم ١٩٨٤ بطاقة يومية قدرها (٨٠) مليون متر مكعب ونقله الى مناطق الاستهلاك في السويس والقاهرة وقد ادى تنفيذ هذه المشروعات الى تحقيق نتائج ايجابية بالنسبة لترشيد استهلاك النفط الخام وتوفير فائض كبير من النقد الاجنبي لخدمة الاقتصاد الوطني .

وتناول المحور الثاني اسهام استعمال الغاز الطبيعي بعد دخوله الحياة المصرية في تخفيف الضغط عن استهلاك النفط .

وبلغ انتاجه العام الماضي ستة ملايين و٤١١ مليون طن محققا زيادة نسبتها ١٧٫٦ بالمئة عن علم ١٩٨٧ .

وازداد استهلاكه المحلي مطلع هذا العام وارتفع استهلاكه في قطاع توليد الكهرباء بدلا من زيت الوقود كما يستخدم في شركات الاسمنت .

وهناك اجراءات لايصال الغاز الى المناطق السكنية للاستهلاك المنزلي سيما في مدن القاهرة والاسكندرية والقنال .

وعقدت مصر مطلع الثمانينات عدة اتفاقيات علمية وفنية مع كثير من المؤسسات والمعاهد المتخصصة في مجالات استخدام الطاقة الشمسية والرياح حيث تم استيراد الف سخان شمسي لاستخدامه في الفنادق الشمسية كذلك في مجال الصناعة والزراعة وتوليد الطاقة الكهربائية .

والمحور الثالث هو سياسة الاستخدام الكفوء في استخدام الطاقة في مجالات عديدة في الصناعة وتحسين الاداء للاجهزة والمكائن والالات ونظام العمل كمصانع الحديد والصلب والاسمدة والاسمنت ومحطات توليد وتوزيع الكهرباء واعتماد النظم والمعدات التي تتميز بالاداء الاقتصادي والاستخدام الامثل للطاقة .

واقيم في جمهورية مصر العربية مطلع علم ١٩٨٣ جهاز لتخطيط الطاقة يقوم بدراسات متكاملة في مجالات الطاقة المختلفة وتحديد السياسات التي تؤدي الى نهج استراتيجية مثلى للطاقة خلال السنوات المقبلة .

وتعد المملكة الاردنية الهاشمية من الاقطار المستوردة للطاقة فهي تعتمد اعتمادا كليا على النفط المستورد لمواجهة الطلب على الطاقة لضمان نموها الاقتصادي والاجتماعي . وان استيراد الطاقة شكل عبئا كبيرا عليه مطلع الثمانينات وخلال السبعينات حيث بلغت استيرادات النفط الخام عام ١٩٨٤ ٥٥٥٫٥ مليون دولار .

ان ترشيد استهلاك الطاقة كان اهم بنود الاستراتيجية التي تبنتها وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية بغية تخفيض عبء استيراد الطاقة على الاقتصاد الوطني .

وتعد السياسة التسعيرية التي وضعتها وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية من انجح الاساليب لترشيد استهلاك الطاقة في كافة القطاعات الاقتصادية اذ انها تعد حافزا جيدا يدفع المستهلكين للبحث عن كل الاساليب الممكنة للترشيد واختيار نوع الوقود انطلاقا من كلفته الاقتصادية وقامت الاردن كذلك بالغاء الدعم الذي كان يقدم لقطاع الطاقة للحد من الاسراف في استعمال الطاقة .

وتقوم الوزارة من خلال فريق عمل متخصص بدراسة انماط استهلاك الطاقة في المؤسسات الصناعية وشركات النقل الكبيرة والمؤسسات التجارية كالفنادق والمستشفيات ثم تقوم باقتراح التوصيات المناسبة لهذه المؤسسات لتحسين كفاءة استخدام الطاقة وتخفيض كميتها اللازمة للانتاج كما يقوم فريق عمل الوزارة بالمساعدة احيانا في انجاز الاعمال الهندسية اللازمة لتنفيذ التوصيات المقترحة ويتم تقديم جميع هذه الخدمات مجانا .

وتقوم وزارة الطاقة بتنفيذ برامج اعلامية مدروسة تهدف الى توعية وتثقيف مستهلكي الطاقة باساليب تحسين كفاءة استخدام الطاقة المستخدمة كالصحف / الاذاعة المسموعة والمرئية الملصقات والمنشورات وتوزيعها مجانا .

اضافة الى قيام الحكومة بين الحين والاخر بسن الانظمة والتشريعات المناسبة لتوجيه المستهلك او الزامه بتنفيذ السياسات الهادفة لترشيد استهلاك الطاقة مثل تحديد سرعة السيارة على الطرق الخارجية وفرض الرسوم الكمركية العالية على الاجهزة كثيفة الاستهلاك للطاقة وتخفيضها على الاجهزة التي تساعد على تحسين كفاءة استهلاك الطاقة وتدرس الحكومة الاردنية امكانية الزام اصحاب البنايات الجديدة باستخدام العزل الحراري من خلال اصدار تشريع خاص في هذا المجال .

وتولي الحكومة الاردنية اهتماما خاصا لتطوير مصادر الطاقة المحلية وقد وضعت استراتيجية تهدف الى تكثيف التنقيب عن مصادر الطاقة الهايدروكاربونية واستغلال اية كمية يمكن العثور عليها من نفط وغاز طالما كان استغلالها مجديا اقتصاديا وكذلك التوسع في استخدام الطاقة الشمسية وتنمية مصادر الطاقة المتجددة الاخرى.

ويجري في الوقت الحاضر تشجيع استخدام السخانات الشمسية لاغراض تسخين المياه ويقدر عدد السخانات الشمسية المركبة حوالي (٥٠) الف سخان اي بمقدار ١٢ / بالمئة من مجموع عدد المساكن .

وتقوم الجمهورية العربية اليمنية حاليا بانشاء مركز وطني لابحاث الطاقة الجديدة والمتجددة ... واجراء الابحاث والدراسات اللازمة لتشجيع استخدام الطاقة الجديدة ..

واجرى خبراء عالميون تجارب وبحوثا بغية تحقيق الاستثمار الفعال لتكنولوجيا الطاقة الشمسية ووضع خطة متكاملة للاهتمام بانواع الطاقة في الجمهورية العربية اليمنية والاستفادة منها .

وسيركز مركز الابحاث على دراسة الاشعة الشمسية والمعلومات الجوية عبر محطات الارصاد لوضع خرائط عن الاشعة الشمسية وقوتها وكذلك معلومات عن الرياح مع استعمال الخلايا الضوئية التي تمد اجهزة المواصلات بالطاقة اللازمة والاهتمام بالاختيارات المتعلقة واستخدام المصممات الشمسية .

ويذكر ان اكتشاف النفط والغاز في الجمهورية العربية اليمنية كان في علم ١٩٨٤ وفي علم ١٩٨٧ تم تصدير كميات منه الى الخارج من حقول منطقة مارب . ويقدر الاحتياطي فيه (٣٠٠) مليون برميل . وقد وضع الحجر الاساس لبناء اول خط انابيب لتصدير النفط علم ١٩٨٦ يربط حقول النفط في الشمال الشرقي على البحر الاحمر وسيستغل بين (١٥٠) الف الى (٤٠٠) الف برميل يوميا .

كما يجري المسؤولون في الجمهورية العربية اليمنية اعداد دراسات لوضع تصاميم خرائط جيولوجية لتقويم الثروات المعدنية والمائية بغية استغلالها والاستفادة من طاقاتها حيث تتوفر فيها كميات من النيكل والنحاس والزنك والرصاص . وعلى الرغم من ان اليمن تعد من الدول الحديثة في اكتشاف النفط والطاقة الا انها تجري عمليات مسح واختبارات لمعرفة انواع الطاقة فيها لاستغلالها بشكل يؤدي الى مردود اقتصادي وحضاري يجعلها في مصاف الدول الاخرى .

واع

المدارس التربوية الصحية في ذي قار

اسهام كبير في اعداد الملاكات لسد حاجة المستشفيات والمراكز الصحية بالمحافظة

من يوم لاخر يتضاعف الاهتمام وبشكل استثنائي بالقطاع الصحي فالى جانب التوسع الكبير في انشاء المستشفيات والمراكز الصحية فهناك التوسع بفتح المدارس والمعاهد الصحية بهدف اعداد الملاكات الوسطية الصحية لكي تتولى بعد تخرجها اشغال تلك المؤسسات الصحية انطلاقا من حرص ورعاية قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين

وحددت الجهات المعنية كل السبل امام الطلبة للانخراط في تلك المدارس والمعاهد وعلى مختلف المراحل الدراسية لسد حاجة القطر من الكوادر الصحية الوسطية .

وتتولى مسؤولية اعداد الممرضات في ذي قار مدرسة ممرضات الناصرية التي تم افتتاحها سنة ١٩٧٩ وبفضل ما قدمته وتقدمه المدرسة من محفزات للطالبات المنخرطات بصفوفها من خريجات الدراسة الابتدائية فقد اصبحت مكانا جيدا لاستقبال اعداد كبيرة من الفتيات اللواتي حققن رغبتهن في تعلم هذه المهنة النبيلة .

ومن بين المحفزات التي تقدمها المدرسة للطالبات المتقدمات المخصصات الشهرية الى جانب اعاشة واسكان المنسبات من خارج مركز المحافظة وتجهيزهن بملابس المهنة .

وهناك مدرسة مماثلة وهي مدرسة ممرضات قضاء سوق الشيوخ التي ضمت اعدادا كبيرة من فتيات الـ... ومن يزاولن حاليا مهنة التمريض في الدوائر الصحية التابعة للقضاء ونواحيه ..

ولم يتوقف طموح عدد الطالبات المتخرجات عند هذا الحد فقد واصلن تكملة دراستهن في اعدادية التمريض بهدف التوسع في زيادة المعلومات بهذه المهنة .

ومن بين المؤسسات التربوية المهمة هي اعدادية التمريض للبنات والتي اسست سنة ١٩٨٤ وهي تقبل الطالبات من خريجات الدراسة المتوسطة وهناك محفزات كبيرة للطالبات خلال مدة الدراسة من بينها المخصصات والملابس وغيرها .

وهناك اعدادية للتمريض للبنين وهي تقبل ايضا الخريجين من الدراسة المتوسطة ويتم القبول في الاعداديتين المذكورتين عن طريق الانسيابية .

وبعد التخرج يتم تعيين الطالبة بعنوان ممرضة ماهرة والطالب بعنوان ممرض ماهر .

وفي سنة ١٩٧٦ افتتح المعهد الصحي والذي اسهم المعهد الصحي الذي تم دمجه مع المعهد الفني في الناصرية دورا ملموسا في اعداد الكوادر الصحية حيث يمنح المتخرج شهادة معاون طبي ومعاون وقائي .

وان ما موجود من مدارس ومعاهد صحية في محافظة ذي قار اسهم وبشكل بارز وكبير في سد حاجة مستشفيات ومراكز المحافظة الصحية الى جانب الاطباء الاختصاص لاجل تقديم الخدمات الصحية للمواطنين .

وخلال الفترة الاخيرة قامت مديرية صحة محافظة ذي قار بحملة اعلامية واسعة بهدف حث الفتيات للانخراط لمزاولة مهنة التمريض .

واعتمدت المديرية بخطتها المذكورة مستشفياتها الموزعة في الاقضية كمدارس لاعداد الممرضات والتي بلغ عددها سبع مدارس وتتولى لجان مختصة سيرالاشراف على التعليم والتدريس لغرض اعداد الممرضات بالشكل الذي يتيح امامهن مزاولة المهنة بالقدر المطلوب .

ان الاقبال الواسع من قبل الشباب والشابات في مزاولة مهنة التمريض يعود للتطور الذي حظي به القطاع الصحي من جميع الجوانب .

باسم عطية

في ضوء

حملة مكافحة القوارض

دعوة مفتوحة لدرء مخاطر القوارض الصحية والاقتصادية

قد لا اضيف جديدا لو قلت ان مخاطر القوارض بلغت حدا لايمكن السكوت عليه او التغاضي عنه .. مما حمل الكثير من الدول على اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة هذه المخاطر المتفاقمة من خلال القيام بحملات كبيرة لمكافحة القوارض التي طالت اضرارها الانسان صحيا واقتصاديا .

وقد اكد الكثير من الدراسات والبحوث الميدانية العالمية ان ماتتلفه القوارض سنويا من المحاصيل الزراعية يبلغ خمس الناتج الاجمالي العالمي . وهذه النسبة كبيرة جدا اذا ماقورنت بين الحاجة الاستهلاكية وبين الانتاج المتحقق وازاء هذه الحال فلا بد من تضافر الجهود لوضع حد لتكاثر القوارض وتحجيمها بالشكل الذي نتمكن من خلاله تقليل الخسائر الزراعية دعما لاقتصادنا الوطني .

ومن المعروف ان مخاطر القوارض لاتقتصر على الجانب الزراعي حسب ، وانما تتجاوزه الى الاضرار التي يمكن ان تلحقها بالابنية والاجهزة الكهربائية والالكترونية والوثائق والانهار والسدود ولا ادل على ذلك مما طالعت به التاريخ في





سفره عن انهيار سد مارب في اليمن نتيجة ماأحدثته الجرذان فيه وادت الى تخريبه . اضافة الى الاضرار الصحية والامراض المعدية التي يكون القارض فيها وسطا ملائما لنقلها الى الانسان ..

ومادام تكاثر القوارض مستمرا ولايقتصر على فصل معين ، فالمطلوب من الجهات المعنية بمهام المكافحة الاستمرار ايضا بعمليات الابادة من اجل تقليل عدد القوارض وتحجيمها ، وبالتالي تقليل حجم الاضرار الناجمة عن وجودها ، لكي لايترك الحبل على الغارب بعد انتهاء الحملة .

ولمعرفة المزيد من التفاصيل عن هذه الحملة وابعادها والمخاطر الصحية والاقتصادية للقوارض على الانسان وامنه الغذائي توجهنا صوب مركز الامراض المتوطنة لنلتقي بالدكتور زهير نجيب رشيد ـ مدير شعبة القوارض والحشرات الطبية ـ الذي اشار في بداية حديثه الى ان الحملة تهدف الى تكثيف جهود مؤسسات الدولة وتعاونها مع ماتنهض به وزارة الصحة في هذا الميدان وعلى مدار السنة في مكافحتها المستمرة للقوارض والحد من اضرارهاالصحية والاقتصادية .

والقوارض التي تلحق بالانسان اضرارا صحية واقتصادية هي الفار المنزلي وجرذ السقوف او مايسمى بالجرذ الاسود ، والذي يعيش في البساتين والدور الطينية القديمة ، والجرذ النرويجي والذي يمتاز بكبر حجمه بالقياس الى النوعين السابقين ويعيش في المجاري وعلى ضفاف الانهار .

القوارض واضرارها الصحية والاقتصادية

ولهذه القوارض اضرار صحية واقتصادية .. فالاضرار الصحية تتمثل في كون القوارض وسطا ملائما لمعيشة الطفيليات كالبراغيث والقمل والحلم والتي يمكن ان تصل الى الانسان لتنقل اليه امراض الطاعون والتايفوس . وهناك طريقة اخرى لنقل الامراض وهي تلوث الاطعمة والمواد الغذائية ببراز او ادرار القارض . وعند تناولها من قبل الانسان فانها تؤدي به الى الاصابة بامراض التهاب الكبد ، والتهاب الامعاء والجهاز الهظمي مما يسبب له حالات من الاسهال الشديد .. اضافة الى ماتسببه القوارض وخاصة الجرذ الاسود والنرويجي من اصابة الانسان بمرض حمى عضة الجرذ .

اما الاضرار الاقتصادية : فهي مشاركة الانسان غذاءه ، وتلف المحاصيل الزراعية وخاصة الحبوب ، والتمور والحمضيات والخضراوات ، والحاق اضرار في حقول الدواجن من حيث نقل الامراض اليها ومشاركتها غذاءها اضافة الى مخاطر الجرذ النرويجي على صيصان الدجاج التي تعد من غذائه المفضل .

ولم تتوقف اضرار القوارض عند هذا الحد وانما تتعداه الى تلف الانهار والسواقي والسدود من خلال حفر الانفاق وازاحة التربة والتي قد تسبب نتيجة لذلك الفيضانات والكوارث .. وكذلك الاضرار التي تلحقها بالوثائق والاوراق ، والقابلوات الكهربائية وماتسببه من حرائق وعطل للاجهزة الكهربائية والالكترونية .

مكافحة القوارض مسؤولية جماعية

ولو حسبنا قيمة هذه الاضرار وانعكاسها على الاقتصاد الوطني لوجدناها تشكل مبلغ كبيرة ، ولهذا فان القيام بحملة شاملة لمكافحة القوارض تعد مسؤولية جماعية تسهم فيها كل مؤسسات الدولة اضافة الى دور المواطن الذي يمكن ان يسهم بجهد كبير في هذا المجال ... ومن هنا يجب ان يأخذ اسلوب المكافحة طابع الاستمرارية مادام تكاثر القوارض مستمرا طيلة اشهر السنة وباعداد هائلة ولو اخذنا على سبيل المثال ذكرا وانثى من القوارض وتركناها بدون مكافحة فانها تستطيع ومن خلال المتوالية العددية ـ ان تنتج حوالي الفي قارض سنويا وذلك لان انثى القارض تضع من ٨ ـ ١٢ قارضا في فترة الحملة الواحد التي

القوارض تتلف ١/٥ الناتج الاجمالي العالمي في المحاصيل الزراعية

تستغرق من ١٩ ـ ٢٣ يوما فقط ، وان الانثى تكون جاهزة للاخصاب بعد ٤٨ ساعة فقط من حالة الوضع ، وان فترة نضوج صغار الاناث هي ثلاثة اشهر لتكون جاهزة ايضا للتكاثر .. ومن هذه المعادلة الحسابية يتضح لنا حجم التكاثر للقوارض في السنة الواحدة .

اجراءات الوقاية

وازاء هذا الكم المتزايد فلابد من تضافر كل الجهود لابادة اكبر عدد ممكن من القوارض لتقليل حجم الخسائر التي تلحقها وذلك من خلال تحصين الدور والبنايات ضد القوارض بدءا من اسس البناية التي يجب ان ترص بالخرسانة المسلحة وصولا الى كافة النوافذ مهما كانت صغيرة كمداخل انابيب مياه الشرب والقابلوات ومسالك التبريد ، ووضع المشبكات على الشبابيك واحكام الابواب لتكون ملامسة للارضية بحيث لاتزيد على نصف سنتمتر ، وحفظ الوثائق والاطعمة في دواليب حديدية ، وعدم ترك الانقاض والاوساخ داخل البيت التي يمكن ان تكون بيئة ملائمة للقوارض وتكاثرها .

ولاجل مكافحة القوارض فيجب تمكين المواطن من استخدام المصائد الحديدية في اماكن تواجدها والمواد اللاصقة كاسلوب اخر لقتل القارض .. اضافة الى الطريقة الكيمياوية للمكافحة كاستعمال مبيد فوسفيد الزنك الذي يمتاز بلونه الاسود وسرعة المفعول . ومانعات التخثر وهي عبارة عن طعوم جاهزة ذات مفعول بطيء يتراوح مابين ٤ ـ ٧ ايام .. وقد اثبتت مانعات التخثر جدواها في المكافحة وذلك لمنع نفور القارض من تناول هذه السموم ، لان من عادات القوارض انها تدفع احد افرادها لاكل السم ثم تقوم بمراقبته وعند ظهور اية اعراض تسممية عليه تقوم بالتبول على المبيد تحذيرا لبقية القوارض ومنعها من تناوله .

وليس هذا فقط ـ يقول الدكتور زهير نجيب ـ بل ان للقوارض اعداء طبيعيين كالقطط والكلاب وبنات اوى ، والافاعي والطيور الجارحة التي تعتاش على القوارض ضمن وجبلتها .. اضافة الى ماتفرضه الطبيعة من قيود وفق اطار التوازن بحيث تجعل من تكاثرها يزداد عندما يقل عددها ، ويقل توالدها عندما يزداد عددها وكثافتها عن الحد المطلوب .

خطة شاملة للمكافحة

ومن اجل تنسيق الجهود لانجاح حملات مكافحة القوارض فان هناك لجنة عليا لمكافحة القوارض في القطر برئاسة مدير عام دائرة الوقاية وحماية البيئة ممثلة فيها كافة الوزارات المعنية يتم من خلالها وضع خطة شاملة وبرامج تفصيلية تسهم كل وزارة بدورها في الحد من تكاثر القوارض حيث تضطلع وزارة الصحة بدور كبير في هذا الميدان من خلال وحداتها المتخصصة التي تقوم بمهام المكافحة داخل الدور السكنية والدوائر الرسمية وضمن جدول اسبقيات المكافحة للمناطق ذات الكثافة العالية من القوارض .

اما الوزارات الاخرى فتقوم كل وزارة بمهام مكافحة القوارض في المنشآت التابعة لها .. وبهذه الطريقة يمكن الحد من تكاثر القوارض وانتشارها وتقليل خسائرها واضرارها الصحية والاقتصادية .

وفي ختام حديثه اكد الدكتور زهير نجيب ـ على اهمية دور المواطن في انجاح عملية مكافحة القوارض وذلك عن طريق تسهيل مهمة فرق المكافحة عند زيارتها للدور السكنية ، وان يسهم ذاتيا في هذه المهمة بعد حصوله على مبيدات [illegible] من الاسواق المحلية ، وان يعمل دوما على تحصين بيته من القوارض عن طريق سد المنافذ وحفظ الاطعمة في اماكنها المخصصة والتخلص من الانقاض والنفايات والاهتمام المستمر بالنظافة العامة ومتابعة الارشادات التي تقوم وزارة الصحة بتعميمها من خلال اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية .

فرق متخصصة لمكافحة القوارض

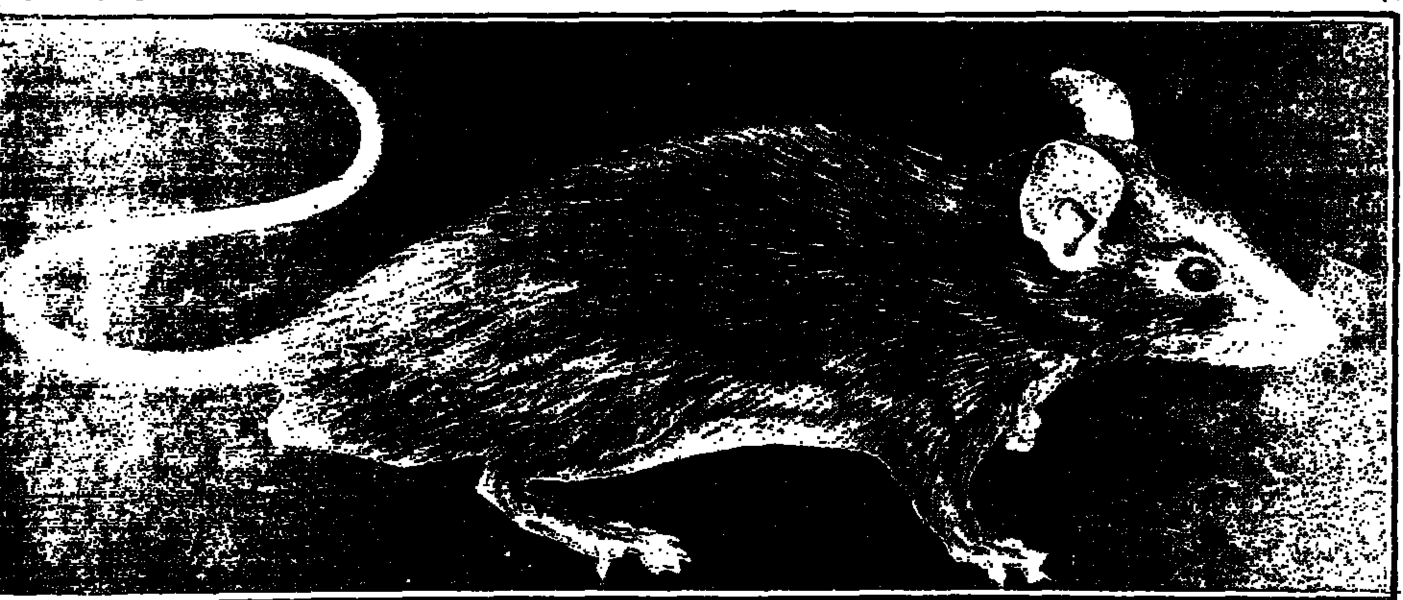
بعد هذا الحديث انتقلنا الى دائرة متوطنة بغداد التي تقوم بمهمة مكافحة القوارض ضمن حدود امانة بغداد ، حيث التقينا بالدكتور طلال ياسين السامرائي ـ مدير متوطنة بغداد ـ الذي اكد في بداية حديثه على اهمية حملة مكافحة القوارض في الحد من ظاهرة تكاثر هذه الافة ويقول ان عملنا يتم وفق خطة مبرمجة يتم تنفيذها عن طريق اربع فرق عمل متخصصة لمكافحة القوارض في الدور السكنية والمستشفيات والمراكز الصحية وذلك باستخدام المصائد والطعوم والسموم المتنوعة وقد تمكنت فرقنا خلال شهر ايلول من مكافحة القوارض في ستة الاف و٧٨ دارا و١١٤ مستشفى ومركزا صحيا بالتعاون بينها وبين مجالس الشعب في المناطق السكنية .

وتستخدم فرقنا الميدانية في مكافحتها ثلاثة انواع من المبيدات كالطعوم الغذائية وطعوم التبخير وطعوم اخرى على شكل مكعبات سمية مخلطة بمادة شمعية تعلق في فتحات المجاري ، اضافة الى الوسائل الاخرى كالمصائد الحديدية والمواد اللاصقة .

ولم يقتصر عمل فرقنا على مهام المكافحة وانما تقوم بتوعية المواطنين بالاضرار الصحية والاقتصادية للقوارض ، وكيفية استخدام المبيدات [illegible] بعيدا عن متناول الاطفال ، وارشاد المواطنين باهمية اتباع [illegible] من مخاطر القوارض كسد المنافذ ووضع المشبكات على الشبابيك وحفظ الاطعمة والمواد الغذائية في اماكنها المخصصة لها والعمل المستمر على نظافة البيت والتخلص المستمر من الفضلات والنفايات والانقاض .

وبهذه المناسبة ندعو السادة المسؤولين في مؤسسات الدولة [illegible] مؤسسة بمهامها لمكافحة القوارض نتيجة للاضرار الكبيرة [illegible] الوثائق والاوراق او عطب الاجهزة الكهربائية والالكترونية واجهزة الاتصال الهاتفي او ما قد تسببه في نشوب حرائق نتيجة قرضها لاسلاك التبريد [illegible] المخاطر غير المحسوبة .

بعد هذا الحديث التقينا بالمعاون الوقائي سعيد مهدي [illegible] فرق مكافحة القوارض ـ ويقول مما لاشك فيه ان بغداد مدينة واسعة [illegible]



جرذ السطح

مكافحة القوارض فيها قد تستغرق وقتا حيث تضطلع فرق المكافحة الاربع بهذه المهمة وتبعا لذلك فقد تم تقسيم بغداد الى اربعة اقسام لتسهيل طبيعة العمل الذي يبدأ من مركز المدينة باتجاه ضواحيها ، وبعد انجاز عمليات المكافحة في الدور والدوائر الحكومية ضمن القسم الواحد تنتقل الفرقة الى مناطق اخرى حيث يبلغ معدل الدور التي تتم مكافحتها مابين ٨٠ ـ ٩٠ دارا يوميا .

عمل مستمر

ويختتم السيد مهدي عيدان علي ـ موظف مكافحة ـ [illegible] ليقول ان مخاطر القوارض كبيرة صحيا واقتصاديا ومن هذا المنطلق [illegible] مستمر يوميا لمكافحة القوارض في الدور السكنية لوضع المبيدات ونصب [illegible] وبعد اسبوع من المكافحة تقوم بمتابعة البيوت التي تمت مكافحتها [illegible] القوارض الموجودة .. وبهذه الطريقة نتمكن من معرفة كفاءتنا [illegible] المكافحة في المناطق السكنية التي فيها كثافة عالية من القوارض .

واخيرا نقول مهما عملت الجهات المعنية بمكافحة القوارض فان [illegible] بالشكل الصحيح مالم يكن للمواطن دور في انجاح هذه الجهود [illegible] الى الاسهام لبناء المجتمع العراقي الجديد والعراقي جدير بذلك .

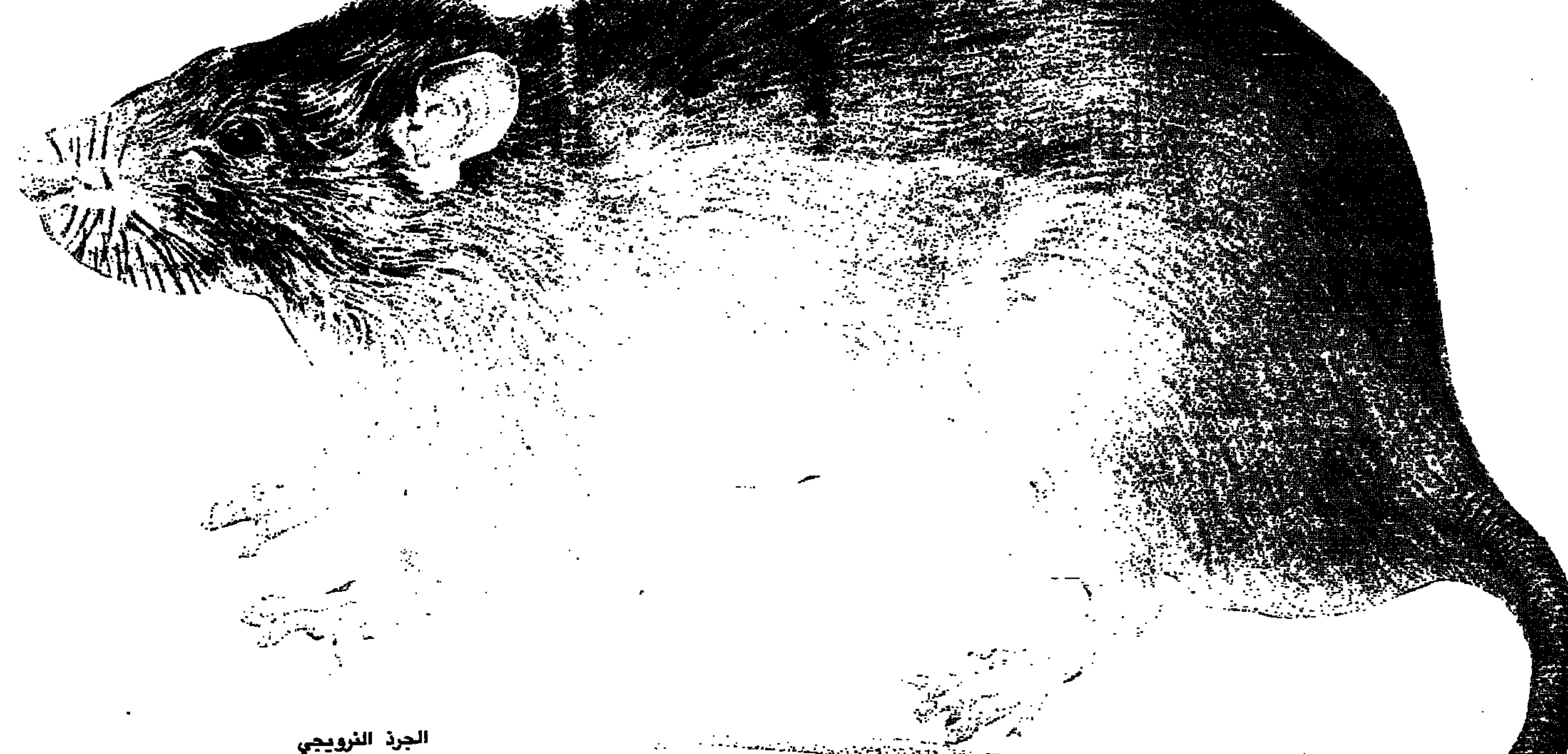
عباس مهدي [illegible]

تصوير : [illegible]



الجرذ النرويجي	جرذ السطح	الفأر المنزلي
[illegible]	اصغر من الجرذ النرويجي حجما	[illegible]
[illegible]	غامق اللون	[illegible]





الجرذ النرويجي

القلـــم المضيء

د . امين البرت الريحاني
● لبنان ●

اذا ملجالسته تتداعى الاحاديث بكل مافيها من حرارة واندفاع . غير ان الحماسة رتنسلب تدريجيا الى لسانه والكلمات بحيث تصغي اليه وكانه في مطلع العشرين ، وقد بلغ قمة الستين . وايا كان الموضوع الذي تفاتحه فيه تراه متمسكا بقيم ومبادىء امن بها ودعا اليها في احاديثه كما في كتاباته الشعرية والنثرية . الشعر يتدفق من فيه كراوية من رواة العرب القدامى . والنثر يكر على لسانه دون انقطاع حتى يتاكد انه اوصل الرسالة. هوذا الشاعر الكاتب الاستاذ حارث طه الراوي . كما جددت معرفتي به اثر مجيئي الى بغداد . فاحييت علاقات قديمة واثرت ذكريات حميمة تعود الى نيف وربع قرن من الزمن .

اما وجه صاحبي .. ماذا اقول عن وجه صاحبي ؟ كان ذلك في مطلع الستينات يوم اطل علينا في الفريكة في لبنان وجه بهي الطلعة ، مشرق الجبين ، واسع العينين ، عريض الابتسامة وراس فتي مستطيل فوق قامة ممشوقة . واللهجة العراقية الصلبة تغلف هذه الصورة وتطبع في خاطري نموذجا حيا للاديب العربي الشاب القادم من بلاد الرافدين . من بغداد العباسيين بغداد بيت الحكمة ومجالس كبار الشعراء والفلاسفة قديما ، وكبار المنتصرين العرب حديثا .

ولايعادل هذا النموذج للجمع بين القديم والجديد ، بين التراث والمعاصرة كما تجسد في شخص حارث طه الراوي ، سوى نموذج اخر للجمع بين الاصالة العربية والانفتاح الانساني الشامل . حتى انه في زيه الاوربي الانيق يطل عليك لييز اميرا من امراء الانكليز او نجما من نجوم اوربا او اميركا . غير ان وسامته صاحبت صلابته والرجولة ، وهدؤ طبعه ملوقف امام اندفاعه والحماسة ، ولباقته ماصدت جراته والاباء .

هذه الصورة الخاطفة عن حارث الاديب بروحه كما القلم ، وبتطلعاته كما الممارسة :

له من الثقافة مكتبتان : مكتبة والده الادبية بما تعج به من كتب التراث ، ومكتبته الحقوقية الخاصة بما تحتويه من مؤلفات قانونية . وله من اختبارات الحياة مكتبات تراكمت كتبها وجمعت بين القديم والحديث ، بين ادب النهضة وادب المهجر ، كما جمعت بين شؤون الفكر والاجتماع السياسة .

في شعره معادلة متوازنة بين الذات الصغرى والذات الكبرى . تقابلها معادلة اخرى بين الصورة والايقاع . وهو في الحالتين يخوض بحور الخليل بفنيا عمود الشعر بلغة مبسطة تذكرك بكبار المهجريين ، وبتركيب متماسك يربك الى الشعراء العباسيين ولايتردد الشاعر في خوض مجالات الشعر الحديث الذي تفرضه طبيعة التجربة احيانا والسياق الفني المعاصر احيانا اخرى . وملتمسه من حرارة وقادة في شخصية الحارث تصادفه في شعره تجربة انسانية وترجمة فنية تتداخل فيهما الشكل والمضمون كما يتداخل الشعر الموزون في اعرق مستوياته ، والشعر الحديث في بعض توغلاته . في نثره ثنائية مماثلة بين الذاتين الخاصة والعامة ، بين التجربتين الفنية والاجتماعية وقد انعكست هذه الخاصة على العديد من الفنون النثرية التي كتب فيها : المقالة ، والقصة القصيرة ، والبحث الادبي ، والرحلة ، والمذكرات ، والقول المأثور ، والرسائل . وليس الجديد في ادب حارث طه الراوي دعوته الاخلاقية او ثورته الاجتماعية او مواقفه الوطنية . انما الجديد في ادبه محاولة اضفاء سمة مشرقية على الادب المهجري او سمة مهجرية على الادب المشرقي . هذه المعادلة شهدت عثرات جمة في مسار الادب العربي المعاصر اذ انها تستوجب استيعابا فكريا وادبيا يعي حقيقة التجربة ، ونوعية الممارسة الادبية والشعرية المغايرة .

غير ان المعادلة الادبية عند حارث طه الراوي تجد طريقها في عملية مد الجسور الثقافية والحياتية بين محاور ابداعية مختلفة . فالحارث منذ شبابه كان صلة حية بين العراق ولبنان . منذ مطلع الخمسينات حتى اليوم ، منذ المؤتمر الاول للادباء العرب الذي قام على اكتافه في بيت مرى الى جانب صلاح لبكي ، وصلاح الاسير ، وامين نخلة ، الى لقاءات الفريكة مع ادباء المهجر وشعرائه امثال رشيد سليم الخوري ، الشاعر القروي ، وحبيب مسعود عضو العصبة الاندلسية ، ونعمة الحاج شاعر الرابطة القلمية ، الى العمل في المجمع العلمي العربي في بغداد ، وتمثيل وزارة الثقافة والاعلام العراقية في العديد من المؤتمرات والنشاطات الثقافية والادبية والتربوية في مصر والكويت والمغرب والجزائر والهند وسواها من البلدان ، كما تولى رئاسة تحرير مجلة المورد التراثية طيلة نيف وعشر سنوات .

ان نقطة اللقاء بين ادباء العراق وادباء لبنان ، وبين الادب العربي في المغرب وبين ادب المقيمين وادب المهاجرين . وهو كذلك نقطة لقاء بين التراث والحداثة ، بين الكلاسيكية والرومانسية ، وبين الواقعية الاجتماعية والذاتية الوجدانية .

حارث طه الراوي صاحب العديد من المؤلفات في الشعر والنثر ، في القصة والمقالة ، في الرحلة والقول المأثور في البحث الادبي والرسائل ، الكاتب الموثق باستمرار للمحطات الادبية المعاصرة ، تراه اليوم قابعا في منزله في كرادة مريم ، كرادة العنفوان والشهامة ، كرادة الذكريات التي تجحل من بغداد ، على مداد قلمه ، عاصمة للمروءة والاباء العربيين ، وللعرى الادبية الوثقى .

انني ، بأسم ادباء لبنان ومجالسه الثقافية ، انقدم بترشيحه لجائزة صدام الادبية اعترافا بدوره الناشط ، وتقديرا لجهوده القيمة في حركة الادب العربي من الخمسينات وحتى الثمانينات . هذا الجندي المجهول في ساح الكلمة ، والعامل حثيثا في محراب الكتابة والتاليف ، الحامل لواء العراق من ارض الرافدين الى المغرب الاقصى ، والمعلن على الدوام محبة العراق للبنان الشاعر ولبنان الفن والابداع .

ولا اجد دعما لهذا الترشيح ، اقوى من مشاعر الوفاء والاعتراف بالجميل جميل حارث طه الراوي على جميع اللبنانيين ، وجميع حملة القلم في لبنان ومهاجره ، الذين احبهم بقلبه وروحه وقلمه وترك فيهم وفي ارضهم عشرات القصائد والمقالات والقصص والاحاديث والرسائل التي نشر بعضها وترك البعض الاخر مخطوطا ينتظر ساعة يظهر للنور .

قد يسال سائل : وهل يعد واجب الوفاء ورد الجميل سببا موجبا لترشيح اديب لجائزة صدام ؟ كلا ثم كلا . فحارث طه الراوي لايحتاج الى وفاء اصدقائه ومحبيه لدعم هذا الترشيح . يكفيه من مؤلفاته المنشورة : تباريح ، مع الشعراء ، طه الراوي ، من ذكرياته الادبية .. ومن مخطوطاته : اضواء على الكتب امين نخلة ، شموع صغيرة ، وجوه وملامح ، اضواء على الشعراء ، وجوه من العراق ، رسائل الراوي .. يكفيه من نتاجه الوافر مايشكل حجة دامغة ، ومن حياته المليئة بالاحداث الادبية مايقيم شهادة قاطعة . ويكفيه من الاثنين مايرفع في مساقات الادب الخلاق نبراسا مميزا ، ومنارة عراقية مشعة على الدوام .

لك ، ياابا طه ، تحية اهل القلم في لبنان ، وتحية اهل الفكر والثقافة في دنيا العرب ، وفي بلاد المهاجرين ومدنهم ، فهؤلاء جميعا حملهم قلمك طوال اربعة عقود من الزمن ، وهاهم اليوم يتضامنون لتزكية ترشيحك لجائزة صدام .

المســرح والتــراث العربي

كامل عويد

ان كتاب الدكتور سمير سرحان «المسرح والتراث العربي» بسيط في اسلوبه عميق في مادته ، فهو لايلجا الى الاقتباسات «الحداثوية» المعقدة او الى تبني المصطلحات التي يشيع الاكثار منها هذه الايام في تدبيج المقالات والنقود ، استعراضا لعضلات ثقافية مقطوعة الجذور ، وانما يستخدم لغة بسيطة ، تقترب من التعليمية احيانا ، ولكنها لغة كاتب له باعه في هذا المجال ، عرف كيف يوظف اسلوبه ، حتى يكون في متناول اي قارىء كان . وهي مهمة التوصيل التي نحن احوج اليها من اي وقت .

يستهل كتابه «المسرح والتراث العربي» بمقدمة ، يؤكد فيها ، على ان الفن المسرحي هو اجتماع مجهود عدد من الفنانين في مختلف التخصصات ، والتي تشترك جميعا في خلق وتشكيل العرض المسرحي بوجود النص المسرحي ، ذلك ان المسرح اقرب الفنون جميعا للحياة والخبرة الانسانية العادية ، وهو الفن الذي يجمع بين طياته كل انواع الفنون .

ان فصول الكتاب تقدم للقارىء مفتاحا اساسيا لمعرفة هذا الفن الشامل الا وهو المسرح . وبدءا فهو عندما يتناول المسرح في البلاد العربية ، يناقش ميلاده الذي يعده الباحثون سنة ١٨٤٩ ، وهي السنة التي كون فيها مارون النقاش فرقته التمثيلية في بيروت . لكنه اي المؤلف ، يستعرض اشكالا تراثية في المسرح العربي التي تمثلت (بالسيرة) التي كانت السبب في ظهور فن الممثل في التراث الفني العربي ، ومهدت بذلك لفن المسرح فظهور السيرة اولا يعني ذلك بديلا عن الملحمة . من خلال روايتها ظهر فن الممثل ، ومن اهم السير الشعبية التي كانت مصدرا مهما للفن المسرحي عند العرب هي سيرة «بني هلال» و«عنتر بن شداد» و«سيف بن ذي يزن» و«الزير سالم» .

وقد كانت السيرة التي يرويها «الحكواتي» تجمع بين السرد والمسرح وانها ليست مجرد حكايات للترفيه ، بل هي مرآة لافكار الشعب وحكمته ، وهي تساعد على فهم الناس ، الذين يعيشون في ذلك الزمن التاريخي وتوضح مشكلاتهم الاجتماعية ومن المظاهر التراثية للمسرح العربي ، ثلاثة انواع من الفرجة [illegible] خيال الظل . ثم ينتقل المؤلف الى (مسرح السامر) او «الفصل المضحك» وسمة هذا النوع هي الارتجال ، ولكنه يستمد حبكته المسرحية من الحياة اليومية في الطرقات .

وبعد هذا الاستعراض للاشكال التراثية في المسرح العربي ، ينتقل المؤلف الى الاستخدامات المعاصرة للتراث في المسرح العربي . والتراث بمفهومه العام هو ذلك الارث الثقافي والحضاري الذي يتكون لامة من الامم عبر العصور ، وهو صورة لما بلغته هذه الامة من المعرفة .

وبدون شك ان الفكر العربي التراثي اثر ومازال يؤثر بشكل فاعل في الفكر العربي المعاصر ، فهو تراث انساني الجذور ، اصيل بقيمه الحضارية والتاريخية ، وبذلك فان الارتباط بتراث الامة يعني العيش في وجدانها . ففي هذا التراث مواقف بطولية شامخة ، ومواقف مشرفة ، ودلالات انسانية عميقة ، واشكال احتفالية مؤثرة ، وهكذا سارع الجيل الجديد الى تحمل اعباء مسؤولية توظيف التراث في المسرح العربي لتاصيل نتاجاته ، وترسيخ جذورها ومنحه هويته الحقيقية ، ويأتي في مقدمة هذا الجيل المخرج المغربي الطيب الصديقي الذي اخضع المادة التراثية لقوانين الفن الحديث لايجاد علاقة وثيقة بين التراث الذي يمثل المخزون التاريخي والحضارة الاجتماعية للانسان العربي ، وبين الواقع المعاصر من ناحية والصنعة الفنية الحديثة من ناحية اخرى ، كما ان محاولات الكاتب المسرحي سعد الله ونوس باعتماده على شخصية الحكواتي تهدف الى ايجاد لغة مسرحية تستفيد من التراث . مستخدمة الحكاية الشعبية او وقائع التراث اطارا وهيكلا . اما المغربي عبدالكريم برشيد ، الذي عرف كمنظر لمنهجه الاحتفالي فان عودته الى التراث ولاسيما «الاحتفالية» او الفرجة المسرحية . تعد من اهم التجارب التي تسعى الى تحطيم الابهار ، والايهام بالواقع ، والربط بين مادة التراث ومعطيات الحاضر .. ويؤكد المؤلف على محاولات الكاتب [illegible] وخاصة في مسرحية مقامات ابي الورد» غير ان المؤلف الدكتور سمير سرحان يؤكد ان المحاولات هذه كلها ، وغيرها على امتداد الوطن العربي محاولات رائدة ولكنها مع ذلك ، كما يرى ، لم تقترب بعد من التراث في مسرحنا ، بما يجعل لهذا التراث حضوره الفاعل في الحاضر .

اما الفصول التالية من الكتاب فيعالج الكاتب مشكلات الكتابة المسرحية وهي : مشكلة الكوميديا ، والحدث في المسرحية ، والمشهد الافتتاحي ، وبناء الحدث في المسرحية وبناء الحبكة . فالكوميديا الحقيقية مطلوبة دائما ، لقدرتها على جذب الجمهور ، صحيح انها تضحك ، ولكنها تتوسل بالاضحاك الى تجسيم رؤية معينة للكاتب في الحياة وفي العلاقات الانسانية . وربما في المجتمع ذاته والعصر باسره ، وبذلك يقتضي التفريق بين ماهو هزلي وبين ماهو كوميدي حقيقي ، فالكوميديا بمعناها الواسع ثورة على قيم قديمة وعلى مجتمع قديم ، وهي رؤية لمجتمع جديد ، اذا فهي من اخطر الفنون التي عرفتها البشرية ، واكثرها التصاقا بالمجتمع وبحركته المستمرة نحو التغيير ، ونحو الافضل .

اما الحدث في المسرحية وهو مايعالجه المؤلف في فصل خاص ، فيتبين للقارىء ان المسرحية تقوم على الحدث الذي يخلق عن طريق الحوار في زمن مسرحي معين ، وللزمن اهميته في المسرحية لانه يستدعي الكاتب معالجة الماضي والمستقبل بطريقة خاصة ، وان يجعل هذه الازمنة جميعا تصب في الزمن الحاضر ، حيث يتجلى على شكل حدث حاضر ولكن جذوره غالبا ماتكون في الماضي ، وعلى الكاتب ان يعرف مشاهدي العرض المسرحي بذلك الماضي واحداثه بطريقة مباشرة وهي طريقة غير مرغوبة ، او بطريقة غير مباشرة ، اي الايحاء بما حدث في الماضي وبذلك يصبح للحدث حضور ، او كما يؤكد المؤلف على ان اهم خاصية تميز الحدث المسرحي عنه عن سائر الفنون القصصية هو ماسيسمى بحضورية الحدث، التي [illegible] مفهوما اخر وهو حتمية حدوث هذا او ذاك في هذه اللحظة بالذات .

وللحدث اهمية . في التوتر الدرامي . فالتوتر سمة اساسية من سمات العلاقة بين اجزاء العمل الفني . وفي المسرح على وجه الخصوص . وارقى انواع التوتر مايتم خلقه بين موقف معين وبين المسرحية كلها في الزمن المسرحي الحاضر وابسط مثال على التوتر هو حالة التشويق التي يخلقها الكاتب على امتداد الحدث ، على ان من اهم عناصر البناء المسرحي هو المشهد الافتتاحي ، فهو البداية التي يعتمدها المؤلف في تحديد موقفه الذي يبني عليه الحدث المسرحي ومنبعده من احداث ، غير ان البداية المسرحية تتميز في انها تحمل الماضي والحاضر والمستقبل في ان واحد .

ولكن كيف يبنى الحدث المسرحي ؟ يشير المؤلف الى ان الحدث المسرحي يتكون من سلسلة من الاحداث وفق مبدا اعادة ترتيب هذه الاحداث منطقيا بحيث تشكل وحدة من الموضوعات والافكار والشخصيات والعلاقات المنطقية او السببية بين تفاصيل الاحداث ، ولكن قد يبني مؤلف مسرحي على اساس فكرة رئيسة ، ولكن يلعب الصراع دورا اساسيا في ذلك ، في بعض الاتجاهات المسرحية ولكنه لايوجد له ذكر في البعض الاخر . واذا كان الكاتب المسرحي ، قد توفرت له المقومات انفة الذكر . فانه لابد وان يتوافر على الاسلوب الذي يبني به احداث مسرحيته ، والذي يطلق عليه اصطلاح (حبكة) او (العقدة) ويؤكد المؤلف على ان هذا الاصطلاح مرادف للبناء المسرحي على خلاف الراي الشائع خطا الذي يظن ان الحبكة هي القصة التي تحكيها المسرحية .

ويستعرض المؤلف انماط البناء الارسطي للحبكة المسرحية التي لاتخرج في مخططها عن البداية الوسط والنهاية .

اذ تضع البداية الاساس الذي يقوم عليه الحدث في المسرحية وعادة ماتكون بداية المسرحية متضمنة مايسمى «بالحادثة المتفجرة» الموقف المسرحي ، وفي «الوسط» تضيف احتمالات تطور الحدث في اتجاهات عدة ، حيث يشعر المتفرج بان الاحداث تقترب من نقطة «الذروة» التي هي اعلى نقطة توتر في المسرحية كلها وعند بلوغها ينتهي «الوسط» . اما النهاية فهي الجزء الاخير من المسرحية وتسمى احيانا بـ «نقطة التنوير» والنهاية تمتد من نقطة الذروة ، حيث تجتمع الخيوط ، واطراف الصراع في مشهد ختمي او عدد من المشاهد المتتالية ، واخيرا فان كل الاحداث مجتمعة لابد وان تؤدي الى نتيجة هي ان المسرحية ذات وحدة فنية متكاملة .

ان كتاب «المسرح والتراث العربي» هو في حقيقته مفتاح للدخول الى فهم هذا الفن بعناصره ومكوناته كما انه يدل وبما لايقبل الشك على ان هذا الفن الذي يطلق عليه «ابو الفنون» له رسالة انسانية ، لابد ان يؤديها عندما يكون مسرحا عربيا ، اصيلا [illegible] المفهوم والسعي نحوه .

قصة قصيرة

إثنان في الزمن

للكاتب السوفيتي /يلكوف سيغل
ترجمة/ إرادة الجبوري

عن الكاتب

ينتمي كاتب هذه القصة (١٩٢٣)الى الجيل الذي يطلق عليه (اولاد الاربعينات). فلقد تركوا مدارسهم وذهبوا الى الجبهة لحماية بلدهم من الغزو الالماني واغلب اولئك لم يعد . غير ان سيغل كان محظوظا إذا تمكن على الرغم من جروحه من العودة حاملا ثلاثة اوسمة . في صباه لعب دورا في فيلم « اطفال الكابتن غرانت » ومن يومها ارتبطت حياته بالفن والادب اذ اصبح بعدها مخرجا وكاتبا للتلفاز والسيما . اشترك مع المخرج ليف كليدزينوف في فيلم (البيت الذي اسكن) والذي لفت الانظار اليه كمخرج . ركز في فيلمه هذا على الجمال الداخلي للناس الذين عاشوا خلال الحرب لكنهم لم يشعروا به اخرج بعدها فيلم وداعا ايها الحمام ! واليوم الاول للسلم واستيقظ موهين . تشترك قصص سيسغل مع افلامه في انها تتسم بالعاطفة الشفافة معتمدة الهموم الانسانية والجوانب النفسية للنماذج التي يختارها .

كانت تقف عند النافذة محدقة في الخارج بين انامل يدها اليمنى سيجارة محترقة وكوب قهوة اصبحت باردة في يدها اليسرى كانت تبدو انها تنظر الى خارج النافذة لكنها في الحقيقة كانت تنظر الى نفسها . علاقتهما لم تكن افضل في البداية غير انها بدات تسوء اكثر واكثر مع كل عام يمر ليس لانهما تقدما في السن بل ببساطة مابدا ممتعا وحميما امسى مملا تماما ولايطاق كلاهما علتي الكثير وياس من فعل اي شيء ازاء ما حدث ويحدث كان الامر صعبا عليهما معا لكنه كان دائما اول من يكسر جدار الصمت ويقول شيئا ما :

- هل هناك مايزعجك ؟
- ما الذي يجعلك تفكر هكذا ؟
- استطيع ان ارى ذلك
- عيناك تخدعانك
- لكن هل تشعرين بانك على مايرام ؟
- نعم .. تماما

كان كلما ينتهي الحديث بينهما يشعر بالندم لتلك الاسئلة مع هذا فلقد كان من الضروري كسر الصمت بين حين واخر .

بعد كل هذا اخترع الة الزمن . كيف ؟ هذاليس بالمهم هنا . اوه .. يجب ان يفعل شيئا مع منطقة موبيس وعندما تتشكل النقاط وتكتمل الدائرة ... لكن الامر لايكمن هنا فالقصة ليست عن التفاصيل التقنية للاختراع انها حول شي اخر تماما .

انتهى من صنع الته وانطلق الى الماضي ... الى شبابه بعبارة ادق الى شبابهما . حقا .. انه لم يكن يعرف ان كان نفسه اصبح شابا عندما ركب الزمن الى الماضي ... الى ثلاثين عاما مضت ام انه ظل الرجل الخمسيني الذي هو الان . قبل ان يباشر رحلته الى الماضي عليه ان يتغلب على بعض الصعوبات في الحاضر كان من الضروري ان يذهب مع الته الغريبة الى غابة اقيمت عليها منشاة حكومية في ماينشد الذهاب اليه ذلك لانهما اعتادا ان يلتقيا هناك . لم يجرب او يختبر الته فلقد ادار ببساطة القرص الى ذلك التاريخ البعيد جدا الذي يتذكره وسيظل يتذكره طالما امتد به العمر ذلك اليوم الذي لايمكن نسيانه كانت تنتظره انتظارا ذا خصوصية لكنه لم يات اذ حدث ما اعاق حضوره وفي ذلك اليوم نفسه حدث ايضا ما غير بقية حياتهما معا عاد الى ذلك اليوم الذي كانت فيه

ابنة سبعة عشر ربيعا رنين خفيف يرن في اذنيه كان رنين الساعات والايام والاسابيع والشهور والسنوات التي عاد اليها الان !..! الان ! تدريجيا .. بدا هذا الرنين بالتوقف واستطاع ان يرى الغابات تلك الغابات والاشجار وكانت هي هناك تجلس تحت الشجرة تتامل حضوره محدقة في ساعتها بعدها اخرجت مراة صغيرة وصففت شعرها نظرت الى ساعتها من جديد ثم استرقت النظر الى الطريق التي اعتاد ان يسلكها عند قدومه . في البداية كان خائفا من الذهاب اليها ماذا لوتعرفت عليه؟ لحسن الحظ خطر له ان ينظر الى يديه فوجد ان بشرته لم تكن بشرة شاب قطعا . وحالما اكتشف هذه الحقيقة خطا الى الامام مغطيا جانبا من وجهه باحدى يديه وكان شيئا ما حدث لعينه .

الان يقف على خطوة منها كانت ترتدي ملابس بسيطة جدا كعهدها في تلك الاوقات تنورة .. بلوزة وحذاء اما تسريحة شعرها فبسيطة هي الاخرى طلب منها مراة .

- تفضل (ناولته مراتها)

استدار نظر الى نفسه في المراة والتقط انفاسه فلقد راى الرجل الخمسيني الذي لم تتعرف عليه .

- هل اخرجت مادخل في عينيك ؟
- اعتقد هذا . (كذب)
- دعني القي نظرة .(عرضت عليه)قد تمكن من اخراجها .

انصاع اليها وجلس القرفصاء امامها رافعا راسه بحميمية وعذوبة زمت شفتيها وانحنت تحاول رؤية ما في عينيه حتى كادت وجنتاها تلامسان وجنتيه شعر بانفاسها التي بدات تثيره اكثر واكثر ... انفاسها في تلك الايام التي تحمل طعم حليب طازج تماما مثل انفاس الاطفال كان ينتمي الى الحاضر وكانت تنتمي الى الماضي .. الى ذلك اليوم الذي عرفا بعضهما بعضا من جديد . ومن جديد ايضا شعر بالحب نحوها . تكلم قليلا وكتم الكثير . لكنها كانت ماسورة بحكمته ولطفه ومعرفته كانت تشعر بالحزن لان من في عمرها يفتقر الى كل هذه الميزات بما فيهم حبيبها

ادرك مافكر فيه فسالها :

- هل تنتظرين شخص ما ؟
- نعم . لكنه لم يات
- ربما حدث ما اخره عن الحضور .(قال هذا محاولا الدفاع عن نفسه .. عن الشاب الذي كانه واضاف قد تكون ليست غلطته . كان يحاول ان يبرر افكار وتصرفات حبيبها الشاب اما هي فكانت تفكر باهتمامه هذا على انه عطف كبير يغدقه عليها هذا الرجل الخمسيني تدريجيا وبدون ان تلاحظ بدات تشعر بالامتنان والاعجاب بهذا الرجل الخمسيني وبدون ان تدري ايضا كانت هائمة به . كلما عاد الى الحاضر كان يرى صورة زوجته التي لاتتغير : الزوجة باردة المشاعر .... المتعبة دائما حادة المزاج رائحة التبغ تفوح منها وهي تنتظره . كان ينتظر بصبر نافد الساعة التي يستطيع فيها الانطلاق اليها ... الى شبابه ... الى المراة الاخرى التي تجلس هنا . كنا غالبا مانقوم برحلات ذهنية الى ماضينا لكنه قام بذلك حقيقة ... ملحلما به استطاع ان يحققه هو هناك في الماضي كانت سعيدة وممتنة بالتحدث اليه وكان الحديث يسعده هوالاخر كان يستطيع ان يشعر وان يرى كل شي . ان يحس بكل مايزعجها وما تفكر به وتحلم . لم تكن تعرف انه ببساطة يعرف كل شي منذ زمن طويل . التقيا بعد زواجهما ... اخبرته بكل شي عنها حتى التفاصيل الشخصية جدا في حياتهما . اخبرته وهي تبكي بتصرفات زوجها الشاب ... بتصرفاته نفسه هو شاب دون ان تدرك او تتخيل مقدار حرجه في تلك اللحظة لكنه حاول ان ينصف ويبرر سلوك زوجها الشاب مرة اخرى . كلا (صرخت وهي تربت على وجنتيه) انك فقط عطوف جدا . هز كتفيه بلا مبالاة وهويقول انا فقط رجل كبير . وعندما سمعت هذا رفعت وجهها المبلل بالدموع وسالت حسن اذا كنت كبيرا جدا وحكيما اخبرني ما الذي جرى لزوجي ولي .. اخبرني ولاتخش شيئا .كان سعيدا بسؤالها فالان يستطيع ان يوجه جدالاتهما الطويلة وخلافاتهما بمقدوره الان ان يريها كيف ان كثيرا من ظنونها ومخاوفها لاوجود له ولا دليل عليه. تكلم وكان يتصور انه بهذا تمكن من تعزيز علاقتهما في الحاضر علاقة زوجين في خريف العمر لكن النتيجة كانت غير متوقعة اطلاقا عانقته وقبلت يديه .. وجهه .. يديه من جديد كانت تبكي وهي تقبله اما هو فاضطرب ولم يدر ما يفعل .

« احبك .. احبك بيداها اتخذت الطريق الى شعره وهي تنظر الى عينيه مرددة :احبك! لم يكن يعرف ما يقول اوكيف يتصرف كانت تنجرف اليه .. الى رجل غريب في خريف العمر غير مكترثة لزوجها الشاب . اكتشف انه هونفسه اسهم في تدمير علاقتهما منذ البداية . بحنان ابعد ذراعيه عن عنقه وجلس امامها كان صامتا الاثنان من الصعب عليه ان يشرح لها وهي لم تكن مستعدة للفهم واية محاولة للشرح كانت من شانها ان تشعرها بالاحباط .

- علي ان اذهب قال هذا دون ان ينظر اليها . حاولت ان تنظر في عينيه وهي تسال : «متى تعود ثانية» ؟

مرة اخرى كان من المتعذر عليه ان يخبرها انه لن يعود من جديد .

- متى ؟ (كررت السؤال) .

لم يجب . اذ انه لن يستطيع العودة الى الماضي مرة اخرى

- متى ؟
- ابدا.
- كلا .(صرخت وهي تحضنه من جديد)
- نعم . (قال هذا وهويرفع يديها عنه)

كانت افكاره تتخبط اكثر فاكثر وكان غير قادر على التنبؤ بما سيحدث وكيف ان ما حدث هنا الان سيغير مستقبلهما . هل فعل الشيء الصحيح ؟ هويحبها واحبها دائما وسيظل كذلك الى الابد . انه يعرف هذا كما عرف الان ان حياته معها لم تكن ناجحة . ولكن ماذا لوحاول ثانية بالبقاء معها في الماضي ربما ستنجح حياتهما هذه المرة هراءا ان يكون هناك شيء من هذا ذلك لانه في ذلك الزمن كان دونالشاب الذي كان مستعدا لحبها مدى الحياة . ماذا حدث له ؟ هل يعني هذا انه يدمر حياته ؟ هل يدمرها ام انها مدمرة على اية حال ؟ خلال تلك السنوات خاصة السنوات التي استطاع ان يلتقيها فكره انه لم تكن بعيدة عنه . فهم الان فقط تلك المحاولات للتغلب على مشكلتهما بعد تلك التفشية والمحاولات لتغير الماضي التي افسدت حاضرهما ودمرته وعبثت اشياء واشياء وضيعتها . تدفق الحياة هذا ذكره كيف يتدفق النهر في النبع عندما تتكسر الثلوج : تتواصف كتل الثلج .. تتكسر بعضها على بعض بسرعة عشوائية ثم تلتحم تدريجيا .

. اذاً اختفى صورتك على الالة . انتزع صورته الشخصية من بطاقة العمل . اخذت الصورة وافترقا . كانت تجلس عند النافذة محدقة في الخارج . مضت دقيقة وعلى وجه الدقة ثانية واحدة فقط بين انامل يدها اليمنى سيجارة محترقة وفنجان قهوة باردة في يدها اليسرى . كانت تنظر الى الامام ولكن ليس الى جهة معينة او الى الافق .. كانت تنظر الى نفسها .. الى ماضيها . راى عمودها الفقري .. خلفية رقبتها .

سالها - اما زلت تحدقين بتلك الصورة؟

ارتعشت لسؤاله غير المتوقع فاستدارت وسالت اية صورة ؟ كان بمقدوره دائما ان يعرفها عندما تكذب . لذا قرر الاستمرار بالحديث .

- كيف يمكن لك نسيانها ؟

حاولت ان تاخذ نفسا من سيجارتها المشتعلة اورشفة من قهوتها الباردة .. انس ؟ قالت هذا وهزت كتفيها بياس ولامبالاة .. كيف يمكن لها ان تنسى .. بدا لها انها تلومه بهذا بصوت عال . اعتادت ان تقول الحقيقة دائما . انطفات سيجارتها ثانية . حركت قداحتها حاولت اشعال السيجارة من جديد . لم تفلح . ربما نضب الغاز . لكن كيف عرف بامر الصورة ؟

متى نظرت اليها اخر مرة ؟ صمتت فترة ثم سالت :

- [illegible] ؟
- الان منذ زمن طويل ؟

ابتسمت بتكلف وقالت : زمن طويل مضى : استدارت وهي تقول : في الحقيقة لم افعل ابدا !

ربما تصور انها غير مهتمة بالحديث وغير راغبة بمواصلته لذا صمتت في عينيه وهي تواصل حديثها لاحتاج النظر الى الصورة . اعرف تماما كيف يبدو !! تعرت من سرها وهي تتحدث للمرة الاولى في حياتها عن الشيء الذي حطم [illegible] . الان تعرت من ذلك الشيء [illegible] داخلها سنوات طوال وحتيها لااحتاج الى الصورة اتذكر صوته .. رائحة شعره . يديه .. اتذكر .... بدا صوتها يتموج وهي تتكلم . كانت على وشك البكاء .. شي ما احدثها لم يحدث لها من قبل ابدا .

- اين الصورة ؟ [illegible]

ومرة اخرى [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible] قال هذا واشعل سيجارتها

- [illegible] لك استطيع [illegible] دون ان انظر الى الصورة .

- ارجوك .
- لكن لماذا ؟
- [illegible] هذا من اجل .

[illegible] ذعت حاجبيها ...

[illegible] القلة .

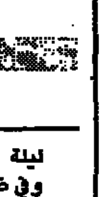
اخذت الصورة و ..

[illegible]

[illegible] حياتهما معا .

تكـــريم الفنـــان ابراهيم جلال ...

تكريم للمسرح العراقي



يوسف العاني

ليلة العاشر من ايلول ١٩٨٩ ..

وفي ضوء القمر الساطع وامام ابي الهول الشامخ ومع مجموعة من رواد التجريب المسرحي ، كان يجلس بمهابة حاملا تاريخه المشرف وابداعه العميق ينظر الى امام ، [illegible] والابداع فيه عبر سنوات طويلة .. ورحت اجلس وراءه لاقرا سفر تاريخ الابداع الحافل .

ما كنا في السنوات الخوالي ومنذ اكثر من ربع قرن نعرف او ندري بمصطلح « التجريب ! » .. كنا نعمل من اجل ان نبني مسرحا عراقيا يحكي حكاية الانسان العراقي !

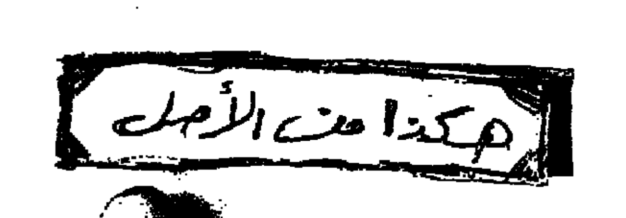
وكان الذي يحتضن افكارنا واراءنا ويرقص لها فرحا منتشيا هو المخرج الفنان ابراهيم جلال .. ! كنت اكتب صفحات يقراها ، يضحك ، يشتم .. ويقول اشياء كثيرة [illegible]

[illegible] في عام ١٩٥١ حيث [illegible] الجديدة [illegible] مسرحية [illegible] :

[illegible] ..

[illegible] ، ثم قال : اريد [illegible] ديكورا للمسرحية [illegible] .. [illegible] (البروفة) [illegible]







(اعـــلان)

مزرعة ومحطة ابقار الاسحاقي

بيع ابقار

تعلن محطتنا الكائنة على طريق بغداد ـالدجيل منطقة النباعي عن بيع ابقارنبذ من نوع فريزين وعددها ٢٥ بقرة عن طريق المزايدة العلنية فعلى الراغبين في الشراء مراجعة المحطة المذكورة في يوم المزايدة المصادف الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/١٠ في الساعة ١٠ صباحا

المدير المفوض

لشركة مزرعة ومحطة ابقار الاسحاقي المحدودة

هاتف المحطة

٨٨٨٧٤٧٢

٨٨٧١٢٠٨

شركة مزرعة ومحطة ابقار الاسحاقي المحدودة

اعلان وظائف شاغرة

تعلن محطتنا عن حاجتها الى الاختصصات التالية

١ـ مهندس زراعي اختصاص انتاج حيواني له خبرة سابقة في محطات الابقار.

٢ـ مهندس زراعي له خبرة في زراعة المحاصيل العلفية

٣ـ ملقح صناعي له خبرة سابقة في محطات الابقار

على الراغبين مراجعة ادارة المحطة في بغداد وعلى العنوان التالي

شركة منتوجات الالبان والمرطبات العراقية

نهاية شارع ٥٢ـطريق معسكر الرشيد

هاتــــف

٧١٨٩٢٥٩ او٧١٩٤٨٨٣

المدير المفوض

لشركة مزرعة ومحطة ابقار الاسحاقي المحدودة

اعلان

بيع شقق سكنية

تعلن وزارة الاسكان والتعمير عن بيع عدد من الشقق السكنية مشيدة بالبناء الجاهز في مشروع اسكان السيدية مجاور محطة تعبئة السيدية الى منتسبي دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين ممن لايملك هو او زوجته او اى من اولادهما القاصرين الذين لايؤلفون اسرة مستقلةوحدة سكنية او قطعة ارض سكنية او حصل على وحدة او قطعة ارض سكنية من الدولة او الجمعيات التعاونية تجرى المزايدة في موقع المشروع من الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثين ابتداء من اليوم التالي لنشر الاعلان وحتى الواحدة بعد الظهر وليوم السبت من كل اسبوع يلي التاريخ المذكور.

فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى موقع المشروع في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية ويمكن الاطلاع على الشروط الخاصة بالمزايدة من قسم الشؤون القانونية في وزارة الاسكان والتعمير.

ع /وزارة الاسكان والتعمير

آمال ذياب مهدي

اعـــلان

للمتقدمين للبعثات الدراسية

يسر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /دائرة البعثات والعلاقات الثقافية ان تعلن للمتقدمين للبعثات الدراسية المعلنة للعام الدراسي ١٩٨٩ بان مواعيد المقابلات ستكون حسب التخصصات والتواريخ المبينة في ادناه وفي تمام الساعة التاسعة صباحا في ديوان الوزارة /الطابق الثالث.

يرجى من السادة المعنيين الحضور بالزمان والمكان المعينين في اعلاه

السبت /٧/ربيع الاول /١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/٧م

مقابلة المتقدمين للتخصصات الاتية .ـ

العلوم الطبيعية (رياضيات)

الاحد/٨/ربيع الاول/١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/٨

مقابلة المتقدمين للتخصصات الاتية.ـ

العلوم الطبيعية (كيمياء)

العلوم الهندسية

الاثنين/٩/ربيع الاول/١٤١٠هـ/ الموافق/٩/١٩٨٩/١٠

مقابلة المتقدمين للتخصصات الاتية .ـ

العلوم الطبيعية (علوم الحياة)

العلوم الانسانية (علم النفس ،الفلسفة)

الساعة (١٠/٣٠) صباحا

الثلاثاء /١٠/ ربيع الاول /١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/١٠

مقابلة المتقدمين للتخصصات الاتية .ـ

العلوم الطبية

فعلى الطلبة المتقدمين لهذه البعثات الحضور في الموعد والمكان المحددين مستصحبين جميع المستمسكات والوثائق الخاصة بانجازاتهم العلمية ومن يتخلف عن الحضور يسقط حقه في الترشيح .

اعلان

تتوفر لدى الشركة العربية لكيمياويات المنظفات كميات كبيرة من البراميل الفارغة سعة ٥٥ غالونا بحالة ممتازة ،ومكيفات كهربائية مستهلكة ،ومدافىء كهربائية واثاث مكتبي ودواليب حديدية ونايلون واسرة منام ستيل مع ماكنة صنع القهوة وغسالات كهربائية ومكائن لطبع الخرائط وقاصة حديدية وميزان حديدي وملحقات حمام ومواد مختلفة اخرى .وسيتم بيعها بالمزايدة العلنية في الساعة العاشرة صباح يوم الخميس ١٩٨٩/١٠/١٩. وذلك في معمل الشركة الكائن خارج مدينة بيجي على يمين الطريق العام المؤدي الى مدينة الموصل ، وبالامكان معاينتها خلال الفترة الواقعة بين تاريخ نشر الاعلان وتاريخ المزايدة .

وعلى من ترسو عليه المزايدة دفع نسبة ٢٥٪ من مبلغ الاحالة في نفس اليوم نقدا ،،وتسديد المتبقي نقدا، او بصك مصدق خلال ثلاثة ايام ورفع جميع المواد خلال سبعة ايام من تاريخ الاحالة وستفرض غرامة قدرها مئة دينار عن كل يوم تاخير ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية .

راجح محيي الدين يوسف

المدير العام

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من المعهد الفني/البصرة باسم (حسن اسماعيل عبد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية بلدية الخضر بمحافظة المثنى المرقمة (٢٧٦) في ١٩٨٧/٢/٦ باسم دفيلة بتال مشبوش) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية/اسيوط باسم (عنتر علي احمد) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من اعدادية صناعة الشعلة باسم (حكمت محمد احمد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية الاداب/جامعة بغداد باسم (عبدالله محمود عبدالله) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية/الفيوم باسم (محمد فولي معوض)فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد باسم (علي عبدالهادي احمد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جامعة بغداد/كلية الهندسة باسم (علاء عدنان محمد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الجامعة التكنولوجية باسم (مضاء محمد حميد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء المرقمة ٤٨٩٦ الصادرة من مديرية بلدية ناحية الراشدية باسم (محمود خليفة حسين) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الحبانية باسم (وهاب حمد مخلف) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة (١٠٥٩) الصادرة من الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد/قسم الاحصاء باسم (امل نجاة عبد الله)فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

اعـــلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٢ لتسجيل تمام العقار تسلسل ١٨٢ محلة الرشيدية باسم عبدالحميد عبدالعزيز السعدون مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

سمير عبد الوهاب

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في الزبير

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من المعهد الفني الشطرة باسم (فائق جياد جاسم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مفقودات

فقدت الهوية الصادرة من غرفة تجارة بغداد والهوية المرقمة ٥٤٧ الصادرة من المنشاة العامة للمواد الغذائية وكلتاهما باسم (حسنية محمد جبر) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهتي اصدارهما مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من اعدادية صناعة الحلة باسم (هاشم ياسين خضر) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مفقودات

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية الفيوم وهوية شؤون المواطنين العرب وبطاقة دخول وجميعها باسم (خالد محمد علي علي) فمن يعثر عليها تسليمها للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان هويه

فقدت الهوية الصادرة من اعدادية تجارة الكندي باسم (سمير عمران عيسى) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مولود سعيد

رزق السيد علي حسين عودة الحمداني والسيدة عقيلته بمولودهما البكر اسمياه (اوس)اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة وتهانينا والف مبروك .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد التكنولوجيا /بغداد باسم (زياد شمخي عبد الجبار) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة سوق

فقدت اجازة السوق الصادرة من مديرية مرور بغداد باسم (صالح حسن عودة)فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد اعداد المدربين في بغداد باسم (حسين عبد الرحمن حسن) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جامعة بغداد /كلية التربية الرياضية باسم(رافد عبدالرزاق جاسم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٢٠٩ الصادرة من جامعة بغداد/كلية الادارة والاقتصاد باسم (احمد فاضل جواد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

محكمة بداءة الموصل

اعلان

اقام المدعي محمد عبد الله جاسم الدعوى البدائية المرقمة ٣٠٨٨/ ١٩٨٩ لدى محكمة بداءة الموصل على المدعى عليهم ميخائيل بهنام عبد النور ومريم بهنام عبد النور وسعيد ميخائيل عبد النور ونجدية ميخائيل عبد النور وفضيلة ميخائيل عبد النور من سكان بعشيقة طالبا فيها ازالة شيوع العقار تسلسل ١٤٦ مقاطعة ٣ بعشيقة الشرقية وعند اصدار الدعوى اليهم تبين انهم مجهولي الاقامة حسب الشرح المعطى من الجهات المختصة عليه قررت تبليغهم اعلانا وبصحيفتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/١٠/٢٨ الساعة ـ٩ وعند عدم حضورهم او من ينوب عنهم قانونا فستجرى المرافعة بحقهم غيابيا ووفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة المدينة

العدد٢٥٧/ب/١٩٨٩

اعلان

المدعي :علي عبد الرضا حمد

المدعى عليه :امين السجل المدني في المدينة اضافة الى وظيفته

اقام المدعي علي عبد الرضا حمد الدعوى لدى هذه المحكمة والتي يطلب فيها تبديل لقبه وجعله الاسدي بدلا من العربي عليه قررت هذه المحكمة نشر طلب التبديل في الصحف المحلية اليومية فمن له علاقة اواعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال فترة خمسة عشر يوما وبعكسه سوف تنظر الدعوى وفق القانون .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية / الكرخ

العدد ٤٢٧٢/ ١٩٨٩

اعلان

المدعي /سعيد محمودعبد الغني

المدعى عليها /فاطمة بشارة

اقام المدعي المذكور الدعوى عليك طالبا الطلاق منك المرقمة اعلاه وعين يوم ١٩٨٩/١٠/٢٤ موعدا للمرافعة ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا وبصحيفتين محليتين وفي حالة تبليغك وعدم حضورك ستجرى المحاكمة بحقك غيابا ووفق الاصول

القاضي

محكمة بداءة غماس

العدد٥/كشف/١٩٨٩

اعلان

الى المطلوب الكشف ضده /حسن حمزة عبد خزن

بناءا على طلب (طالبة الاجراءالمستعجل")سناء جبار رباط اجراء الكشف المستعجل على الدار العائدة لها والتي اتفقت معها على تشييدها بصفتك مقاولا لتقدير العمل المنجز بالتقار لعدم اكمالك البناء فقد اصدرت اليك المحكمة تبليغا فاعيدت الدعوى مشروحا عليها بانك مجهول محل الاقامة لذا تبليغك بوجوب الحضور امام هذه المحكمة يوم ١٩٨٩/١١/٢٥ وبعكسه ستجرى المرافعة والكشف غيابا ووفق الاصول .

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة [٥٩٣٥] والمؤرخة في ١٩٨١/٦/٣٠ والمجددة في ١٩٨٧/٤/٥ باسم (سنية علي ياقوت) والصادرة من مديرية وحدة الكاظمية .فعلى من يعثر عليها تسليمها الى الدائرة المذكورة مع الشكر

محكمة الاحوال المدنية في مدينة صدام

اعـــلان

المدعية/سعدية عبدالله فليح

المدعى عليه/امين السجل المدني في الثورة اضافة لوظيفته

اقامت المدعية سعدية عبدالله فليح الدعوى المرقمة ٥٣٤/ ١٩٨٩ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل اسمها وجعله سعاد بدلا من سعدية واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعـلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

نعيم حسن سلمان

محكمة الاحوال المدنية في بغداد / المركز

اعـــلان

اقامت المدعية نعيمة سعيد جبر الدعوى المرقمة ٢١٥٤ / ع / ١٩٨٩ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد / المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته التي تتطلب فيها تبديل اسمها وجعله انعام بدلا من نعيمة واستنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قرر الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ نشره ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

كامل القيسي

محكمة بداءة الكوت

العدد / ٩٧١ / ب / ١٩٨٩

م / اعـــلان

اقام المدعي محمود رشيد كاظم الدعوى على امين السجل المدني في الكوت اضافة لوظيفته يطلب فيها تبديل اسم ابنته شيرين وجعله هديل بدلا من شيرين . قرر نشر الطلب في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض على ذلك مراجعة المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستجري المرافعة وفق القانون .

القاضي

محمد علي يوسف المشهداني

(اعـــلان تسجيل مكائن)

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل السيد سعد عبدالله عباوي المؤرخ في ١٩٨٩/٩/٢٤ والمتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في خانقين والمدرجة اوصافها ادناه فعلى من له علاقة بها وبابواتها المنصوبة والموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف تسجيل المكائن ادناه خلال مدة خمسة عشر يوما من اليوم التالي لتاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

الاوصاف

١ ـ خباطة مركزية ماركة (البيهر ـ المنشا المانيا الغربية) سعة ١١٠ م٢/ساعة تعمل بالطاقة الكهربائية مع جهاز تسخين الماء نوع كبير طراز ١٩٧٥ رقم الخباطة ـ ٢٧٧٠٠٣٠٣ .

٢ ـ سايلو عدد /٢ سعة (١٠٠) مئة طن لكل منهما ـ المنشا المانيا الغربية) .

الكاتب العدل في خانقين

ستار خورشيد محمد

محكمة الاحوال الشخصيه في البياع

العدد / بلا / ٣٣٢

اعـــلان

حالة فقدان

قدم السيد محسن شراد علي طالبا نصبه قيما على زوجته المفقودة سعدية خضير عباس تولد /١ /١٩٤٦/٧ تسكن مدينة الحرية محلة ٨٠٣ زقاق ٦٥ دار/٤ مدعيا فقدانها وقد اجرت المحكمة تحقيقاتها . لذا تقرر الاعلان عن حالة المفقودة اعلاه وعلى كل من يعرف عنها ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال سبعة ايام من تاريخ النشر وبخلافه تصدر الحجة بذلك استنادا للمادة/ ٨٧ من قانون رعاية القاصرين .

القاضي

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من اعدادية بغداد المهنية باسم (قصي عيسى صالح) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد اعداد المدربين باسم (ابراهيم عبدالوهاب شعبان) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

محكمة الاحوال المدنية في بغداد / المركز

اقام المدعيان خضيرة خلف شهاب وخضير خلف شهاب الدعويين المرقمتين ٢٤٤٤ / ١٩٨٩ و٢٤٤٣ على امين السجل المدني في الكرخ والمقامة في محكمة الاحوال المدنية / بغداد المركز واللتين يطلبان فيهما تبديل اسميهما وجعل خضر بدلا من خضير وخضراء بدلا من خضيرة واستنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل تقرر الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوتين مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ نشره ستنظر المحكمة في الدعوتين وفق الاصول .

القاضي

موفق حميد البياتي

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من المملكة الاردنية الهاشمية/عمان باسم (موسى زهري فراج حسين) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة الاردنية مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من اعدادية بغداد المهنية باسم (طارق جاسم محمد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / المنيا باسم (نبيل احمد علي) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان تقرير طبي

فقد التقرير الطبي المرقم (١٧٩٨٨) الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٧ من مديرية الامور الطبية باسم (حسن عنيد غالي) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

محكمة الاحوال المدنية في بغداد / المركز

اعـــلان

اقامت المدعية فطومة جبار شهاب الدعوى المرقمة ٢٤٤٢ / ب / ١٩٨٩ في محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكرخ اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله فاطمة بدلا من فطومة واستنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل تقرر الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ نشره ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

موفق حميد البياتي

محكمة بداءة الزبير

العدد ١٨٢ /ب /١٩٨٩

اعلان

اقام المدعي (كاروني ملك علي) الدعوى امام هذهالمحكمة يطلب فيها تبديل اسمه وجعله كريم بدلا من كاروني واستنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية قررت هذه المحكمة نشر هذا الاعلان .ومن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر في الدعوى وفق القانون .

القاضي

باسم حافظ راضي

محكمة بداءة الموصل

العدد / ٢٩٠٢/١٩٨٩

اعلان

ان العقار المشيد على القطعة ٥٣/ ١٠م٤٢ نينوى الغربية العائدة للمدعي حامد علي محمد والمدعي عليهم فاضل علي محمد وشركائه البالغة مساحتها ٢٨ر٣٦٦م٢ ملك صرف ويوجد تجاوز من هذه القطعة على القطعة ٥٢ من نفس المقاطعة وافرز الى اربع دور بصورة خارجية الدار الاول تحتوي على ثلاثة غرف نوم وحمام والمرافق وحوش مكشوف والدار الثانية تحتوي على غرفتين وحمام والدار الثالثة تحتوي على مدخل وغرفتين وحمام على الطراز الشرقي الدور الثلاثة اما الدار الرابعة فتحتوي على غرفة وسرداب قديم البناء وتشغل من قبل المستاجرين احداها من قبل بدران حمدون بايجار شهري (٣٠) دينارا والثانية بايجار شهري (٧٥) دينارا من قبل اسماعيل عصمان والثالثة من قبل مصطفى حمدي بايجار شهري (٩٠) دينارا والرابعة بايجار شهري (٧٥) دينارا من قبل صالح شمس الدين لعدم قابليتها للقسمة قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا ووضعها بالمزايدة العلنية والاعلان عنها لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف المحلية اليومية وبختام المدة تجري الاحالة القطعية قابلا للفسخ وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٩٨٩/٧/١٣ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل وقدرت بمبلغ اربعين الف دينارا .

القاضي الاول

عبد الله خضر الرحالي

محكمة تنفيذ بعقوبة

رقم الاضبارة/٤٦/خ/١٩٨٩

مديرية تنفيذ بعقوبة

رقم الاضبارة ٤٦/ خ/ ٨٧

اعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ بعقوبة العقارات تسلسل ١/٥٧ و١/٥٦، ٢/ و١٤/١ و١٤/ ٢ و١/١٦ في بعقوبة/التكية العائد للمدين حسون عبد الغني حمزة المحجوز لقاء طلب الدائن صباح حسن علي البالغ ١٠٢٠٠٠ر٠٠٠ دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المئة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

علي جواد كاظم

الاوصاف : (١)

١ ـ موقعه ورقمه ـ ١/٥٧ تكية

٢ ـ جنسه ونوعه ـ قطعة ارض مبنية ملك صرف

٣ ـ حدوده واوصافه ـ ارض بنيت عليه ثلاثة محلات وفوق المحلات فندق من طابقين

٤ ـ مشتملاته ـ ثلاثة محلات مع فندق .

٥ ـ مساحته ـ ١٢٠ر٦٤ متر مربع

٦ ـ درجة العمران ـ وسط

٧ ـ الشاغل ـ مؤجرون

٨ ـ القيمة المقدرة ـ ٧٠٠٠٠ سبعون الف دينار للارض والبناء .

المواصفات (٢)

١ ـ موقعه ورقمه : ٥٦/٢ تكية

٢ ـ جنسه ونوعه : ارض مبنية ملك صرف

٣ ـ اوصافه : ارض بنيت عليها محلات عدد خمسة

٤ مساحته . ١٠٣ر١ متر مربع

٥ ـ درجة العمران : وسط

٦ ـ الشاغل . شركة التامين العراقية

٧ ـ القيمة المقدرة ١٠٠٠٠٠ دينار

محكمة بداءة الكرخ

المدعيان ـ سهمي ورضية حمودي عباس

المدعى عليهما عبد وفاضل اولاد حمودي عباس

اعـــلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٢٠٤٨ /ب / ١٩٨٩ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ١٣٨ / كريمات محلة ٢١٨ زقاق ٣٢ دار ٢٣ تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة اربعين الف دينار وبصك مصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يتحمل اجور المناداة ورسوم التسجيل .

القاضي

حميد العبيدي

ملاحظة :اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة مستصحبا معه شهادة الجنسية العراقية .

الاوصاف :

دار درجة العمران متوسطة مشيدة بالطابوق والجص ومسقفة بالشيلمان وتحتوي على ثلاث غرف وساحة مكشوفة وحمام ومطبخ ومرافق صحية في الطابق الارضي وثلاث غرف نوم ومرافق في الطابق العلوي والشاغلون يرغبون انبقاء بعد البيع كمستاجرين والمساحة العمومية ٨٦/٩٧ م٢

محكمة بداءة الكوت

العدد/٧٠٣/ب/١٩٨٩

اعـــلان

تبيع محكمة بداءة الكوت الملك تسلسل ٥/ ٦٣٦ م ٤٦ نصف الدجيلة الغربي المزال شيوعه بيعا بالمزايدة العلنية والمشترك بين المدعية مديحة مسلم شدهان والشركاء على الشيوع وذلك خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة في نهاية المدة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل المسمى لغير الشركاء على ان يتحمل المشتري لجور التسجيل والدلالية ...

القاضي

محمد علي المشهداني

اوصاف الملك

دار تتكون من طابقين الاول يحتوي على هول واستقبال وغرفة نوم وحمام ومرافق صحية ومطبخ والثاني يحتوي على غرفة نوم واحدة مشيدة بالطابوق والجص والدار مسقفة بالشيلمان ودرجة عمرانها فوق الوسط . الشاغل مستاجر . المساحة ١٥٠ م٢ . القيمة العمومية ـ ثمانية عشر الف دينار .

محكمة بداءة الحي

العدد/٣٤٩/ب/٨٩

التاريخ/٢/١٠/١٩٨٩

اعـــلان

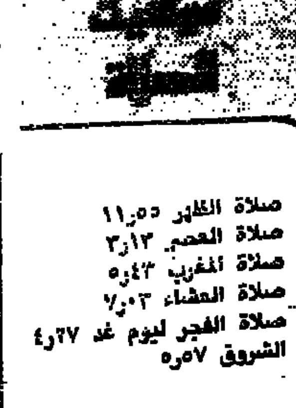
المدعي/حسين نهيب حسني

المدعى عليه/ امين السجل المدني اضافة لوظيفته

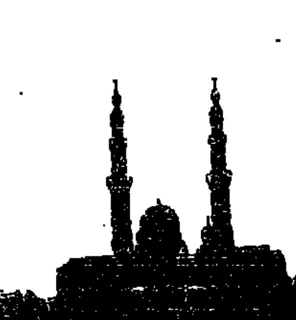
اقام المدعي حسين نهيب دعوى امام هذه المحكمة يطلب فيها تبديل لقبه وجعله (العايدي) بدلا من (العليدي) فعلى من له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر الدعوى وفق الاصول .

القاضي

مؤيد الاسمر



صلاة الظهر ٥٥ر١١
صلاة العصر ١٣ر٣
صلاة المغرب ٤٣ر٥
صلاة العشاء ٠٣ر٧
صلاة الفجر ليوم غد ٢٧ر٤
الشروق ٥٧ر٥



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :ـ
الشدن ـ الباب الشرقي مقابل ساحة النصر
هنادي ـ مدينة البياع شارع عشرين
لمياء حنا ـ مدينة الشعب شارع الصحة
الاصلاح ـ بغداد الجديدة حي الامين الطالبية ـ حي جميلة شارع العلاوي
نائل ـ الحرية الثالثة شارع ٦٦ محلة ٤٢٨

صباح الخير

عملية جراحية نادرة لطفلتين ملتصقتين

تمكن الدكتور نبيل حسين ابو ضمرة ، الجراح في مستشفى ابن البلدي للاطفال من اجراء عملية نادرة جدا لطفلتين ملتصقتين من الجهة البطنية احداهما متوفية والاخرى حية تكللت بالنجاح .

الجراح نبيل تحدث عن العملية قائلا :

ـ بعد ظهر يوم ١٩٨٩/٩/٢٠ ادخلت الى مستشفانا حالة نادرة هي عبارة عن توأم ملتصق من الجهة البطنية احداها متوفية والثانية على قيد الحياة . وبعد المعاينة السريرية والفحص الشعاعي تبين من الضروري اجراء تداخل جراحي عاجل لفصل التوأم باعتباره الفرصة الوحيدة لابقاء الطفلة حية . وتمت التحضيرات الطبية اللازمة للعملية بعد التشاور مع الجراح الاستشاري الدكتور معد الصفار .. وقمت باجراء عملية الفصل التي تبين من خلالها التصاق الجزء الاسفل من عظم القص وغشاء شغاف القلب مشترك بين الطفلتين رغم وجود قلبين كاملين ومنفصلين عن بعضهما وغشاء الجنب مشترك ايضا بين الطفلتين من الجهة الامامية وانعدام وجود جدار بطني امامي والكبد ملتصق بهيئة كبد واحد ..

ونجحت بحمد الله تلك العملية حيث فصلت هذه الاحشاء الهامة بعملية معقدة .

* الوقت الذي استغرق في العملية ؟

ـ بقيت في العملية ثلاث ساعات وقد استعنت خلالها بجزء جلدي من الطفلة الميتة واغلاق الجزء المتبقي بنسيج مشبك خاص يستعمل للجراحات المشابهة .

* اصعب مراحل العملية ؟

ـ كانت عملية فصل الكبد لانه كبد واحد وكبير لايمكن وضعه في التجويف كله ولهذا كان لابد من فصله الى جزءين ونجحت في فصله من منطقة لاتؤثر على وظائفه الرئيسية ولاتؤدي الى نزف شديد .

* ووضع الطفلة الصحي الان ؟

ـ انها اليوم تجاوزت مرحلة الخطر بصحة جيدة اما على صعيد المستقبل فانها تحتاج الى عملية جراحية اخرى للاستعاضة عن النسيج المشبك بالجلد الطبيعي وتوقيت المرحلة الثانية واحتمالات نجاحها يعتمد على تطور الحالة العامة للطفلة ودرجة تحملها لعملية ثانية .

* ماذا احتاجت الطفلة بعد العملية ؟

ـ اثناء وبعد العملية احتاجت الطفلة الى عمليات الانعاش لفترة يومين كاملين سهر الجميع لتوفيرها لها فقد اجتازت الطفلة مرحلة الخطر المباشر حيث ان العلامات الحيوية للطفلة طبيعية في الوقت الحاضر .

لقاء : شاكر عباس

ملاحظات جديدة

تلقى هذا الحقل خلال الاسبوع المنصرم عددا من رسائل المواطنين تضمنت ملاحظات واراء ومقترحات جديدة نشير الى بعضها ونترك الباقي الى الاعداد القادمة .

ملاحظة من عدد من سكنة محلة الاعظمية ٣٠٨ زقاق ١٩ الواقعة بكورنيش الاعظمية عنهم المواطن ابو فراس تشير الى وجود قطعة ارض تعود الى البلدية تجاوز عليها احد الاشخاص واتخذها مخزنا له يحفظ بها حاجاته مما ادى الى حدوث حريق في المخزن .

المواطنون يطالبون بايجاد حل لهذا التجاوز وذلك باعادة قطعة الارض الى ماكانت عليه سابقا ورفع تجاوز الشخص عليها لكي لايؤثر هذا التجاوز على الدور السكنية المجاورة للقطعة في المنطقة ولكي لايعرضها للخطر كما حدث عند نشوب الحريق .

رسالة اخرى من سكنة محلة ٣٠٨ اعظمية زقاق ١٠ تشير الى ان بعض المصابيح في الزقاق معطوبة مما جعل الزقاق يعيش في ظلام دامس .

ويطالب المواطنون باستبدال المصابيح المعطوبة لكي يزهو الزقاق اسوة بالازقة المجاورة ويزول الظلام .

رسالة من عدد من المواطنين عنهم الحاج كريم ابو فارس يناشدون المسؤولين عن مقبرة باب المعظم العمل على الاهتمام بها والعناية بنظافتها لان طرقها مليئة بالازبال والنفايات .

المواطنون يشيرون الى انهم سبق ان ارسلوا رسائل عديدة الى هذا الحقل نشرها مشكورا غير ان اي اجراء لتحقيق نظافة المقبرة لم يتخذ حتى كتابة هذه الرسالة .

رسالة من المواطن نوري منصور حسين تشير الى ان مجموعة قرى شروين التابعة لناحية المنصورية محافظة ديالى تنتظر بفارغ الصبر انهاء معاناتها بوصول الماء الصافي اليها . والكف عن نقل المياه من السواقي الى مساكنهم مع مافي ذلك من اخطار على صحتهم .

الرسالة تتساءل هل ان القرى مشمولة بمشروع ماء المنصورية الجديد المرحلة الثانية ؟!

ـ ملاحظات واراء ومقترحات نامل ان تنال اهتمام المسؤولين وتلبية ماتتمكن تلبيته منها بالسرعة المستطاعة .

ابو ايمان

وقفة

الثقة بالنفس او الايمان الذاتي هو اول اسرار النجاح .

مثل فرنسي

اصوات عربية

عفاف راضي

● مطربة مصرية .
● خريجة معهد الكونسرفتوار في القاهرة .
● حصلت على شهادة الماستر . وهي تسعى الان للحصول على شهادة الدكتوراه .
● جمعت بين فن الغناء العربي وفن الاوبرا الغربي .
● كانت بدايتها وهي في السادسة من العمر في برامج الاذاعة والتلفزيون وقدمت فيهما اغنيات للاطفال .
● قدمها لاول مرة كمطربة الموسيقار بليغ حمدي .
● لفتت اليها الانظار ـ اغنيتها المعروفة (ردوا السلام) .
● قدمت اعمالا متنوعة في السينما كمولد يادنيا من اخراج حسين كمال . وشاركت في تمثيل اربع مسرحيات : ياسين ولدي من اخراج كرم مطاوع . دنيا البيانولا للمخرج نفسه . على فين ياحوسة من اخراج سيد راضي . الشخص للرحبانية . وتقوم حاليا ببروفات مسرحية ليلة من الف ليلة من تاليف بيرم التونسي واخراج كرم مطاوع .
● من اغانيها الخاصة بالاطفال شريط (جنة الاطفال) وهو من وضع الشاعر سيد حجاب والحان عمار الشريعي .
● تحلم بان تقدم مسرحا غنائيا رفيع المستوى .
● احتكرت اغانيها الاولى شركة صوت الفن ، ثم انفتحت على الحان عدد من الملحنين الكبار بينهم الموسيقار ـ محمد الموجي .
● ياخذ عليها النقاد انجرارها الى غناء اللون الغربي .
● من مواليد القاهرة علم ١٩٥٦ .

سعاد الهرمزي

كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ ممثل مصري
٢ ـ مكرر ـ مكرر ـ منيا مبعثرة
٣ ـ ممثل مصري
٤ ـ ممثلة مصرية
٥ ـ اسم علم مؤنث ـ للتعريف (م) + مكرر + حرف
٦ ـ مكرر ـ عتاب ـ من الفاكهة
٧ ـ ممثل مصري ـ بيتي
٨ ـ اسم علم مذكر (م) مكرر ـ مكرر
٩ ـ صوت المدفع ـ ممثل مصري (م)
١٠ ـ مكرر ـ مكرر ـ من الطيور
١١ ـ نصف وسلم ـ يطوي
١٢ ـ مطربة خليجية ـ ممثل مصري
١٣ ـ ممثل مصري ـ كلمات مبعثرة

العمودي

١ ـ ممثل مصري ـ هرب (م)
٢ ـ طيف ـ مكرر ـ مرض صدري (م)
٣ ـ ممثل مصري (م) ـ اسم علم مذكر (م)
٤ ـ احرف مبعثرة ـ مكرر + حرف + دب (م)
٥ ـ حرف + اترك + الحد مبعثرة
٦ ـ جمال ماري مبعثرة ـ حرف انكليزي (م)
٧ ـ كرر + اسم علم مذكر ـ جمع قلوب
٨ ـ جمال مبعثرة ـ مكرر ـ نصف ارغب ـ غير مستوي
٩ ـ مكرر ـ انهض (م) ـ مكرر
١٠ ـ العيد مبعثرة ـ اسم علم مذكر ـ مبعثرة ـ مكرر
١١ ـ يكمل ـ احد الوالدين (م) ـ الليل مبعثرة
١٢ ـ مكرر نصف وريد ـ ممثلة مصرية
١٣ ـ قط (م) ـ ممثلة مصرية .

حل الشبكة الماضية

شاهد معنا

القناة الاولى

ـ القران الكريم
ـ فيلم عربي
ـ افلام كارتون
ـ جريدة المساء
ـ اهلا وسهلا
ـ منوعات غنائية
ـ رسالة الاردن
ـ من غير كلام تقديم حسن مصطفى
ـ الجريدة اليومية لمهرجان بابل الدولي الثالث
ـ المسلسل العربي تزوج وابتسم للحياة
ـ تمثيل : رغدة ، سمير غانم ، رجاء الجداوي ، احمد بدير ، احمد غانم

القناة الثانية

ـ الفترة العلمية
ـ المسلسل العربي برج الاكابر
ـ تمثيل : ليلى طاهر ، حسن عابدين ، تيسير فهمي ، محمد العربي ، مي عبدالنبي .
ـ افلام كارتون
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ منوعات غنائية
ـ عالم الثقافة
ـ عرض الانباء باللغة الفرنسية .

سينما

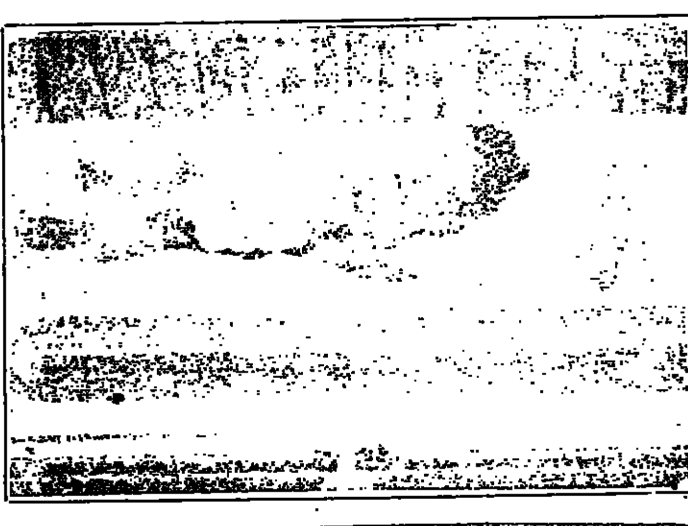
○ بابل :
لقاء في شهر العسل

بطولة : سهير شاهين
● اطلس :
اتدق ازرق
● المنصور :
فعل الانتقام
● الاطفال :
جان دارك

من اجل صحتك

لاتكرر صرف الدواء بدون وصفة طبية .

مكتب الاعلام
الدوائي المركزي



دليل وصف الوظائف لكلية الفنون الجميلة

صدر عن وحدة التدريب المهني والتعليم المستمر في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد دليل وصف الوظائف واشغالها في الكلية المذكورة ..

وقام باعداد الدليل الدكتور ابو طالب محمد سعيد تناول فيه واجبات ومهام واختصاصات الوحدات الادارية والمحاسبية والتدريب العملي والتعليم المستمر والتخطيط والمتابعة وموظفي الاقسام العلمية والمكتبة والتربية الرياضية والتدريب العسكري والافراد والخدمات الادارية .

حصاد ملون

اعداد محمد حامد

البحوث والدراسات في عالم اليوم وضمن المسيرة الحضارية العلمية لاتتوقف وهي مستمرة بهدف تحقيق اعمال متقدمة في مختلف المجالات العلمية والطبية والصناعية والاجتماعية والادبية .

وهذا الباب (حصاد ملون) يحاول ان يقدم للقراء نتفا من اخر البحوث والدراسات والطرائف في مختلف المجالات المشار اليها .

نصيحة للمرضى

الملحق الطبي لصحيفة نيويورك تايمس قدم نصيحة للمرضى هي ان يعد المريض ٣ اسئلة على الاقل ويراجعها قبل ان يتوجه الى الطبيب .

وتقول الدراسة التي استند اليها الملحق الطبي ان اعداد هذه الاسئلة يساعد على خلق جو ودي من الحوار بين الطبيب والمريض كما يخلق بينهما جوا من التواصل والارتياح .

مرض الزهور ..

اكتشف عدد من العلماء والاطباء ان هناك امراضا تصيب الانسان بسبب الزهور . ومن هذه الامراض الحساسية والطفح الجلدي وتشقق البشرة .

مؤسسات طبية تقوم باتصالات في ما بينها لاجراء بحوث مشتركة تستهدف التوصل الى علاج لامراض الزهور .

صرعة اميركية جديدة

اخر صرعة اميركية هي تنظيم سباق في طيران الدجاج .. وهذا السباق يقام لاول مرة ..

الصرعات السابقة كانت تنظيم سباقات للكلاب والقطط والخنازير والبقر والبراغيث وغيرها .

السباق يعد الدجاجة الفائزة هي التي تطير مسافة ابعد للمرة الواحدة .

اول سباق جرى في ولاية اوهايو واسفر . عن فوز الدجاجة (جودي) بالمرتبة الاولى اذ انها استطاعت ان تطير مسافة ٥٤٢ قدما في خط مستقيم وحصل صاحبها على جائزة قدرها ١١٠٠ دولار .

قمة جمالية اميركية ـ سوفيتية ؟!

في دار السفير السوفيتي بواشنطن عقدت قمة اميركية ـ سوفيتية من طراز خاص .. قمة بين ملكتي جمال البلدين .

السفير السوفيتي اقام احتفالا حضره اكثر من ٢٠٠ شخصية اميركية وعالمية بمناسبة زيارة ملكة جمال الاتحاد السوفيتي يوليا سوخانوفا لواشنطن بدعوة من ملكة جمال الولايات المتحدة الاميركية شابي ترنر .

ملكة جمال الاتحاد السوفيتي قالت انها تعد نفسها ملكة جمال الانفتاح .

سوخانوفا وجهت الدعوة الى ترنر بزيارة الاتحاد السوفيتي . وملكة جمال الولايات المتحدة اعلنت قبولها الدعوة على الفور .

حذار من السعال المزمن

عدد من الاختصاصيين والاطباء في جامعة براون في رود ايلند حذروا من نوبات السعال التي قد تصيب الانسان وخاصة السعال المزمن ، واشاروا الى ان سببها قد يكون تلوث الهواء والتدخين والتعرض لمواد كيمياوية . كما اشاروا الى ان هذه النوبات قد تكون مؤشرا للاصابة بامراض خطيرة ونصحت المصابين بالنوبات الى مراجعة الاطباء حالا وبدون تردد .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف ☎

هواتف المحافظات

بغداد	١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	[illegible]

هواتف الشكاوي

بدالة الاعظمية	[illegible]
بدالة الصالحية	[illegible]
بدالة الكاظمية	[illegible]
بدالة سبع ابكار	[illegible]
بدالة البياع	[illegible]
بدالة الداودي	[illegible]
بدالة العلوية	[illegible]
بدالة الغدير	[illegible]
بدالة الزعفرانية	[illegible]
بدالة الضباط	[illegible]
بدالة الدورة	[illegible]
بدالة الجادرية	[illegible]
بدالة الرشيد	[illegible]
بدالة ١٤ تموز	[illegible]
بدالة الخنساء	[illegible]
بدالة باب المعظم	[illegible]
بدالة مدينة صدام	[illegible]
بدالة المامون	[illegible]

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	[illegible]
علاقات امانة بغداد	[illegible]
سيطرة امانة بغداد	[illegible]
شكاوى المجاري	[illegible]
الكهرباء	[illegible]
شكاوى اسالة الماء	[illegible]
مطار صدام الدولي	[illegible]
	[illegible]
حركة الطائرات	[illegible]
حركة القطارات	[illegible]
مستشفى الكرخ للولادة	[illegible]
مستشفى ابن النفيس	[illegible]
مستشفى الهلال الاحمر	[illegible]
مستشفى صدام المركزي للاطفال	[illegible]
مدينة الطب	[illegible]
	[illegible]
الكرخ الجمهوري	[illegible]
مستشفى الطوارىء	[illegible]
شركة توزيع المنتجات النفطية	[illegible]

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	[illegible]
السعدون	[illegible]
الاعظمية	[illegible]
المنصور	[illegible]
فندق المنصور ميليا	[illegible]
البصرة	[illegible]
صلاح الدين	[illegible]
الرمادي	[illegible]
المثنى	[illegible]
الفلوجة	[illegible]
ذي قار	[illegible]
الموصل	[illegible]
بابل	[illegible]
اربيل	[illegible]
التاميم	[illegible]
كربلاء	[illegible]
النجف	[illegible]
القادسية	[illegible]

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	[illegible]
ميليا منصور	[illegible]
السدير نوفوتيل	[illegible]
بابل اوبروي	[illegible]
بغداد	[illegible]
عشتار شيراتون	[illegible]
فلسطين ميريديان	[illegible]
برج بابل	[illegible]

هكذا من الأصل

شركة ايكور لصناعة الاثاث المحدودة

اعــــلان

تعلن شركة ايكور لصناعة الاثاث المحدودة المتخصصة بصناعة الاثاث الخشبي الراقي عن حاجتها الى نجارين وصباغين من الدرجة الاولى ولهم خبرة في هذا المجال للعمل في معاملها الواقعة في مدينة بغداد للمعلومات الاتصال بهاتف (٧١٩٥٠٦٩) العنوان بغداد نهاية شارع (٥٢) .

كراج حديث بحاجة الى شريك

كراج يضم عدة ورش لتصليح السيارات نوع كوستر والصالون وورشة للميزانية والبلنص ومعرض رئيسي لبيع الاجهزة الالكترونية للسيارات داخل الكراج بالاضافة الى ورش اخرى العنوان ـ البياع المنطقة الصناعية ـ الشارع الاول مجاور الاسعاف الفوري ـ المركز الفني لصيانة السيارات .

الشركة العامة لمقاولات المباني

الى/السيد حسن محمد حسن

م/ تبليغ

بالنظر لوجود مبلغ بذمتك قدره (١٠٠٠/- الف دينار عن سلفة الزواج الممنوحة لك من الشركة العامة لمقاولات المباني الملغاة ولمجهولية محل اقامتك لذا نبلغك بوجوب مراجعة لجنة التصفية في مقرها في شركة المعتصم للمقاولات وخلال سبعة ايام من تاريخ نشر التبليغ في حالة وجودك داخل العراق وخلال ثلاثين يوما في حالة وجودك خارجه وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقك وفقا للاصول.

ع. رئيس الشركة
داود حسن علي

اعــــلان رقم ٥٨

صادر من المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد

تعلن هذه المنشاة عن مزايدة علنية لتاجير المحل المتخذ حانوتا في قسم التشغيل والكائن في كراج النهضة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الحضور امام لجنة البيع والايجار الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد الموافق ٢٩ / ١٠ / ١٩٨٩ مستصحبين معهم تامينات بنسبة ٢٠٪ للاشتراك في المزايدة على ان يتحمل المزايد اجور الاعلان .

المدير العام
ابراهيم محمد السبع

وزارة التجارة / الشركات/ الوطنية

قرار اجازة تأسيس شركة

قدمت الينا الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم/مساهمة مختلطة والشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية / المساهمة المختلطة والشركة الوطنية لتصنيع اللحوم/المنطقة الوسطى/ النجف/مساهمة مختلطة (وهي شركات عراقية مسجلة وفق القانون طلبا لتاسيس شركة باسم الشركة الوطنية لانتاج وتسويق الاسماك / المختلطة المحدودة رأسمالها ـر٠٠٠ ٣٠٠٠ ثلاثة ملايين دينار .

واستنادا لاحكام المادة (١٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل قررت الموافقة على تاسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر وفقا لاحكام المادة (٢١) من القانون اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم السادس والعشرين من شهر صفر سنة ١٤١٠ هـ

الموافق لليوم السادس والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٨٩ م   مسجل الشركات
معروف ابراهيم خليل

دارللبيع

الدار المرقمة ت.٩١١/٦٥/٪ حي الجامعة (الزوية) الواقعة على شارع ابي نؤاس معروضة للبيع فعلى الراغبين في الشراء مراجعة محكمة بداءة الكرادة بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٤الساعة الثانية عشرة ظهرا.

اعــلان

فرصة ثمينة للمصدرين



تعلن شركة مصانع سكريات التمور والخل في الهندية الى الاخوة المصدرين عن توفر كمية من الدبس (عسل التمر) المعلب بزنة (١ كيلو غرام) بعلامتنا الجديدة والجذابة الخاصة بالتصدير مراجعة واستلام المبالغ بالدينار العراقي .

فعلى الراغبين بالتعاقد مراجعة مكتبنا في الشورجة ـ مكتب السيد عادل الرماحي .

هاتف / ٤١٥٨٧١٢ ـ ٤٢٥٨٧١٣
تلكس / ٢١٣٩٦١ رماحي
فاكس / ٧١٩١٠٧٧

عادل كريم سعيد الرماحي
المدير المفوض
لمجموعة شركات عادل الرماحي واخوانه

(اعــــلان)

لحصول الضم على المزايدة الجارية بتاريخ ٢٣ / ٩ / ١٩٨٩ الخاصة ببيع محطة بستنة الحميرة .

لذا يعلن فرع زراعة وري نينوى عن فتح مزايدة جديدة تبدأ بعد ٧ سبعة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر .

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور صباح يوم المزايدة علما ان المزايدة ستكون في الساعة العاشرة صباحا وفي بناية فرع زراعة وري نينوى .

ملاحظة

١ . اذا صادف يوم المزايدة عطلة اويوم جمعة فتجري المزايدة في اليوم الذي يليه .

٢ . يجلب من يرغب الدخول بالمزايدة تامينات مقدارها ـر٣١٧٠٠ فقط واحد وثلاثون الفا وسبع مئة دينار بموجب شيك مصدق معنون لامر فرع زراعة وري نينوى او نقدا ولاتقبل الشيكات الاعتيادية .

٣ . بامكان الراغبين بالشراء الاطلاع على الشروط والمواصفات لدى الفرع .

٤ . يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان وكافة المصاريف ورسم الطابع .

عزالدين محمد شيت
المدير

اعــــلان

تعلن وزارة الاسكان والتعمير/ الهيئة العامة للاشراف والمتابعة عن بيع زوائد مرمر ايطالي فائض عن حاجة مشروع مصرف الرافدين المتضرر في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩ / ١٠ / ١٩٨٩ في مخازن الهيئة في الشعب فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية على ان ترفع المواد خلال عشرة ايام من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل المشتري اجور ارضية مقدارها ـ/ ٥٠ خمسون دينارا عن كل يوم تاخير ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان ... مع التقدير .

ع / المدير العام
ي فاضل حمودي

بيان صادر من البنك المركزي العراقي

ستجري السحبة الثامنة لسنة ١٩٨٩ ليانصيب سندات دعم قادسية صدام الصادرة بتاريخ ١٦ /١٠/ ١٩٨١ فئة ـ ٢٥ دينارا لمدة عشر سنوات ذات (١١) جائزة البالغ مجموع اقيامها ـ/ ٢٥٠٠٠ دينار (فقط خمسة وعشرون الف دينار) وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٥ / ١٠ / ١٩٨٩ في بناية البنك المركزي العراقي وسوف تنشر نتيجة السحبة في الصحف المحلية بعد السحب وتذاع في البث المباشر وعلى المواطنين الراغبين بمشاهدة عملية السحبة الحضور في المكان والموعد المحددين .

اعــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى / منتسبي الدولة والقطاعين المختلط والاشتراكي والمتقاعدين خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ / لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع في مديرية عقارات الدولة في ديالى للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة .. وستجري المزايدة في ديوان مديرية ناحية ابي صيدا الساعة الثانية بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان وعلى المشتري كافة المصاريف الاصولية .

ع / وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
١ ـ ٢ / ١٣٦٨ م١ ساطي	٢٠٥ م٢	ـر٢٠٠٠	قطعة ارض خالية
٢ ـ ٢ر١٣٩٢ م١ ساطي	٢٠٥ م٢	ـر٢٠٠٠	قطعة ارض خالية

المحافظة الاولى نينوى
لجنة البيع والايجار الاولى
وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦

اعــــلان « ٢١١ »

تعلن اللجنة عن بيع الدور والعمارة وجهاز طبع الخرائط والمدونة ادناه والعائدة للادارة المحلية وبالمزايدة العلنية وللقطاع الاشتراكي بالنسبة للدور ومن الذين تتوفر فيهم شروط التملك حسب قرار مجلس قيادة الثورة ١٢٠ في ٢ / ١ / ١٩٨٢ ... فعلى الراغبين بالشراء مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة للاطلاع على الشروط وخلال (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قائممقامية قضاء الموصل وفي نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المزايد اجور نشر الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى .

ت	القطعة	المقاطعة	المساحة	المشتملات
١	٤٥ /٩٣	٤١ نينوى الشمالية	٤ /١٥٣ م٢	غرفتي نوم وهول ومطبخ مشتملات وبيتونة /مرافق /حمام /درج
٢	٤٥ / ٩٢	= = =	٦٠ / ١٥٨ م٢	كـــذا
٣	١٩ / ٢٩	١٢ وادي العين الجنوبية	٥٢ / ٣٧٧ م٣	كريدور وهول داخل واستقبال غرفتي نوم ومشتملات
٤	١٩ / ٢٨	كـــذا	ـ/ ٢٨٧ م٢	كـــذا
٥	١٩/ ٢٤	كـــذا	ـ/ ٤٥٨ م٢	كـــذا
٦	١٠٨ / ٥٤	١١ حمام العليل	ـ/ ٤٣٧ م٢	غرفتي نوم وهول ومطبخ وحمام ومرافق وبيتونة

٧ بيع بناية مصلحة نقل الركاب المشادة على القطعة ٥٦٦ خاتونة المقاطعة/جوار الموصل مساحتها ٨٧/٥ / ٥٣٦ م٢ (تجارية) .

٨ بيع جهاز طبع الخرائط موجود في ساحة المحافظة / المخزن (في بناية المحافظة) .

عبدالجليل حسن حسين
قائممقام قضاء الموصل
رئيس اللجنة

شركة بغداد للمشروبات الغازية

مساهمة / مختلطة

اعــــلان

مناقصة نقل وتحميل وتفريغ وتنضيد مواد

تدعو شركة بغداد للمشروبات الغازية الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه وعلى مدار السنة ممن لديهم الكفاءة والمقدرة على تنفيذ المناقصة ويمكن الحصول على الشروط من الدائرة القانونية في مقر الشركة الكائن في الزعفرانية / المنطقة الصناعية لقاء مبلغ عشرين دينارا غير قابلة للرد وعلى ان تقدم العطاءات في غلاف مختوم يرفق معه وصل الشراء مع شيك مصدق او كفالة بمبلغ خمسة الاف دينار كتامينات اولية في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٨ / ١٠ / ١٩٨٩ وان كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل علما ان اجور الاعلان يتحملها المقاول الذي تحال بعهدته المقاولة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر .

المدير المفوض
هشام رشيد صالح

اعلان دعوة للصيادلة

تدعو دائرة مدينة الطب كافة الصيادلة ذوي الخبرة والاختصاص المتفرغين لاعمال الصيادلة المشاركة في المزايدة العلنية لتاجير صيدلية دار التمريض الخاص لمدة سنتين فعلى الراغبين في الاشتراك بالمزايدة العلنية الحضور بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٤ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية ويتحمل المزايدة الذي ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية ...

صباح محمودالعقيلي
المدير العلم

المنشاة العامة للسمنت الشمالية / نينوى

اعــــلان

تعلن المنشاة العامة للسمنت الشمالية/نينوى احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مناقصة سرية لنقل الحجر من مقالع بازيان في السليمانية الى معمل سمنت التاميم الواقع على طريق ليلان في محافظة التاميم وبمعدل ٥٠٠٠ طن يوميا فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر المنشاة الكائن في مدينة الموصل/شارع الكورنيش او معمل سمنت التاميم في محافظة التاميم او معمل سمنت السليمانية في محافظة السليمانية ومقر المنشاة العامة للسمنت العراقية في بغداد للحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ ١٠ دنانير غير قابلة للرد وتقديم التامينات القانونية البالغة ٥٠ الف دينار او شيك مصدق على ان يكون اخر يوم لتقديم العطاءات يوم السبت المصادف ١٤ / ١٠ / ١٩٨٩

المنشاة العامة للسمنت الشمالية
نينوى

اعــلان

تأجير مطعم الاساتذة

تدعو الجامعة المستنصرية الاشخاص من ذوي الخبرة للاشتراك في المزايدة الخاصة بتاجير مطعم الاساتذة في موقع الجامعة ويمكن الحصول على الشروط الخاصة بالمزايدة من الوحدة القانونية لقاء دفع مبلغ قدره (ـر٥) خمسة دنانير غير قابلة للرد وتقديم العروض مرفقة بوصل التامينات الاولية البالغة (ـر٢٠٠٠) الفي دينار في مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ١٥ / ١٠ / ١٩٨٩ ويتحمل من تحال عليه المزايدة كافة اجور الاعلان .

مدير الوحدة القانونية

داء الشقيقة .. المرض والعلاج

لقد عرف الانسان داء الشقيقة منذ القدم حيث ذكر المرض في المخطوطات الطبية المصرية قبل ٣٢٠٠ سنة كما ان العديد من المشاهير اصيبوا بهذا المرض ويعد داء الشقيقة من اسوا انواع الصداع التي يعاني منها الشخص ويحدث في جهة واحدة من الراس وبصورة دورية ويتميز بالاختلاج.. تبدا النوبات عادة في مرحلة الطفولة او المراهقة وفي بداية مرحلة البلوغ ويقل حدوث النوبات مع مرور الوقت وعند الاصابة بنوبة داء الشقيقة يحدث اضطراب في الرؤية البصرية حيث تصبح الرؤية على شكل خطوط متعرجة يعقبها الصداع الذي قد يرافقه الغثيان والتقيؤ وخدر الشفتين والدوار وربما تشويش ذهني طفيف ويحدث داء الشقيقة عن توسع وتمدد الشرايين في الدماغ ولا يعرف سبب حدوث ذلك لحد الان وتكون الحالة الصحية للشخص طبيعيةما بين النوبات .

يحدث داء الشقيقة على شكل نوبات تكون اكثر شيوعا وشدة في النساء منها في الرجال وتؤثر على جهة واحدة من الراس وقد تنتشر الى الجهة الثانية مع مضي الوقت ورغم ان النوبات تكون في البداية على شكل اختلاجات الا انها تصبح في ما بعد على شكل الم ثابت وعادة تبدا النوبة صباحا وتنتهي مساء وقد تستمر لعدة ايام وخلال النوبة يبدو المريض متوعكا وقد يضطر الى الاضطجاع الا اذا كانت النوبة طفيفة ويكون وجه المريض شاحبا ورطبا كما ان العرق والاوعية الدموية تبدو واضحة في البشرة للجانب المصاب من الراس وفي النوبات الشديدة يصاب المريض بحالة الخوف من الضياء ويلجا الى البقاء في غرفة مظلمة كما ان بعض المرضى يمكنهم التنبؤ بحدوث النوبة من خلال بعض الاعراض التحذيرية كالاضطرابات البصرية (ظهور ضوء ساطع واضطرابات اخرى) والشعور بوجود ما يشبه الدبابيس والابر في واحد او اكثر من الاطراف .

تتباين الفترة الزمنية بين النوبات عادة وقد تحدث كل بضعة ايام وفي حالات اخرى قد تمضي اشهر دون حدوث اية نوبات ويتضمن العلاج اعطاء الادوية في المراحل الاولية للنوبة ويعاد العلاج عند الضرورة وعلى المريض ان يضطجع في غرفة هادئة ومظلمة وان لا يقوم بعمل اي شيء الا بعد مضي ساعتين بعد زوال الصداع وقد ساد الاعتقاد في احدى الفترات بان الشخص الذي يعاني من نوبات داء الشقيقة له شخصية تتميز بالتوتر والتصلب في الافكار وشدة التدقيق والايمان بمذهب الكمال وقد تحدث نوبات داء الشقيقة بسبب الانفعالات العاطفية عندما يكون الشخص غير راض عن نفسه او عن الاخرين وقد تحدث النوبات ايضا بعد القيام باعمال متعبة ومن الضروري تقليل تكرار وحدة النوبات كما تجب اعادة النظر بنمط الحياة الشخصية كلها بما فيها الامور المهنية وتجنب التوتر .

يحدث داء الشقيقة احيانا في العديد من افراد العائلة ويعتقد بوجود علاقة بين داء الشقيقة وحالات الحساسية المختلفة كالربو وحمى الخريف كما ان الافراط في الطعام والمشروبات الكحولية يؤدي الى داء الشقيقة اضافة الى عوامل اخرى كالقلق والكابة والصدمة والتهيج والاجهاد والتعب البدني او الذهني والانحناء والشد .

الدكتور صعفان الصافي

النخلة والبيئة



تعد النخلة من الاشجار الحاوية على ثمار ذات قيمة غذائية عالية وقد وجدت اثارها في العراق قبل اكثر من ٣٥٠٠ ق.م في زمن السومريين حيث عدوها رمزا للخير وقد ظهرت اثارها في النقوش وعلى الاواني والاختام المستخدمة في ذلك الوقت وقد ثمنها الاشوريون والاغريق وعدوها شجرة الحياة . وشرف الله سبحانه وتعالى النخلة بذكرها في القران الكريم

يتسم النخيل بخصائص وصفات معينة تميزه عن غيره من الاشجار ولمعرفة هذه الخصائص ومدى تاثيرها على انتاجية النخلة يجب معرفة الاتي :ـ

ـ تعد البيئة الملائمة لغرس اشجار النخيل هي شبه المدارية الجافة وتعد الترب الرسوبية من افضل الترب الملائمة لزراعة النخيل كما هو الحال في السهل الجنوبي من العراق حيث يزرع النخيل في العالم بين خطي ١٠ـ٣٥ شمالا ويقع العراق بين خطي ٢٥ـ٣٧ شمالا وهذا يعني وقوع العراق ضمن منطقة الانتاج العالمي .

ـ تحتاج اشجار النخيل لمتوسط درجات حرارة تتراوح ما بين ٢٠ـ٢٤ م° ويتحمل النخيل درجات الحرارة التي تتراوح بين ٤٠ـ٤٧ م° الا انه يتاثر بدرجات الحرارة الواطئة التي تقل عن الصفر المئوي .

ـ يمتاز النخيل بمقاومة الملوحة وتختلف درجة المقاومة حسب الصنف ويعد صنف الزهدي من اكثر الاصناف مقاومة للملوحة لذلك ينتشر بالعراق بصورة كبيرة .وتجدر الاشارة الى ان انتاجية النخلة تنخفض في الاراضي مرتفعة الملوحة .

ـ يعد النخيل من النباتات الحساسة لدرجات الحرارة المنخفضة حيث لاتنجح زراعته في المناطق المنخفضة والجبلية وتعد الاراضي السهلية من افضل الاماكن الملائمة لزراعة النخيل وينمو بشكل جيد عند مستوى سطح البحر الى ٦٥ م فوق مستوى سطح البحر وبشكل عام ينجح في الاراضي التي يقل ارتفاعها عن ٥٠٠ م وقد لوحظ ان النخيل لاتنجح زراعته في المناطق التي يزيد ارتفاعها على ١٠٠٠ م عن مستوى سطح البحر وحتى في المناطق القريبة من خط الاستواء .

يعد العراق من البلدان التي تحتل مركز الصدارة من حيث كمية التمور المصدرة . وتمثل التمور الفاكهة الرئيسية في المناطق الجنوبية عموما نظرا لملاءمة بيئة اشجار النخيل فيها بصورة خاصة .

وعلى الرغم من انخفاض انتاجية النخلة في بعض المحافظات الا ان الدلائل تشير الى زيادة زراعة النخيل في محافظتي القادسية والمثنى وكذلك حدوث زيادة في مستوى انتاجية النخلة في كل من محافظات واسط والقادسية والمثنى حيث اعطت هذه المحافظات معدلات انتاجية تتراوح من ٧٢٫٢ ـ ٣٥٫٨ كغم للنخلة الواحدة خلال العام كما ان توفر الرقعة الزراعية في هذه المحافظات والتي تقدر بنحو ٣٥ الف دونم والحصة المائية التي تقدر بنحو ١٠٤ الاف دونم تعطي مؤشرا على امكانية التوسع الافقي لزراعة النخيل في تلك المحافظات في حالة تغلبها على مشاكل تغدق الترب والملوحة وتنفيذ المشاريع الاروائية واستصلاح الاراضي الزراعية فيها .

وعلى الرغم من ملاءمة كافة الظروف السابقة ذكرها لزراعة النخيل في العراق الا ان انتاجية النخلة في القطر منخفضة بالقياس مع نظيرتها في الدول المنتجة الاخرى فضلا عن انخفاض اسهام انتاج التمور في الدخل الوطني ويعزى التدهور للنقاط التالية :ـ

١ . تغدق التربة وارتفاع نسبة الملوحة .

٢ . تقسيم البساتين الى وحدات انتاجية صغيرة بسبب تفتت الملكية الزراعية .

٣ . التوسع العمراني المستمر على حساب بساتين النخيل لكونها تحيط بالمدن .

٤ . التوسع في زراعة اشجار الفاكهة والاعناب على حساب اشجار النخيل .

٥ . الارتفاع الحاد في مستويات الكلف الانتاجية الناجم عن تزايد معدلات الاجور المدفوعة للعمال الزراعيين القائمين باغلب عمليات خدمة النخيل والبساتين .

٦ . تخلف الاساليب الزراعية لعمليات خدمة البساتين من حراثة وتسميد وري اضافة الى تخلف عمليات خدمة النخيل والمتمثلة بالتلقيح وخف الثمار والجني حيث يسود استخدام الطرق البدائية في زراعة وخدمة النخيل .

٧ . الانخفاض في مستويات العائد الصافي الذي يحصل عليه المزارع من الوحدة الانتاجية الواحدة قياسا بالمحاصيل الزراعية الاخرى .

٨ . انتشار الافات والحشرات سواء في البساتين او في المخازن .

ولغرض معالجة المشاكل والمعوقات وزيادة انتاجية النخلة يجب ان الاخذ بالاتي :

١ . الاستغلال العقلاني للموارد من خلال

ـ استصلاح الاراضي ـ استخدام التقنيات الحديثة ـ استخدام الاسمدة

٢ . استخدام الطرق العلمية والحديثة في اكثار النخيل .

٣ . التوسع في تصنيع التمور وادخالها كمادة اولية في الكثير من الصناعات الوطنية .

٤ . استخدام الطرق العلمية في عملية نقل وتخزين التمور .

٥ . خفض معدلات الكلف المتزايدة .

٦ . اعادة النظر في السياسة السعرية المتبعة حاليا على ان يتم تحديد السعر في ضوء الانتاجية والتكاليف .

٧ . مواكبة التطور العلمي من خلال:

ـ زيادة محطات البحوث المتخصصة وحسب الظروف البيئية .

ـ الاكثار من الدراسات والبحوث التي تتناول موضوع التمور على مستوى الصنف والمحافظة .

ـ الاكثار من المؤتمرات العلمية

ـ اتباع الاساليب الارشادية .

د . جعفر طالب احمد

الاستعمال المنطقي للطاقة

ان غاية مثل هذه الدراسات هي الكشف من خلال تحليل التصرفات والتجهيزات عن امكانية توفير الطاقة او استبدال مصادرها وتحديد برامج العمل الواجب تطبيقها وتسهم هكذا في اغناء وتوطيد المعلومات المجمعة حول الطلب على الطاقة .

ومن الممكن الحصول على نتائج ملموسة بسرعة ، خاصة عندما تتناول هذه الدراسات كيانات عالية الاستهلاك للطاقة مثل المؤسسات الصناعية وشركات النقل البري او النهري او الجوي او الخطوط الحديد . والمباني الادارية والتجارية والمباني السكنية ويلاحظ بشكل عام ان عمليات التحري والفحص هذه حول الطاقة تكشف مزايا ومساوىء طرق ادارة الطاقة بشكل ممتاز . وكثيرا ما يمكن توفير نسبة من الطاقة المستهلكة تتراوح ما بين ٨ و ١٠٪ (وحتى ٢٠٪ في الخطوط الحديد) بمجرد تعديل التنظيم والادارة وتوعية الافراد وتكوينهم وبالغاء التبذيرات الاكثر وضوحا .

وبغية تبين اهمية هذا النوع من الدراسات (او تحريات الطاقة) سنذكر هنا باهم نتائج الدراسات التي حققتها «ترانس اينرج» في تونس .

● في الخطوط الحديد :

يؤدي تصور طرق تنظيم ازمنة المسارات الى وقوع تاخيرات عديدة ومتكررة والى استهلاك مفرط من الطاقة في ان واحد . ومن الممكن ارتقاب توفير نسبة من الطاقة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ بالمئة بمجرد تنظيم جداول السير وتدريب السائقين بتوعيتهم بذلك . وسيتيح تنفيذ برامج التجهيز (تعديل القاطرات ، ومزاوجة الخطوط ، الخ ...) توفير حتى (٤٠) بالمئة من الطاقة على مدى ابعد .

● في المواصلات البرية (العربات والسيارات) :

اتاحت دراسة مجموعة محدودة تضم ٥٠٠ عربة باظهار نقص فعالية نظام محاسبة قسائم الوقود المستعملة في كامل البلد لتوزيع الوقود على الشركات التي تمتلك مجموعات من العربات والسيارات .

وبعد تطبيق نظام جديد يسمح بتتبع استهلاك كل عربة تتبعا دقيقا ، سيمكن القيام بعدة عمليات متممة للاسهام في توفير الطاقة :

ـ تدريب السائقين على (السواقة الاقتصادية)

ـ تنظيم صيانة العربات .

ـ تنظيم المسارات بحيث تستعمل في كل عملية اكثر العربات ملاءمة .

● في القطاع الصناعي :

ان لم تكن التجهيزات الموجودة قديمة وبالية ومهترئة ، فينتج الافراط في استهلاك الطاقة عادة عن قلة اكتراث العاملين ، وعن انعدام اجراءات الصيانة والاصلاح تقريبا ، وفي الغالب ايضا تنظيم غير منطقي للانتاج . وبغية اجراء تشخيص معمق لاستعمال الطاقة في المنشآت الصناعية ، تتبع عادة طريقة تحريات الطاقة التي تسمح بالتوصل لبرنامج عمل في كل مصنع يشتمل على :

ـ وضع نظام لادارة الطاقة وتعيين مسؤول عن الطاقة .

ـ اتخاذ تدابير فورية لمنع تبديد الطاقة (عدم كفاية العزل الحراري ، الشريان ، عدم كفاية عمليات المراقبة) .

ـ تحديد الاجراءات قليلة الكلفة (تركيب تجهيزات قياس) .

ـ تقويم فوارق استهلاك الطاقة بين طريقة العمل الفعلية للمصنع وطريقة العمل المثلى [illegible]

ـ تحضير برامج توظيف الاموال وتحديد الدراسات الهندسية الواجب اجراؤها .

في قطاع البناء [illegible]

لقد تناولت الدراسة الاولى كمية الطاقة المدمجة في البناء . اي تحليل استهلاك الطاقة منذ استخراج المواد الاولية وحتى استعمال مواد البناء في عمليات التشييد على الموقع . وتتجاوز هذه الدراسات اطار هيئة واحده ولكنها تعبر مثل الدراسات التي سبقتها عن الاكتراث بتحليل الاستعمالات تحليلا جيدا وبتجميع المعطيات بشكل منهجي قبل تحديد برنامج عمل . وفي مرحلة تالية ، يستحسن الاهتمام باستعمالات الطاقة عند شغل هذه المباني وخاصة لاغراض تكييف الهواء ، وذلك باجراء استقصاءات وتحريات عن الطاقة بخصوص المباني الموجودة (المحلات الادارية او التجارية ، والمباني السكنية) .

ويتناول جزء آخر من الدراسات ليس الهيئات الكبيرة وانما الافراد المستعملين الذين يشكل استهلاكهم للطاقة قسطا مهما من الاستهلاك الوطني وخاصة في المواصلات والقطاع السكني . وفي هذه الحالة سيلجا في اكثر الاحيان لدراسة احصائية الى جانب دراسات نموذجية لتحديد سياسية تندمج بالسياسة الاجمالية للقطاعات المعنية (المواصلات والسكن) وتشمل بشكل عام على اقتراحات لتنظيم حملات دعائية وطنية لتوعية الاهالي بمسائل توفير الطاقة .

وستكرس دراسات اخرى للطاقات البديلة . وستظهر في البداية فائدة استبدال شكل للطاقة بشكل اخر لها في استعمالات معينة عبر عمليات استقصاء الطاقة والتحري بشانها . وسيمكن في بعض الحالات ايجاد الحل على مستوى الهيئة المعينة عندما ستتوفر الطاقة البديلة بسهوله ، وذلك هو الحال مثلا بالنسبة لمحروقات الاسترجاع ولبعض المنتجات البترولية التي تتوفر في السوق بكميات كافية . وفي حالات اخرى سيستلزم الامر اجراء دراسات على المستوى الوطني تتضمن تحديد المرافق الاساسية الواجب انشاؤها (تحويل تجهيزات تكرير البترول ، المرافق الاساسية لنقل وتخزين [illegible]

[illegible] تحديد دراسات هندسية والى تحضير ملفات لاستشارة المقاولين لتحقيق اعمال تحويل المنشآت الموجودة او لاضافة تجهيزات جديدة . وستتم التوعية بفوائد اجراءات توفير الطاقة . وباتباع طريقة معالجة عملية كهذه تعطي الاولوية للاجراءات والعمليات الفورية ، سيحافظ مسؤولو الطاقة على المستوى الوطني على تحكم تام وكامل بتخطيطهم للطاقة . وسيتمكنون من التاكد من سلامة الحلول المتبناة ومناسبتها على حالات خاصة محددة .

كفاح عبد [illegible]

مجلس البحث العلمي

الشعاب المرجانية .. وانواعها

تعد الشعاب المرجانية احد الانظمة البيئية المهمة التي تمثل احد اعقد هذه الانظمة البحرية واكثرها انتاجية والتي تتواجد بشكل خاص في المحيط الهادي والمحيط الهندي وحول جزر الكاريبي وحتى في الخليج العربي والبحر الاحمر والمتوسط وتعد الشعاب المرجانية في الوقت الحاضر احد مصادر رسوبيات الصخور الجيرية في المناطق الاستوائية وتكون الرسوبيات القديمة منها ذات اهمية كبيرة ليس لعكسها الظروف السائدة في الماضي فحسب وانما لكونها تمثل صخورا مكمنية جيدة للتجمعات الهيدروكاربونية ومن الجدير بالذكر ان هذه الشعاب قد تتكون من حيوانات اخرى عدا المرجان ومنها الطحالب الكلسية وغيرها .

وهنالك عدد من العوامل الفيزيائية التي تتحكم في نموها ومنها الحرارة والتي يجب ان لاتقل عن ٢٠م° واعتياديا ينمو المرجان ما بين ٢٥ـ٣٠ م° اذ ان درجة حرارة ٣٠م° تعيق نموها وان اكثر من ٣٥ م° تهلكها ويمكن ان يعيش المرجان في المياه الرائقة حتى عمق ١٠٠ م اما في المياه العكرة فيكون النمو الطبيعي له محددا ما بين ٥٠ـ٦٠ م اما الملوحة فيجب ان لاتتعدى الحدود الطبيعية وهي ما بين ٣٤ـ٣٦ جزءا بالالف .

وحول تكون الشعاب المرجانية فقد اشار داروين الى انها تتكون من مخلفات تفرزها اعداد ضخمة من حيوانات المرجان وغيرها من الاحياء ذات التكوينات الكلسية (كالطحالب والرخويات والفورامينفرا) التي يتراكم بعضها فوق البعض بعد موتها ومن هنا جاء استدلاله على ان الشعاب المرجانية لابد ان يكون نموها قد حصل حول قمة جبل اخذ في الهبوط في البحر بالسرعة نفسها التي تسمح لمجموعات المرجان ان تبني من مخلفاتها مواقع متراكمة عند المستوى المناسب الذي يمثل اعلى ٤٥ مترا من عمق البحار الاستوائية الا ان هذا الاستنتاج استمر لاكثر من ١٠٠ عام مجرد نظرية وعندما تتواجد الجبال البحرية فوق مستوى المياه فستكون الجوانب الضحلة المحيطة بالقمة معرضة لنمو الاحياء والنباتات التي تؤلف الشعاب المرجانية ويطلق عندئذ على هذه الشعاب المحيطة بالقمة الظاهرة بالشعاب الهوابية .

وعندما تتعرض الجبال البحرية الى عمليات هبوط او ارتفاع في مستوى سطح البحر بمعدل يسمح لنمو المرجان عموديا فستصبح عندئذ شعاب حواجز تفصلها البحيرات الساحلية الضحلة عن قمم الجبال .

وهي تمتد بصورة موازية للشواطىء ومثالها الحواجز العظيمة لاستراليا والتي تمتد لمسافة تصل الى ١٦٠٠ كم وبعرض ١٥٠ـ١٥٠ كم

وعندما تزداد عملية الهبوط او الارتفاع في منسوب سطح البحر فستظهر هذه الشعاب بدون اية قمة وسطية نتيجة تعريتها وتسمى عندئذ بالجزر او الشعاب المرجانية الحلقية .

وهنالك ما يعرف بالجيوتات وهي تمثل جبالا بحرية ذات سطوح منبسطة تبرز من قعر البحر حتى عمق ١٠٠ـ٢٠٠ متر وهي تختلف عن الشعاب الحلقية اذ ان اعلى جزء منها يكون قرب مركز القمة في حين تكون اعلى نقطة في الشعاب الحلقية في حافاتها وتكون حافات الجيوتات مدورة اما الشعاب الحلقية فهي حادة وحول تكون الجيوتات يعتقد انها عبارة عن براكين مغمورة تحت الماء حيث كانت في فترة ما بمستوى سطح البحر ولكنها تعرضت الى هبوط وقد دعم هذا الافتراض بوجود الشعاب الحلقية التي تكونت في جوانب البراكين ويعتقد ان الهبوط كان يجري بمعدل سريع اسرع من العمق العمودي للشعاب المرجانية ولا يستطيع احد ان يجزم حول السبب الذي ادى الى قطع الاجزاء العليا من تلك البراكين وتكون الجيوتات ولكنه يعتقد انها تكونت ونخرت بفعل الامواج العاتية . وربما كانت هذه الجيوتات في العصور الغابرة قائمة فوق مستوى سطح البحر حيث تنحسر الامواج العاتية في الحمم اللينة المتراكمة عند قوهتها . ويعزز هذا الافتراض الى ان قمم معظم الجيوتات تلتف من حولها نطاقات محززة من حبيبات الحصى وهذا كل ما تبقى من الشواطىء الحجرية القديمة ويتصف المحيط الهادي بوجود الجيوتات فقد اكتشف منها حوالي اكثر من ٥٠٠ موقع وعدد اقل من ذلك في المحيط الاطلسي وقد يعكس شيوع الجيوتات في غرب الاطلسي وندرتها في المحيطات الاخرى المراحل المختلفة لتطور ونمو القيعان البحرية في العالم .

حسين حميد كريم

جامعة البصرة

مراحل تكون الشعاب المرجانية حسب نظرية داروين .

أ ـ الشعاب الهامشية

ب ـ شعاب الحواجز

Sunken reef / rising island or rising sea level

جـ ـ الشعاب الحلقية

سموم الطحالب السوطية

الطحالب السوطية نوع من انواع الطحالب التي تعيش في المياه العذبة والمالحة وبعضها ينتج مواد سامة جدا للانسان والحيوان وتعيش قرب السواحل البحرية في مناطق متعددة من العالم .

يتلقى الانسان سموم هذه الكائنات من خلال تناوله لبعض من الحيوانات المائية من اللافقريات والتي يعود الروبيان والسرطان (ابو الجنيب) لمجموعتها .. حيث ان هذه الحيوانات تتغذى على الطحالب السوطية التي تتجمع في الماء لتعطيه لونا احمر الى قهوائي وتعد الغذاء المفضل لها .

تم عزل هذه السموم من تلك الحيوانات او من المياة المتواجدة فيها حيث سببت موت بعض الكائنات داخل الماء نفسه ويعتمد انتاج السموم من قبل هذا النوع من الطحالب على البيئة والظروف البيئية المناسبة من درجة حرارة وملوحة ودرجة الاس الهيدروجيني للماء اضافة الى عوامل اخرى تختص بكيميائية المياه .

من هذه السموم المعزولة مادة الفينوروبين والتي تسبب تحلل نسيج الكبد والكلية للحيوانات ومن اعراض هذه السموم للانسان القيء والاسهال والانحلال العضلات والاغماء ثم الموت حيث تصل هذه السموم للانسان كونه يتغذى على هذه الحيوانات كونها غذاء رئيسيا له وخاصة في تلك المناطق ويمكن ان تظهر الاعراض السمية خلال فترة تتراوح بين ٢ـ١٢ ساعة واذا لم تظهر خلال ٢٤ ساعة فانه يمكن انقاذ المصاب حيث يعتمد ذلك على تركيز المادة السمية الداخلة الى الجسم .. ومن الجدير بالاشارة في هذه المرحلة انه لايوجد اي مضاد لهذه السموم مطلقا وعليه فان ظهور الاعراض يعني الموت الاكيد !!

وقد تعود سمكة السواحل على كل هذا النوع من الحيوانات ويمكن ان يكون لديهم نوع من المناعة ضد هذه السموم او تكون نسبة السموم الكافية لموتهم اكثر من غيرهم .. وكذلك تعتمد على كمية المواد المتناولة من عضلات الحيوانات حيث ان بعضها قد يؤخر امتصاص المواد السامة في الجسم وبالتالي يؤخر ظهور الاعراض .

اما بالنسبة للحيوانات نفسها التي تتناول هذا النوع من الطحالب فلا تتاثر بالسموم وذلك لكون ان السموم ترتبط في الغدد السوداء (المظلمة) للحيوان او في البنكرياس وبالتالي لاتحدث اي ضرر للعمليات الفسيولوجية حيث يقوم الحيوان بتدميرها وطرحها الى الخارج .

اما ميكانيكية ارتباط المواد السامة في هذه الغدد وافرازها الى الخارج فهي غير معروفة لحد الان .

السموم النقية لهذه الطحالب قد عزلت من الماء المحيط بها او من الحيوانات المتغذية عليها من قبل مختبرات خاصة في اوربا وساعدت هذه الابحاث في وضع ضوابط على صيادي هذه الحيوانات وكذلك تنبيه الناس الى هذه الظاهرة .

وتبقى مشكلة العالم كبيرة لان هذه الحيوانات تقع ضمن نسبة [illegible] غذاء احتياطي في العالم [illegible] اضف الى ذلك ان هذه السموم الموجودة في عضلات الحيوانات لاتتلف بدرجات الحرارة العالية

ترى كيف نحذر من هذه الحيوانات خصوصا وانها غذاء مهم لسكان الوطن العربي عموما والخليج العربي بشكل خاص وكثير من دول العالم !!

د . عبداللطيف محمد

مجلس البحث العلمي

كيف تحدث الحشرات الصوت

كثيرا ما نسمع اصواتا تصدرها الحشرات خاصة في فصلي الربيع والصيف فمثلما الحشرات القادرة على الاحساس بالاصوات فانها قادرة ايضا على اصدار اصوات متوضافية وبذلك تستطيع التراسل بعضها مع البعض على مسافات بعيدة نسبيا . هناك اصوات تنشا عن طيران الحشرة وواضح مثل لها هي الاصوات الناشئة عن طيران نحل العسل او البعوض حيث ان تذبذب الحلقات الصدرية يؤدي الى احداث اصوات اكثر من الاصوات التي تنشا عن ذبذبات الاجنحة وفي الجراد يعتقد ان الاجنحة ترتطم بسطح الجسم اثناء الطيران وينشا الصوت نتيجة لذلك وصوت الجراد الصحراوي الناشيء عن اهتزازات اجنحته اثناء الطيران يكون ضعيفا ولكن اذا ما اراد هذا [illegible]

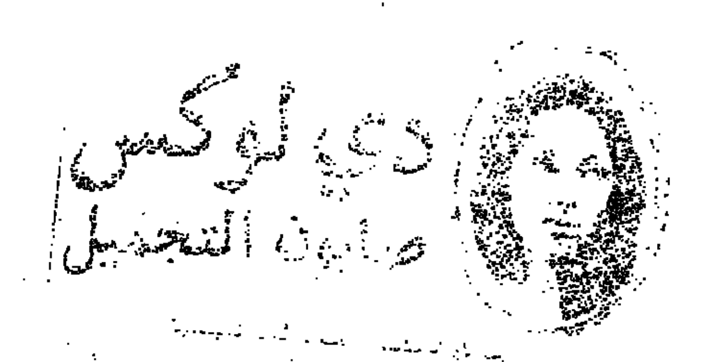
تعيش فيه وقد تقوم الحشرة باعمال ميكانيكية خاصة تؤدي الى احداث الصوت ففي يرقات رتبة حرشفية الاجنحة قد يحدث الصوت نتيجة احتكاك زوج الفكوك العليا بعضها ببعض او باحتكاك نهاية الراس بالحافة الامامية للحلقة الصدرية الاولى اما في الحشرات الكاملة للفراشات فكثير منها تحتوي اجنحتها الامامية والخلفية على عروق عارزة باحتكاكها بسطح الجناح المقابل يحدث الصوت المطلوب او يحدث الصوت باحتكاك بروزات الاجنحة الامامية او الخلفية بأسنان او اشواك موجودة على اجزاء من الارجل الوسطية او الخلفية وقد ينشا الصوت في الحشرة بسبب مرور الهواء داخل وخارج جسم الحشرة ففي فراشة [illegible] تحدث الصوت هو البلعوم بمساعدة عضلاته التي ترتبط بصفيحة الراس الذي يعمل كمضخة تمتص او تطرد الهواء خلال الخرطوم على شرط ان يكون البلعوم خاليا من الغذاء وبواسطة امتصاص او طرد الهواء خلال هذا الخرطوم احداث صوت واضح واخيرا فان العلماء وجدوا ان احداث صوت ملكة نحل العسل سببه اهتزازات الاجنحة بدرجة خاصة مجددة فجعل الثغور التنفسية تنفتح [illegible] يتصل وينغلق [illegible] من الثغور التنفسية [illegible] الصوت نتيجة لخروج الهواء من تلك الثغور .

صادق جعفر طعيمة

مركز علوم البحار — جامعة البصرة

هكذا من الأصل

DeLuxe BEAUTY SOAP



إعلان

يسر المنشأة العامة للزيوت النباتية إحدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري أن تعلن للمصدرين العراقيين والعرب عن إنتاجها الجديد من صابون التواليت علامة دي لوكس DeLuxe منتج وفق أحدث المواصفات العالمية وباستخدام أجود المواد الأولية والتكميلية ...

صابون دي لوكس .. ذو العطر الفواح .. والرغوة الكثيفة.

صابون دي لوكس .. ذو الخصائص التركيبية التي تعطي للبشرة نعومة أكثر ويزيد من بهاء جمالها.

فعلى المصدرين كافة مراجعة مقر المنشأة للتباحث بهذا الشأن .. مع التقدير

العنوان: المنشأة العامة للزيوت النباتية - طريق معسكر الرشيد ص.ب/٢٣٧٩

ارقام التلكس ٢٧٧١ - ٢٢٢١ - ٣٦٨٧ فاكس ٧١٨٥٦٣

توفر ادوات

تتوفر لدينا ادوات احتياطية لسيارة (باص) نزنو (٦) سلندر وتحتوي على دبلات ومنجلات واكسلات وعنابر بريك كاملة وملسحات زجاج مع الماطور وعينك وبنز كلج كاملة وستنصات وادوات اخرى متنوعة للمعلومات الاتصال بالهاتف ٧١٨٣١٢٥ محل نعيم كوركيس نعمان

قطعة ارض للبيع

قطعة ارض نسيجة مساحتها (٢٨٣) م٢ ركن في شارع فرعي نميرية وتجارة معروضة للبيع. للمعلومات الاتصال بهاتف ٧٦١٥٠٢٥ مساء

دار للبيع

دار للبيع تقع على شارع تجاري في شارع الربيع مقابل ماكولات الغزال قرب نفق الشرطة تتكون من طابقين المساحة (٥٦٠) م٢ لزيادة المعلومات الاتصال بالهاتف ٧٧٥٧٣٨٤

توفر حاسبات

حاسبات مكتبية كهربائية - شاشة مع شريط - ١٢ مرتبة - طبع بلونين وكافة العمليات الحسابية للمعلومات مكتبة رافت هاتف ٤٢٢٦٣٩٨

فقدان هوية

فقدت هوية الوحدة المرقمة (١٢٥٢) والصادرة من الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب باسم (عبد الرحيم عبدالواحد حمادي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا.

مفقودات

فقدت جوازات السفر الصادرة من جمهورية السودان - الخرطوم باسم كل من (راشد جعفر عثمان) و(بابكر مرغني بابكر) و(عبد السلام سيد احمد عبد المجيد) فمن يعثر عليها تسليمها للسفارة السودانية مشكورا.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد الطب الفني في بغداد باسم (عبد الستار عبداللطيف عبدالستار) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا.



عمر حامل القسيمة عند الشراء	عدد القسائم المشتراة	القسط الواجب دفعه بالدينار	مبلغ التأمين المستحق بالوفاة بالدينار	الراتب الشهري البديل لمدة ١٥ سنة بالدينار	المبلغ المرجع بالبقاء على قيد الحياة بالدينار
١٦ - ٣٠	٢٣	٢٣٠٠/ -	٢٩٩٠٠/ -	٢٢٥/ -	٢٣٠٠/ -
٣١ - ٣٥	٢٩	٢٩٠٠/ -	٢٩٠٠٠/ -	٢١٨/ -	٢٩٠٠/ -
٣٦ - ٤٠	٣٥	٣٥٠٠/ -	٢٨٠٠٠/ -	٢١٠/ -	٣٥٠٠/ -
٤١ - ٤٥	٤٢	٤٢٠٠/ -	٢٧٣٠٠/ -	٢٠٥/ -	٤٢٠٠/ -
٤٦ - ٥٠	٥٨	٥٨٠٠/ -	٢٦٦٨٠/ -	٢٠٠/ -	٥٨٠٠/ -

الاجتماع الاول لوزراء الشباب والرياضة بمجلس التعاون العربي يبدأ اليوم

بحث سبل تعزيز العلاقات الرياضية والشبابية بين الاقطار الاربعة

يعقد في الساعة الثالثة من عصر اليوم في قاعة فندق الرشيد الاجتماع الاول للسادة وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون العربي .

ويناقش السادة الوزراء على مدى ثلاثة ايام اتفاقية التعاون الشبابي والرياضي بين دول المجلس والمتعلقة بالتنسيق المشترك بين المسؤولين عن الانشطة الرياضية والشبابية واقتراح افضل السبل لتنفيذها والعمل على توحيد ما يمكن توحيده من الهياكل التنظيمية والنظم واللوائح والقرارات في دول المجلس .

كما ستناقش الامور المتعلقة بالتعاون والتنسيق في مجال الاعلام الرياضي وتبادل الوثائق والمعلومات والافلام حول الانشطة الشبابية والرياضية والطب الرياضي والاعلام الرياضي والاستفادة من المعاهد والكليات المتاحة في دول المجلس لاعداد الملاكات الفنية في هذه الانشطة والاشتراك في بحوث مشتركة في مجالي الرياضة والشباب .

كما سيبحث السادة الوزراء في العمل على بناء مصانع للادوات والاجهزة الرياضية والتربية الفنية والموسيقية بدول المجلس لما لها من مردود اقتصادي في تشغيل الايدي العاملة من ابناء دول المجلس والاستفادة من الخبرات الفنية المتاحة في تصميم مبان شبابية ورياضية والعمل على تبادل الخبرات والزيارات الميدانية للمسؤولين في الهيئات الرياضية .

ويتدارس المجتمعون اقامة البطولات الرياضية لاكثر من فعالية بين منتخبات دول المجلس او بين الاندية ابطال الدوري او الكؤوس والاستفادة من المنشات المتوفرة لدى دول المجلس لاي من فرق او لاعبي الدول الاعضاء عند اقامة المعسكرات التدريبية للاعداد للمشاركات في بطولات عربية او دولية وتنظيم معسكرات عمل واخرى كشفية الى جانب مهرجانات شباب دورية بين دول المجلس تشمل نشاطات ثقافية واجتماعية متنوعة .

ويناقش السادة الوزراء المشاركة بالمناسبات القومية والوطنية التي تقام في اي من دول المجلس والعمل على مشاركة دول المجلس في الدورات التدريبية التي تقام باحدى الدول الاعضاء في مجالات التدريب والتحكيم والعمل على تبادل تخصيص عدد من المنح الدراسية في مجال التربية الرياضية في معاهد وكليات التربية الرياضية في دول المجلس .

وسيقدم الوفد العراقي ورقة عمل خلال الاجتماع تتضمن افكارا ومقترحات تنفيذية لمواد اتفاقية التعاون من شانها ان تسهل تنفيذ البرامج الشبابية والرياضية التي تتناولها الاتفاقية ولتتسنى للسادة الوزراء مناقشة اساليب التنفيذ واقتراح افضل الصيغ التي تعزز مسيرة الشباب والرياضة في دول مجلس التعاون العربي .

ويذكر ان الاجتماع سيحضره الدكتور عوض خليفات وزير الشباب في المملكة الاردنية الهاشمية الذي سيرأس وفدا يضم السيدين منذر الهندي مساعد وكيل الوزارة وعبد الرحمن العرموطي مدير مكتب السيد الوزير بينما يرأس الدكتور محمد الكباب وزير الشباب والرياضة في الجمهورية العربية اليمنية وفد بلاده الذي يضم السادة حسن الخولاني الامين العام للجنة الاولمبية اليمنية واحمد الدولهي مدير عام مكتب السيد الوزير وحسن العوضي مدير العلاقات العامة .

ويرأس وفد جمهورية مصر العربية الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بينما يرأس السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الوفد العراقي الذي يضم السادة غالب ربكة الامين العام للجنة وعبدالوهاب مجيد المدير العام للمعهد القومي للشباب وعبد الغفور ابراهيم ممثلا عن الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

اختتام البطولة العربية السادسة لالعاب القوى

بذهبيتي دينا سعدون فريقنا يحتل المركز الخامس

القاهرة – ٦ – الوكالات : اختتمت مساء امس الخميس البطولة العربية السادسة لالعاب القوى بعد ان استمرت اربعة ايام حيث احرزت منتخبات الجزائر والمغرب ومصر المراكز الثلاثة الاولى في البطولة وحل العراق خامسا بعد الكويت التي جاءت رابعة .

وفي اليوم الرابع والاخير تنافس اللاعبون واللاعبات في ١٥ سباقا كان نصيب المغرب منها ٧ سباقات مقابل اثنين فقط للجزائر ومع ذلك فان المغاربة لم يتمكنوا من التعويض في عدد الاوسمة الذهبية لان الجزائريين تقدموا بفارق كبير في الايام الثلاثة الاولى اما الفارق النهائي بينهم فاقتصر على ٤ ذهبيات .

واثبت العداء المغربي الاولمبي ابراهيم بو الطيب انه نجم المسافات الطويلة في البطولة حيث اضاف ذهبية ال ٥ الاف م الى ذهبية ال ١٠ الاف م كذلك برهن عداء البحرين جمعة خالد ابراهيم انه نجم المسافات القصيرة عندما اضاف ذهبية ال ٢٠٠ م الى ذهبية ال ١٠٠ م .

وانتزعت كل من المغربية فاطمة العوام والعراقية دينا سعدون ذهبيتيهما الثانية اذ فازت العوام بسباق ال ١٥٠٠ م فاضافته الى سباق ال ٣ الاف م وبعد فوزها بال ٤٠٠ م قبل يومين حلت سعدون اولى في ال ٤٠٠ م حواجز .

وبفارق سينتميتر واحد فقط عجزت الجزائرية ياسمينة عزيزي عن احراز وسامها الذهبي الخامس اذ سجلت في مسابقة الوثب الطويل ٦١ر٥ م مقابل ٦٢ر٥ م لهند القباوي التي اهدت تونس الوسام الذهبي الوحيد في البطولة وهذا ما يبرهن على ان خلفاء محمد القمودي يعانون من هبوط واضح في المستوى .

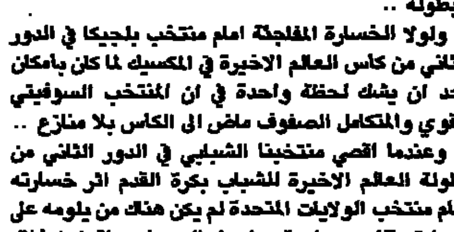
ووجد بطل الجزائر وافريقيا عثمان بلفاع صعوبة كبيرة في الفوز بذهبية الوثب العالي التي لم تمنح له الا بفارق المحاولات على حساب القطري عبد الله الشيب بعدما سجل كل منهما ١٥ر٢ م .

وفي ما يلي الترتيب النهائي لجدول الاوسمة :

الدولة	ذهب	فضة	نحاس	المجموع
١ – الجزائر	١٤	٦	١٠	٣٠
٢ – المغرب	١٠	١٤	٩	٣٣
٣ – مصر	٨	٨	٢	١٨
٤ – كويت	٢	٢	٢	٦
٥ – العراق	٢	١	١	٤
٦ – البحرين	٢	٠	٢	٤
٧ – قطر	١	٣	٤	٨
٨ – عمان	١	٣	٠	٤
٩ – تونس	١	٢	٨	١١
١٠ – سورية	٠	٢	٠	٢
١١ – السعودية	٠	٠	٣	٣
المجموع	٤١	٤١	٤١	١٢٣

في دوري الكرة ..

الجيش ينتقل للصدارة .. والطلبة يتغلب على البحري
الزوراء يحقق اول فوز له بتغلبه على الشرطة



حقق فريق نادي الزوراء اول فوز له في دوري الموسم الحالي حين تغلب امس على فريق نادي الشرطة بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت على ملعب الشعب الدولي ضمن الدور الثالث للبطولة .

وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني سجله اللاعب سعد عبدالرحيم حين استحوذ على كرة خارج منطقة الجزاء اجتاز بها المدافعين ثم لعبها ارضية الى يسار حارس المرمى عماد هاشم .

وعلى الرغم من فوز الزوراء الا ان فريق نادي الشرطة كان قد قدم عرضا طيبا طوال دقائق المباراة لاسيما في شوطها الاول الذي استطاع خلاله ان يصل الى مرمى الزوراء عدة مرات الا انه لم يحسن استثمار تلك الفرص بالشكل السليم .

اما فريق نادي الزوراء فقد تحسن مستواه في شوط المباراة الثاني وتمكن من ان يستثمر تلك الفرصة الثمينة التي جاء منها هدفه حيث مال بعد ذلك للدفاع ونجح في دفع الخطر عن مرماه ليخرج بنقطتين مهمتين رفعتا رصيده الى اربع نقاط من ثلاث مباريات وهو نفس الرصيد الذي يملكه فريق نادي الشرطة .

واذا ما كانت هناك ثمة ملاحظة فهي التي تتصل بالجانب التحكيمي حيث وقع طاقمه بعدة اخطاء كان من بينها اغفال حكم الوسط السيد صبحي رحيم لثلاث ركلات جزاء اثنتان منها للشرطة والاخرى للزوراء بينما كانت راية مراقبي الخط ترتفع في حالات لاتثير غير الدهشة والاستغراب بحيث بدا في كثير من الاحيان وكأن المراقبين في واد والمباراة في واد اخر ..

الطلبة ٣
البحري صفر

وحقق فريق نادي الطلبة فوزا جيدا بتغلبه على فريق النادي البحري بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في مدينة المدن البصرة الباسلة وحكمها السادة طارق محمد وفاضل عباس وعبدالامير حزام .

واحرز اهداف الفوز للطلبة اللاعبان علي حسين في الدقيقتين ٤٠و٨٩ وحسين سعيد في الدقيقة ٨٥ من المباراة .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الطلبة الى اربع نقاط من ثلاث مباريات له سبعة اهداف وعليه هدفان فيما بقي رصيد البحري نقطتين من نفس العدد من المباريات له هدفان وعليه خمسة اهداف .

الجيش ٢
اربيل صفر

وفاز نادي الجيش على نادي اربيل بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي اقيمت بملعب الادارة المحلية في محافظة اربيل .

سجل اهداف الجيش اللاعبان عمر عبدالمجيد في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وحقق رحيم حميد الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني .

قاد المباراة بنجاح السادة محمد سليم وحازم حسن وفلاح حسن .
تصوير : عبدالمحسن الحياني

الرشيد والنفط ..اليوم

ويلتقي في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم بملعب نادي الرشيد فريقا الرشيد والنفط في اخر مباريات الدور الثالث .

اختتام المؤتمر الرياضي لطلبة وشباب القطر

اختتمت امس اعمال المؤتمر الرياضي الخامس للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق التي استمرت يومين .

وناقش المؤتمر اوراق عمل وبحوثا عن الرياضة في عموم مفاصل الاتحاد وصيغ ادارة الفعاليات الرياضية وحجم استيعاب الاتحاد لنشاطات الطلبة والشباب والطلائع في الفعاليات الرياضية المختلفة والفرق الشعبية التابعة للاتحاد والتي يبلغ عددها ١٧٥٣ فريقا في عموم العراق .

منتخب موحد بكرة الطاولة لشطري اليمن

صنعاء – ٥ – واع : في اطار الخطوات الوحدوية بين شطري الوطن تم تشكيل فريق موحد من شطري اليمن للعبة كرة الطاولة الذي سيلعب اول مبارياته مع عدد من فرق القطر الكويتي وذلك خلال احتفالات شعب اليمن بذكرى عيد الرابع عشر من تشرين الاول .

واوضح مسؤول في اتحاد كرة الطاولة ان هذه الخطوة في النشاط الرياضي الوحدوي تمثل توصيلا لما تشهده القنوات الرياضية في الشطرين وتعكس تطلع الشباب اليمني ليوم الوحدة المنشود

دوري القطر بالجودو يبدأ الشهر الحالي

تبدأ في قاعة مركز شباب القائد في الثامن عشر من الشهر الجاري منافسات دوري اندية العراق للمتقدمين بالجودو .

وتشترك في المنافسات التي تستمر يومين فرق تمثل اندية البحري والشرطة والكرخ والشباب والزوراء .

المؤتمر التربوي الرياضي يعقد اليوم

يعقد في وزارة التربية صباح اليوم المؤتمر التربوي الرياضي الذي تنظمه المديرية العامة للتربية الرياضية .

وسيتم خلال المؤتمر تقويم مديريات النشاط الرياضي والكشفي بالمحافظات ومعالجة معوقات التطور الرياضي والعمل على تعزيز الجوانب الايجابية في النشاطات الرياضية للخروج بمؤشرات خطة متكاملة للعام الدراسي ٨٩/ ١٩٩٠ بشأن الرياضة المدرسية ما بعد الحرب .

اشارة

مبروك للنسوة انجاز دينا

شكرا ايتها الفتاة العراقية فبفضلك حل العراق خامسا في البطولة العربية السادسة لالعاب القوى .

شكرا لابنة الرافدين دينا سعدون فبجهدها وبجهد من اشرف على تدريبها وتوجيهها استطاعت ان تحرز وسامين ذهبيين في ابرز بطولة عربية في هذا النمط من الالعاب ابعدنا وفدنا عن المرتبة العاشرة ورجحاه للخامسة بعد الجزائر والمغرب ومصر والكويت .

وشكرا لها مضاعفا لانها اعادتنا لذكريات الماضي يوم كنا نتربع على عرش الصدارة بالعاب القوى عربيا ونتالق اسيويا ولعل التذكير ينفع فيدفع العدائين من الرجال ومن يتولون تدريبهم الى تحقيق نتائج في المستقبل شبيهة بما حققته دينا اليوم .

دينا مع حصد الوسامين الذهبيين سجلت رقما جديدا للبطولات العربية بسباق ٤٠٠ متر حواجز قدره ٤٨ر٨٠ ثانية وهو رقم عراقي جديد ايضا نسخت به الرقم السابق المسجل باسمها خلال الاختبارات التي اجراها العداءون العراقيون في بغداد استعدادا لاولمبياد سيئول وقدره ٥٩ر٠١ ثانية وكانت تتأمل للمشاركة بالدورة الاولمبية لولا انها اخفقت في تسجيل الرقم ذاته في المعسكر التدريبي الذي نظم للعدائين العراقيين في يوغسلافيا قبيل تلك الدورة .

معزة كبيرة بدينا فقد اكدت بان عزمها لا يلين وان قدرات الرياضيين تظل غنية وقابلة للعطاء الاوفر اذا ما حظيت بالعناية التي تستحقها .

وبورك نون النسوة

« رياضة وشباب »

١٢ لاعبا يتنافسون للانضمام الى منتخبنا الوطني بالطاولة

ترشح اثنا عشر لاعبا متقدما بكرة الطاولة للاختبار الذي سيجرى الاسبوع المقبل ببغداد لتسمية خمسة منهم لعضوية المنتخب العراقي .

وقال السيد محسن الهاشمي مدرب المنتخب الوطني لوكالة الانباء العراقية ان اللاعبين الذين ترشحوا في الاختبار الاخير الذي اجري للمانية وعشرين لاعبا هم عماد احمد جهاد وعبد الوهاب عبد الحسين وجمال جلال ومنير مبدر جاسم ووسام احسان وزياد طاهر واياد طاهر وسهيل نجم ومحمد جبار وحسين عزيز وغدير محمد صالح .

دوري الطاولة المكثف يبدأ اليوم



تبدا اليوم بقاعة نادي النجف الرياضي بطولة الدوري المكثف للرجال والنساء لكرة الطاولة بمشاركة ٣٢ ناديا من محافظات القطر .

وتستمر البطولة التي حدد الاتحاد فئات المتقدمين والناشئين للاشتراك فيها اسبوعا .

هل يصبح الهمس حقيقة ؟

يدور همس في الوسط الكروي لم يؤكد بعد بان الاتجاه يسير لجعل انتخابات اتحاد كرة القدم غير مقتصرة على ملء الشواغر الثلاثة في عضويته وانما لاعادة انتخاب الهيئة الادارية بشكل كامل .

ما يدور في الوسط الكروي يطرح ايضا احتمال عودة وجوه كروية معروفة الى عضوية الاتحاد سواء كانت الانتخابات شاملة ام مقتصرة على مبدأ التكميل .

وما تستطيع رياضة وشباب تاكيده هو ان هناك تحركا ملموسا في هذا الاتجاه !

دورة تدريبية بالتنس

تنظم لجنة التنس في الاتحاد المركزي للمضرب دورة تدريبية بالتنس في كلية التربية الرياضية في الحادي والعشرين من الشهر الجاري .

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر ستة ايام محاضرات بعلم التدريب الرياضي

زاوية .. عربية

اجتماع وزراء الشباب خطوة الشروع المنتظرة

تحتضن بغداد عصر اليوم اول اجتماع وزاري رباعي يعقب قمة صنعاء لدول مجلس التعاون العربي وهو ياتي استجابة طبيعية للمبادىء والاهداف التي افرزها قيام المجلس اولا وتاكيدا للدور الذي يجب ان يضطلع به وزراء الشباب والرياضة في الاقطار العربية الاربعة وهم يقودون قطاعا يعول على بنائه الصحيح ترصين العمل العربي المشترك في مختلف قطاعاته فالشباب هم امل المستقبل للامة العربية وتصاعد وعيه بمهماته الوطنية والقومية يشكل قاعدة الانطلاق المستقبلي لهذه الامة وهي تواجه تحديات القوى المعادية لطامحها المشروعة وهي تسعى لشق طريقها في عالم محتدم الصراعات لتثبت قدراتها على احتواء المتغيرات الجديدة المحيطة به واخضاعها لخدمة هدف رفاه وسعادة ابنائها دون المساس بخصوصياتها ومع الحفاظ على تقاليدها وبما يتلاءم مع موروثها الحضاري .

فانعقاد هذا الاجتماع يستلهم اول ما يستلهم ذلك التوجيه الغني بالحكمة والدروس الذي اختتمت فيه اجتماعات قمة صنعاء حيث حرص الرئيس القائد صدام حسين رئيس الدورة الحالية للمجلس على دعوة الوزراء المعنيين بجميع القطاعات للتواصل في الاجتماعات واللقاءات والحوارات من اجل نقل الافكار التي تضمنتها الاتفاقات الموقعة بين القادة الى الواقع الحي والى الفعل الملموس لان مثل هذه اللقاءات هي نقطة شروع العمل الفعلي وهي المرجل الذي تتفاعل فيه الافكار المؤسسة للبناء التكاملي لاقطار المجلس في الفترة التي تفصل بين قمة واخرى .

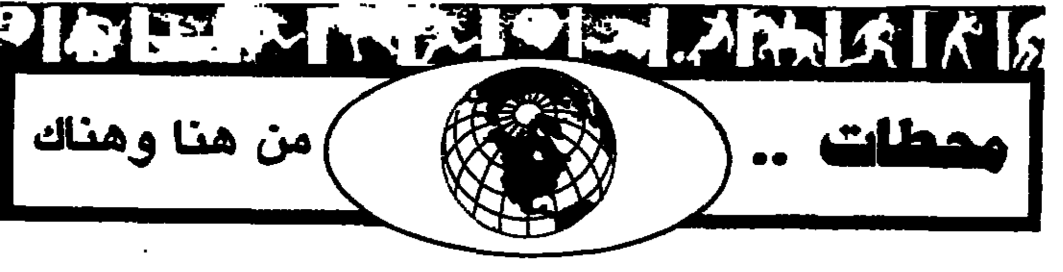
لهذا كله فان المعول على اجتماع وزراء الشباب والرياضة اليوم كثير لتحقيق انطلاقة العمل التنفيذي الموحد في القطاع الشبابي والرياضي لاقطار الاردن ومصر والعربية اليمنية والعراق والذي كان منتظرا ان يبدأ قبل الان بزمن غير قليل .

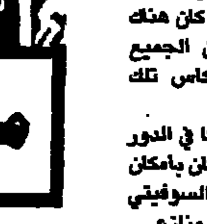
ان مباركة خطوة اليوم تاتي من قناعة راسخة باهمية ما انعقد العزم على تحقيقه من افكار تستهدف تعزيز وحدة الشباب العربي وهو ماتضمنته اوراق العمل المطروحة على اجتماع بغداد واملنا كبير ان تاتي النتائج بمستوى الاماني التي يطمح لها شباب الامة .

ومع الامل رجاء ان لا تتم مناقشة دور الاعلام الرياضي في تعزيز مسيرة الرياضة والشباب في الاقطار الاربعة بمعزل عن اهل الاعلام فاهل الاعلام الرياضي ادرى بشعابه وهم حاملو مفاتيحه .

وليس لنا الا ان نقول بوركت الخطوة .

ضياء حسن





محطات .. من هنا وهناك

يكتبها : صفاء العبد

● اجل ، كان يمكن ان يكون اللقب رشيديا .. ولكن ...

● مواعيد مباريات الدوري ... هل هي «سر» ام ماذا ...؟!

● انجاز ابطالنا ببناء الاجسام والخبر المقتضب ... !!

يوم خرجت البرازيل من الدور الثاني لبطولة كاس العالم التي جرت في اسبانيا قبل سبع سنوات كان هناك انطباع واحدحفرته عروض الفريق في اذهان الجميع مفاده ان ليس هناك احق من البرازيل بكاس تلك البطولة ..

ولولا الخسارة المفاجئة امام منتخب بلجيكا في الدور الثاني من كاس العالم الاخيرة في المكسيك لما كان بامكان احد ان يشك لحظة واحدة في ان المنتخب السوفيتي القوي والمتكامل الصفوف ماض الى الكاس بلا منازع ..

وعندما اقصي منتخبنا الشبابي في الدور الثاني من بطولة العالم الاخيرة للشباب بكرة القدم اثر خسارته امام منتخب الولايات المتحدة لم يكن هناك من يلومه على خسارته تلك بعد ان قدم اجمل العروض واقواها خلال تلك البطولة التي تالق فيها الى حد الاعجاب ..

والان ، وعلى الرغم من عدم تمكن الرشيد من الحصول على بطولة كاس الكؤوس العربية التي اختتمت في جدة السبت الماضي واكتفائه بالمركز الثالث فيها الا ان احدا لم يستطع الا ان يفصح عن اعجابه وتقديره العاليين لما قدمه لاعبوه حتى في تلك المباراة التي خسروها امام نادي الكويت في الدور شبه النهائي للبطولة .

اجل ، هذه هي كرة القدم وتلك هي الاعيبها .. غير ان الالاعيب تلك ، وان الغت النتائج الا انها غير قادرةعلى الغاء حقيقة المستوى الجيد الذي يقدمه هذا الفريق او ذلك في هذه البطولة او غيرها ..

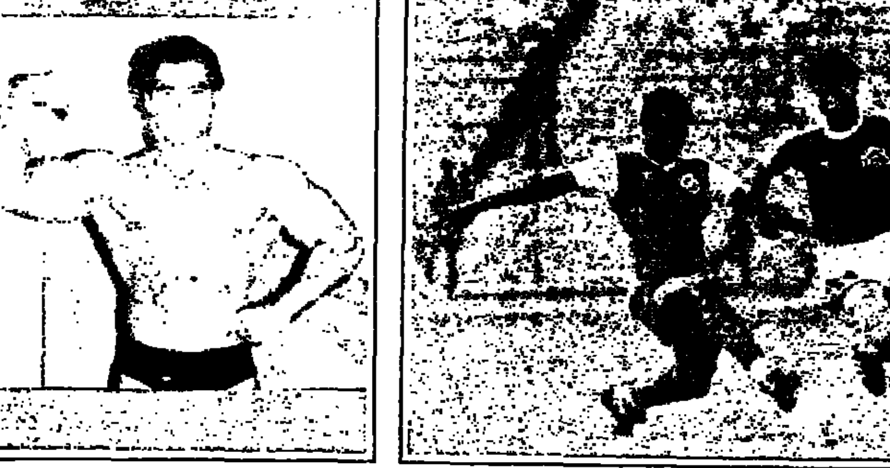
وهكذا يكون من المنطق ان نبارك للرشيد (رغم بعض الاخطاء ومنها تدريبية) ما قدمه في جدة وان نشد على ايدي لاعبيه الذين تركوا في اذهان كل جمهور الكرة العربي انطباعات جميلة مثلما زرعوا في اذهان جمهورنا في العراق ذلك الاعجاب الكبير الذي لابد وانه سيكون سببا من اسباب توسيع رقعة جمهور هذا الفريق خصوصا وانه كان قد جمع خلال هذه البطولة بالذات بين ظاهرتي اللعب المبدع والاخلاق العالية .

● ● ●

عندما طلب احد مدربينا المحليين من الخبير الاجنبي المحاضر في احدى الدورات التدريبية ببغداد ان يرشده وزملاءه الى ما هو جديد في عملية تحضير الفرق للمباريات التنافسية خصوصا في بطولة الدوري اجاب المحاضر بتساؤل لايخلو من السخرية ..(وهل تعرف انت متى سيلعب فريقك او اي الفرق سيلاعبها ...؟) .

ولان المدرب المعني لم يكن يعرف فعلا متى سيلعب فريقه ومن هو الفريق الذي سيلاعبه صمت ولم ينطق ببنت شفة في حين راح السيد المحاضر يشرح كيف انه طلب بنفسه جدولا بمواعيد مباريات الدوري واماكن اقامتها ولكن دون جدوى في وقت يرى فيه . مثلما يرى كل من له علاقة بشيء اسمه كرة القدم ، بأن الجدول ذاك هو من الاساسيات المهمة التي يفترض ان يعتمدها المدربون في عملية اعداد وتهيئة فرقهم لمثل هذه المنافسات قبيل انطلاقتها ..

فعملية اعداد الفريق ، كما يقول العلم التدريبي ، تخضع للبرمجة التي تفرضها طبيعة مبارياته حسب تسلسلها .. فعندما يلعب فريق نادي الطيران مثلا مع نادي سامراء او اربيل غير ان يلعب مع الرشيد او الزوراء ... فلكل مباراة حجمها واهميتها ... وحجم المباراة هذه او اهميتها تتطلبان من المدرب اعدادا معينا يختلف بدون شك عن اعداد الفريق لمباراة اخرى ... والامر هذا ينسحب على تسلسل المباريات ايضا . ذلك ان بامكان المدرب مثلا ان يريح لاعبا او اكثر في مباراة هذا الدور لانه سيكون بحاجة ماسة لخدماته في المباراة الاهم التي سيلعبها في الدور التالي ..





ومع انني لست هنا بصدد تاكيد اهمية تحديدمواعيد المباريات مسبقا (لان الامر لايحتاج لاي تاكيد) الا انني لم افهم حتى هذه اللحظة ماهية الاسباب التي تحول دون هذا التحديد ، علما بان هذا التحديد كان ولوقت قريب يمثل اسلوب عمل ثابت في اتحاد الكرة العراقي الذي كان يحرص كثيرا على اصدار كراس سنوي يحتوي على منهاج موسم كامل بكل مسابقاته ..

ترى ما الذي تغير اليوم .. ولماذا الاصرار على عدم الاعلان مسبقا عن المواعيد الكاملة لمباريات الدوري ...؟!

افتونا ، يرحمكم الله ...'

● ● ●

على الرغم من انه لم يفصح عن اسمه لاسباب لاعرفها الا انني اعتقد بانه كان على حق في جانب مما ذهب اليه وعلى خطأ في جانب اخر ...

فالاخ القارىء الذي راح يتهجم عبر الهاتف على صحافتنا الرياضية ويتهمها بتجاهل او عدم الاهتمام بخبر مهم يتمثل باستعادة العراق للقبه الاسيوي ببناء الاجسام لم يكن يعرف بان الامر انما يتعلق بمصادر الاخبار ... فالمصدر هذه المرة كان وكالات انباء اجنبية اكتفت على مايبدو ببث ذلك الخبر الصغير والمقتضب والفقير في معلوماته .. ولان وفدنا هناك لم يكن يضم صحفيا مرافقا فقد كنا مضطرين لان ننشر ماوردنا من تلك الوكالات دون توسع لسبب بسيط هو اننا ايضا لم نكن نعرف مثلكم تماما اية تفاصيل اخرى تتعلق بمن حصل على الذهبية او من فاز بالفضية من متسابقينا ..

واذا ماكنا لانوافق الاخ القارىء على اتهامه لنا بتجاهل الخبر (لاننا نشرنا كل ماوصلنا وبخط بارز) فاننا نتفق معه في ان الفوز في البطولة هذه المرة يختلف من حيث اهميته عن الفوز بالبطولات السابقة .. والاختلاف هذا يتمثل في كونه قد تحقق في وقت اصبحت فيه رياضة بناء الاجسام من بين الالعاب التي تحظى باهتمام كبير في الساحة الاسيوية ..

وقد يبدو ذلك واضحا وبشكل جلي من خلال المنافسة المحتدمة التي باتت تتسم بها هذه البطولة بحيث اصبحت هناك عدة دول تتصارع عند قمتها بعد ان كانت تلك القمة ولوقت قريب مقتصرة على العراق ودولة او دولتين اخريين فقط ..

المهم ياعزيزنا القارىء هو ان الفوز قد تحقق وان اللقب الاسيوي عاد عراقيا .. ونحن اذ نهنىء كل رياضيينا على ذلك فاننا نشد على ايدي ابطالنا هناك ونبارك لهم ولمدربهم المثابر السيد عزيز مظلوم انجازهم الكبير هذا مع تمنياتنا للرياضة العراقية بالمزيد من التطور .


الزعيم الروحي السابق للتبت .
السلطات الصينية تعتقل احدى الراهبات .

مقاطعة التبت :

العثور على بوذا جديد قد لا يؤدي الى استقلال البلاد

كانت العطلة في التبت تقترب شيئا فشيئا والصينيون كانوا مهيئين لمواجهة المشاكل . حيث اخذت المئات من القوات العسكرية مكانها في العديد من الشوارع والمواقع الاخرى تهيؤا لاحتفالات (شولدن) السنوية . وقبل بزوغ الفجر فتح الرهبان مخزنا قديما لاخراج صورة قديمة لبوذا يبلغ عمرها مئة عام وذات ابعاد تقدر بـ ١٠٠ قدم عرضا و ٢٠٠ قدم طولا . وكانت الطبول ترافق ٤٠ راهبا عندما حملوا تلك الصورة متجهين بها الى حافة سفح حيث تم عرضها .

تاريخيا كان (دالاي لاما) ، الذي يعده التبتيون اعلى ممثل حي لبوذا ، يترأس هذه الاحتفالات السنوية . ولكن هذا الامر لم يتحقق منذ ان هرب من البلاد قبل ثلاثين عاما . ومازال ابناء التبت يحلمون ان الصينيين سوف يغادرون البلاد في يوم ما ليعود بعدها (دالاي لاما) بسلام .

واستمرت مراسيم الاحتفال خارج قصر (دالاي لاما) الفارغ في الوقت نفسه الذي كانت فيه حالة الاستعداد العسكري للقوات الصينية مستمرة . وبينما كان هناك طاقم كامل من الاذاعة المرئية الصينية كان يصور الاحتفال على انه مغناة مرحة تقليدية من التبت ، كان هناك رجل شرطة يقوم بتصوير عدة لقطات لجمهور الحاضرين .

وشكل التبتيون الذين كانوا يحضرون العرض دائرة حول الفرقة التي كانت تقدم تلك العرض في الوقت نفسه الذي كانت فيه مجموعة من رجال الشرطة يدسون انفسهم داخل تلك الدوائر لحماية المسؤولين الصينيين الذين جاءوا لحضور المهرجان والذين كانوا يجلسون حول منضدة يحيط بها رجال الشرطة .

ومر اليوم الاول من الاحتفال بسلام وهدوء ، الامر الذي جعل رجال الشرطة الصينيين يطمئنون ويتركون المهرجان وتنظيمه الى التبتيين المحتفلين ، وبهذا اعتقدت السلطات الصينية ان ستة اشهر من الاحكام العرفية هناك قد فعلت فعلها وادت الى هدوء ابناء مقاطعة التبت .

ولكن حالة الهدوء تلك لم تستمر طويلا حيث قفز الى الدائرة التي شكلها المتفرجون اكثر من عشر راهبات بوذيات حليقات الرؤوس اللواتي رفعن قبضاتهن في الهواء مناديات « حرروا التبت » ، الامر الذي دعا رجال الشرطة الى التدخل الفوري لايقاف احتجاج هؤلاء الراهبات .

وفي بداية الامر لم يستطع رجال الشرطة اختراق الجدار البشري الذي


متظاهرون من التبت ضد الوجود الصيني .

شكله المتفرجون حول مقدمي العرض ، ولكن بعد عدة محاولات استطاعوا ان يفعلوا ذلك حيث شقوا طريقهم الى الراهبات البوذيات اللواتي قاومن تدخل رجال الشرطة ولكن بدون جدوى حيث تمكنت الشرطة من اعتقالهن واقتيادهن الى سياراتهم التي كانت تنتظرهم بالقرب من مكان الاحتفال .

كانت تلك اول تظاهرة مؤيدة للاستقلال وقعت في الثاني من شهر ايلول الماضي بعد ستة اشهر من فرض الاحكام العرفية . وهي على مايبدو اشارة على ان روح الاستقلال لدى ابناء مقاطعة التبت لم تمت بعد بالرغم من وطأة الاحكام العرفية .

وفي الاسبوع التالي مرت الذكرى الثانية لاعمال الشغب والتظاهر التي جرت هناك قبل عامين احتجاجا على التواجد الصيني والتي كانت بمثابة ايذان بظهور مقاومة جديدة للحكم الصيني . ومن المعروف ان الصين احتلت مقاطعة التبت عام ١٩٥٠ بدون اي احتجاج دولي جاد ، الا ان ابناء تلك المقاطعة رفضوا منذ البداية هيمنة بكين على مقدرات امورهم . ففي عام ١٩٥٩ شن ابناء المقاطعة انتفاضة مسلحة ضمن جهد منسق لاخراج الصينيين من بلادهم . وردت السلطات الصينية على اعمال المقاومة تلك بحملة كبيرة للقضاء على ما اسمته بثقافة التبت الاقطاعية والرجعية . وكان في التبت حوالي ٦٥٠٠ معبد للديانة البوذية اما اليوم فلم يبق منها مفتوحا الا بعدد اصابع اليد . ولا احد يعرف لحد الان كم عدد الذين قتلوا في مقاطعة التبت .

وجاءت الذكرى السنوية الثلاثين للانتفاضة في شهر آذار الماضي باحتجاجات واعمال شغب جديدة من اجل الاستقلال حيث ردت الصين على تلك الاعمال باعلان الاحكام العرفية بشكل رسمي ولاول مرة في اي مكان من جمهورية الصين الشعبية . ومرة ثانية اعاد التاريخ نفسه حيث جرى كل الذي جرى في التبت بدون اي احتجاج خارجي بعد ان ابعدت السلطات الصينية مراسلي الصحف ووكالات الانباء . بل ابعدت معظم الاجانب المتواجدين على ارض التبت . الامر الذي يعني ان من يدعي معرفة حقيقة مايجرى مؤخرا في هذه المقاطعة الاسيوية لايتعدى ان يكون ضربا من التخمين والخيال .

اسود الثلج

كان دير دريبنغ اكبر مكان للعبادة في العالم حيث كان يعيش فيه اكثر من ١٠٠٠٠ راهب قبل حملة عام ١٩٥٩ التي قامت بها الحكومة الصينية ضد ابناء التبت . لقد دمر ذلك الدير جزئيا من قبل الحراس الحمر اثناء الثورة الثقافية ، ولغاية اذار الماضي لم يبق فيه الا ٥٠٠ راهب !

وتقول مصادر مطلعة داخل الدير ان رجال الشرطة الصينية قد اقتادوا ٦٠ راهبا بعد اعلان الاحكام العرفية . ان كراهية الرهبان للاحتلال الصيني لمقاطعة التبت لم تكن سرا . فقبل ايام من الحملة الصينية ضدهم ، كان الرهبان يلوحون بعلم التبت المحظور ذي اللون الازرق المرسومة عليه اسود ثلجية بيض .

ولم تقتصر تلك الاجراءات على هذا الدير ، بل شملت معظم اماكن العبادة الاخرى حيث الزمت الحكومة الصينية جميع الرهبان بالحصول على اذن قبل سفرهم الى اي مكان اخر داخل التبت : ولكن يجمع معظم المحللين والمراقبين السياسيين ان تلك الاجراءات لم تحد الا قليلا من نشاطات رجال الدين في مقاطعة التبت حيث استمر الرهبان بنشاطاتهم لدرجة انهم بدأو يشنون حملة اعلامية لكسب تعاطف الراي العام العالمي . وفي هذا الصدد كتب احدهم لافتة كبيرة تقول (نحن التبتيون نطالب بتقرير المصير وباستفتاء عام) ولافتة اخرى تقول : (ساعدونا في تحرير التبت تحت قيادة المقدس دالاي لاما ، لانريد البقاء تحت سيطرة قوة اجنبية ـ الصين ، التبت تعود الى التبتيين ، الصين يجب ان تغادر التبت) .

ويبدو ان كراهية ابناء التبت لقوات الاحتلال الصينية منتشرة حتى خارج دور العبادة حيث قال احد الشباب الذين اعتقلوا في تظاهرات شهر آذار الماضي (لقد اصبحت جميع انحاء التبت كسجن كبير) .

ومن المعروف ان اخر لاما في التبت قد توفي قبل ثمانية اشهر عن عمر يناهز ٥٠ عاما نتيجة للسكتة القلبية . وقبل اسبوع من وفاته اعلن عصيانه لاوامر الحكومة الصينية حيث قال ان اربعين عاما من الهيمنة الصينية لم تجلب للتبت سوى الاذى . ويعتقد بعض التبتيين ان اللاما قد مات مسموما ولكن لايوجد اي برهان على ذلك .

وفي الشهر الماضي بدأ رئيس دير الرهبان باعداد خطط للبحث عن لاما جديد حيث يتوجب على الباحثين عنه ان يتبعوا طريقة صوفية غامضة مليئة بالالغاز والاعاجيب . فمثلا عندما بحث التبتيون عن (الدالاي لاما) الحالي ، الذي يعد اعلى رجل دين في التبت منذ عام ١٩٣٧ ، فقد كانت تقودهم في بحثهم هذا ايماءة من سلفه الميت حيث اوما راس الميت باتجاه الشرق اثناء البحث معلنا بذلك ان البحث يجب ان يتوجه صوب جهة الشرق ! كما اخذ الباحثون نصائح اخرى من الارواح التي قادتهم جميعها الى العثور على (تانزين غاتسو) ـ البالغ من العمر عامين فقط ـ في حقل زراعي في احدى المقاطعات الشمالية الشرقية . واجتاز الطفل عدة اختبارات كان منها معرفة بعض حاجيات الدالاي لاما السابق مثل اسنانه الاصطناعية !

ويبدو ان بكين جادة في مساعدة ابناء التبت بالعثور على بوذا جديد حي ، فمنذ وفاة المرجع الديني السابق ، اعلنت السلطات الصينية لاول مرة بانها سوف تسمح للتبتيين باقامة حفلهم التقليدي لتنصيب بوذا جديد من بين احد (اللامات) المهمة في البلاد . وسواء عثر التبتيون على قائد روحي جديد لهم ام لا ، فان قضيتهم سوف تبقى معلقة في الهواء ، على الاقل خلال فترة المستقبل القريب .

د . خالد سرحان
عن نيوزويك

هانوي - فنوم بنه

الانسحاب العسكري الفيتنامي خطوة مهمة في طريق حل القضية الكمبودية

تواصل القوات العسكرية الفيتنامية انسحابها من الاراضي الكمبودية وكانت اخر كتيبة اخلت المكان هي كتيبة الاستطلاع الفيتنامية ورجالها بامرة المقدم هوانغ تجوين بعد ان انجزت اخر مهمة لها استغرقت شهرين على طول الحدود التايلندية ، وعادت هذه الكتيبة الى مقرها الواقع على بعد خمسين كيلو مترا جنوب فنوم بنه ، على الطريق الثالث الذي يربط العاصمة بميناء كومبونغ ـ سوم ، شاركت هذه الكتيبة في حرب دامت عشر سنوات وهاهي ذي تعود الى مقرها استعدادا للرحيل الى البلد الام ، ومقر هذه الفرقة غني بآثار الحرب التي دامت عشر سنوات فهناك المخازن وهي محطمة وهناك سوق مهملة انها اثار الدمار الذي بدأ منذ عام ١٩٧٩ عندما ابدى الخمير الحمر مقاومة شديدة لدخول القوات الفيتنامية ، هذا ماقاله المقدم (نجوين فان دنه) من رئاسة الاركان الفيتنامية .

ويبدي افراد هذه الكتيبة سعادتهم لانهم استطاعوا ان يتخطوا مناطق الخطر الكثيرة كالالغام وحمى الملاريا التي انتشرت في الحرب الماضية في المنطقة هذا اضافة الى الكمائن وغيرها من مكائد الحرب .

وسوف يلتحقون بعوائلهم في دلتا الميكونغ حيث تتركز (مجموعاتهم الصدامية) .. وسيتم تسريحهم عما قريب ، ولكنهم لم يفكروا بعد بما ينتظرهم ونعني به العثور على عمل في بلدهم مايشغلهم الان هو التفكير بلقاء عوائلهم حسب .

قريبا من العاصمة الكمبودية فنوم بنه ليس بعيدا عن مطار بوشنتونغ وفي ورشة تصليح القطارات حيث تصطف المعدات العسكرية والسيارات المصفحة التابعة للفرقة ٤١٦ ـ ١ المدرعة تستعد للرحيل هي الاخرى .

وفي هذه الورشة يتم شحن البطاريات ثانية بمساعدة المولد ، امام هذه الفرقة ٢٨٠ كيلو متر اي مايعادل مسيرة ثلاثة او اربعة ايام لتصل الى مقراتها انجيانغ في دلتا الميكونغ . غير ان رجال هذه الفرقة عرفوا في السنوات الماضية الاربعة هذه حياة مضنية .

فقد كانت مهمتهم بعد معارك حامية الوطيس جرت في موسم الجفاف بين العامين ٨٤ ـ ١٩٨٥ وعندما اكتسح الجيش الفيتنامي معسكرات المقاومة الخميرية على الحدود التايلندية ، كانت مهمة هؤلاء تأمين الحماية للعاصمة الكمبودية فنوم بنه بزيادة عدد الجنود الكمبوديين .

ويقول آمرهم .. لم يقع اي حادث عسكري هنا وليستطرد .. فضلا عن ذلك فان دوائر الامن التابعة لنا لم تعلمنا بوجود اي من (البولبوتيين) في هذه المنطقة ، وفي فنوم بنه يطلقون في الغالب هذا المصطلح على الخمير الحمر من جماعة بول بوت مادام الجميع مقتنعون بان بول بوت يظل زعيمهم .

وهكذا تنسحب اخر عناصر هذه الكتيبة من كمبوديا ويبلغ عدد رجالها ٢٦ الف رجل حسب الاحصائيات الرسمية دون ان تنتظر اية تسوية وهي تدرك تماما ان المقاومة الكمبودية ستمضي في تسلم الاسلحة والمعدات عبر الاراضي التايلندية اذ ترى بعض عناصر المقاومة ان عليها القتال حتى الساعة الاخيرة ، وفي المناطق الحدودية ماتزال المدفعية تدوي في الليل والنهار .

كان الخطاب الرسمي الذي اذيع في فنوم بنه يؤكد على انه في السابع والعشرين من ايلول لن يبقى جندي فيتنامي واحد على الاراضي الكمبودية

وهذا يعني ان حكومة فنوم بنه ستواجه العديد من المشاكل الصعبة حال رحيل الفيتناميين عنها ولكنها ستتمكن من حلها .

ان رحيل القوات الفيتنامية عن فنوم بنه يعني ان الاماكن الرئيسية في العاصمة لم تعد مهددة بشكل مباشر ، حتى في الغرب الذي يعد اقرب جهة من المناطق الساخنة ، غير ان الجنود الفيتناميين لم ينجحوا على مدى عشر سنوات من المعارك في ابعاد المستمرين الذين اعدوا لهم ملاجيء ومخابيء قريبا من المناطق الحدودية غير الخاضعة للرقابة .

اما الخمير الحمر فان بامكانهم التريث حتى انتهاء الانسحاب الفيتنامي الشامل لكي ياخذوا مزيدا من مواطيء القدم في المناطق الواقعة في اقصى الحدود التايلندية ، وهم لايستطيعون القيام بهذا في الوقت الحاضر لانه كانوا قد احتلوا في تموز الماضي اي عشية انعقاد مؤتمر باريس الخامس بحل المشكلة الكمبودية ، المناطق المحيطة بمناجم الاحجار الكريمة في بلين ، الواقعة في المقاطعة الغربية في بتامبانغ ، ويعد القطاع الاكثر سخونة من بين القطاعات الساخنة ، كما قال الجنرال هو ثاني سنة نائب القائد العام للقوات الفيتنامية في هذه المنطقة .

وقد رد الفيتناميون بهجوم مضاد تصدهم قوات فنون بنه . ودعيت قوات الكابتن نجوين مرة اخيرة الى الكشف عن مواقع مجموعات الخمير الحمر وهكذا وجد الخمير الحمر ازاء الفيتناميين ان ان عليهم اخلاء المواقع المحتلة ، ومازالت المعارك مستمرة في هذا القطاع حتى الان ، كانت المناوشات بالمدفعية مكثفة جدا الى درجة ان التايلنديين اعلنوا عن ضرورة تعزيز وحداتهم الحمائية على طوال الحدود .

ان هجوم الخمير الحمر هذا ربما ليس فاتحة لهجمات جديدة ستتم في زحمة الانسحاب الفيتنامي ومازالت الصورة غير واضحة بعد ، اذ مايزال كل معسكر يعمل على تدعيم مواقعه بشكل ويتعاقد مع عدة جهات بشان صفقات من الاسلحة الجديدة والذخائر . وقدرت الاحصائيات الغربية نصاب جيش الخمير الحمر بين ١٠ ـ ٤٠ الف رجل ، فجيش الامير سيهانوك بلغ نصابه حوالي ١٠ الاف رجل اما جبهة السون سان فانها تضم الى جانب مئات المحاربين المتمرسين ، عدة الاف من العسكريين المنظمين .

ومقابل هؤلاء كان نظام فنوم بنه قد جند جيشا قدر بـ ٤٠ الف رجل يدعمه مئة الف رجل من جيش الميليشيات الذين اقتصرت مهمتهم على حراسة القرى والجسور والطرق الرئيسية .

ان هذه الارقام والاحصائيات لاتعطينا فكرة واضحة عن علاقات القوى في المنطقة سيما ان تسلل الخمير الحمر الى عدة مقاطعات في المنطقة كان كبيرا بحيث لايمكن اعطاء صورة بينة عنه . لقد دفع تسلل الخمير الحمر بين سكان المنطقة الحكومة الى قيامها بتسليح البلد باكمله والبالغ عدد سكانه ٧ - ٨ ملايين نسمة انهكتهم حروب العشرين سنة الماضية والمجازر التي ارتكبها الخمير الحمر خلال ذلك .

لقد طبق الخمير الحمر ستراتيجية عسكرية وقتالية قالت مطرية المقاومة عام كامل من عام ٧٤ وحتى عام ٧٥ ، اثناء غزوهم لفنوم بنه . الا ان قياداتهم هزمت واصبحت كوادرهم القتالية والعسكرية اليوم ليست ذات اهمية ، واصبح الشباب الخميري المنهك اصلا اقل اندفاعا من السابق عدا ذلك فانه يجتر اليوم تاريخا حافلا بالمجازر والتصفيات والفوضى . وهذا يعني ان تفاوتا كبيرا اليوم بين طموحات الخمير الحمر وقدراتهم الفعلية ، وهذا ما اكده الجنرال (خيو انه لان) قائد القوات الفيتنامية في مقاطعتي (سيسوفون) و (سيم ريب) الحدوديتين قرب تايلند . واشار ملمحا الى ان جيش الامير سيهانوك وجيش سون سان من الجيوش الضعيفة .

ومما جاء في الخطاب الرسمي الذي اذيع في فنوم بنه « ان تتوقف المقاومة الكمبودية عن تسلم الاسلحة بشكل كامل وهو الامر الذي تريد كل من فنوم بنه العاصمة الكمبودية وحكومة هانوي التوصل اليه مقابل الانسحاب العسكري الفيتنامي من الاراضي الكمبودية . وهو الاتفاق الكفيل بانهاء المعارك بين الاطراف المتنازعة . غير ان بعضهم لايرى في هذا الاتفاق نهاية المعارك بشكل كامل ذلك ان الحدود الكمبودية مع تايلند طويلة يقول الجنرال لان ، وان مجموعات صغيرة من الخمير الحمر تستطيع التسلل الى كمبوديا سرا ، وهذا يجعل عدم الاستقرار في بعض المقاطعات الكمبودية مسالة واردة جدا .

لم يطر العسكريون الفيتناميون حسب امتعتهم بل ان مدنيين فيتناميين استعدوا ايضا للرحيل خشية من الخمير الحمر من جهة ومواقف الكمبوديين معهم من جهة اخرى ولعل في قول احد الكمبوديين بان « اي سارق واي قاطع طريق هو فيتنامي » ، مايلقي الضوء على العلاقة المتوترة التي اوجدتها ظروف الحرب بين الفيتناميين والكمبوديين .

وعلى الرغم من ان المشكلة الكمبودية لم تنته بعد وان المدافع لم تصمت حتى الوقت الحاضر وان المناوشات مستمرة ، الا ان الانسحاب الفيتنامي اعادة الحياة مجددا في البلد الذي ينهض على اشلائه اليوم ، فقد عاد بناء مزارع الابقار ، وجاء محصول الرز هذا العام جيدا على الرغم من تاخر موسم الامطار في بعض المناطق ، وربما انعش الامال اطلاق حرية التجارة واقرار الملكية الخاصة ، وبدت بعض القرى انها تعيش في سلام .. وربما تتطلع اليه قلوب جميع السكان هو ان تتمكن الاطراف من اجتياز مفاوضات حقيقية تفضي الى تسوية المشكلة بصورة سلمية وبشكل يؤمن سلامة وامن الاطراف المتنازعة .

سرور مخلد
عن الصحافة الفرنسية


الفيتناميون مستبشرون لعودتهم الى الوطن الام

غورباتشوف ينظف بيت الادارة السوفيتية الـ « بوليتيرو » من العناصر المحافظة

شمل التطهير خمسة دايناصورات محافظة وخرج زعيم المحافظين ناجيا من التغيير

لقد اعتاد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في كل عودة له من العطلة الصيفية ان يفتتح موسمه السياسي الجديد بتوجيه ضربة قوية لخصومه : ففي الوقت الذي قيل عنه ضعيفا وانه يلفظ انفاسه السياسية الاخيرة وباتت الانتقادات توجه ضده من كل حدب وصوب خاصة تلك المعادية لسياستي (البروسترويكا) (اعادة البناء) والكلاسنوست (الانفتاح) نجده يفاجيء شعبه وحزبه هذه المرة باحداث حملة تطهير جديدة وجوهرية في الـ « بوليتيرو » المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي والتي تعد من اقسى الضربات التي سددها غورباتشوف للمعارضة المحافظة منذ وصوله للسلطة قبل اربع سنوات ونصف وليسجل في الوقت نفسه انتصارا جديدا له ولسياسته في الانفتاح واعادة البناء .

صحيح ان ايغور ليغاتشيف زعيم المحافظين نجا هذه المرة ايضا من عجلة التطهير الاخيرة واحتفظ بمنصبيه كعضو في المكتب السياسي وسكرتير في اللجنة المركزية اضافة الى سلطته ونفوذه في قلب حزبه الا ان حملة التنظيف ، التي قام بها غورباتشوف مستفيدا من فرصة انعقاد اعمال اللجنة المركزية بين ١٩ ـ ٢٠ ايلول الماضي ، شملت ازاحة خمسة ديناصورات من العهد البريجينيفي بعيدا عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي وذلك استعداد لانعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي القادم الذي قدم موعده ستة اشهر اي من ربيع عام ١٩٩١ الى تشرين الاول عام ١٩٩٠ .

ان الضحية الرئيسية في هذا التغيير بالادارة السوفيتية هو فيكتور تجيبريكوف (٦٦ عاما) المدير السابق للجنة امن الدولة (جهاز المخابرات السوفيتية) الذي سمي في هذا المنصب زمن يوري اندروبوف والذي تركه قبل عام ولكن سلطته ظلت قوية في الجهاز القضائي والذي ابعد ، مؤخرا ، من المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي . اما التعديل السياسي الثاني فقد شمل فالديمير شوتشيربيتسكي (٧١ عاما) وهو واحد من كبار الطاقم الحكومي في عهد بريجينيف ايضا الذي ابعد هو الاخر عن الادارة السوفيتية واحيل على التقاعد من منصبه كرئيس لجمهورية « اوكرانيا » السوفيتية منذ عام ١٩٧٢ .

اما الشخصية المهمة الثالثة التي ابعدت عن المكتب السياسي فهو فيكتور نيكونوف (٦٠ عاما) وهو واحد من اقرب المقربين لغورباتشوف والذين ضحى به ، مؤخرا . وكان يشغل نائب وزير الزراعة السابق وقد سمي سكرتيرا للجنة المركزية بمبادرة من غورباتشوف نفسه ثم احيل على التقاعد عام ١٩٨٥ ولم يعد يشغل مكانا في قلب الادارة السوفيتية ، منذ ان استطاع غورباتشوف ابعاد منافسه ليخوتشوف من منصب الرجل الثاني في الحزب الشيوعي السوفيتي ، ليكلفه بمهمة ادارة الملف الزراعي السوفيتي وليعفيه مؤخرا من اشغال هذا المنصب .

وهناك الشخصيتان الرئيسيتان الاخريتان اللتان ابعدهما غورباتشوف عن المكتب السياسي وهما : نيكولاي تاليزين الذي فقد عضويته في الادارة السوفيتية مؤخرا وكذلك منصبه الحكومي كوزير للتخطيط . اما يوري سولوفيف المعروف بكونه من المحافظين جدا فقد وافق في تموز الماضي على ترك منصبه على راس قيادة الحزب الشيوعي في لينغراد وبالتالي فقد مؤخرا المقعد الذي كان يشغله في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي .

ويبدو ان الصعود المفاجيء لـ فالديمير كريوتشكوف ليشغل العضوية الكاملة في المكتب السياسي دون المرور بمرحلة العضو الاحتياطي كان وقعه مفاجأة للجميع وكذلك الحال مع الصعود السريع لـ « يوري ماسلكوف » الى المكتب السياسي الذي كان عضوا احتياطيا في المكتب السياسي منذ كانون الثاني عام ١٩٨٨ بعد فترة عمل طويلة في الميدان العسكري الصناعي السوفيتي . وجاء القرار الاخير بابعاد هذين الشخصيتين المحافظتين مفاجأة اخرى لاتقل تاثيرا عن مفاجأة صعودهما السريع للمكتب السياسي .

اما الشخصيات الجديدة التي دخلت عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي : فهو بوريس بوغو الجنرال في جهاز المخابرات السوفيتية الذي اصبح ، مؤخرا ، عضوا احتياطيا في المكتب السياسي ورئيس اللجنة القانونية للحزب الشيوعي السوفيتي وسبق له وان ترأس ادارة شؤون حزبه في مسقط راسه بجمهورية ليتوني وذلك ابتداء من عام ١٩٨٤ ولغاية العام الماضي . وانتمى عضو احتياطي جديد اخر لعضوية القيادة السوفيتية وهو يوفجيني بريماكوف الذي يترأس احد مجلسي البرلمان والذي له علاقة وطيدة مع غورباتشوف .

واخيرا هناك اربعة وجوه جديدة دخلت سكرتارية اللجنة المركزية ، العصب الرئيسي والمركزي للادارة السوفيتية .. وبرزت هذه الشخصيات بنشاطاتها المتميزة من خلال توليها المسؤوليات الادارية على صعيد محلي مما لفت نظر الراي العام السوفيتي والقيادة السوفيتية وكذلك الخبراء الغربيين لها والتي مهد لها هذا الامتياز الوصول لعضوية سكرتارية اللجنة مؤخرا ومنهم : نيكولاي جيرنكو (٥٣ عاما) ، الذي سمي مؤخرا سكرتير في اللجنة المركزية وهو من جمهورية « اوكرانيا » السوفيتية ويوري مانايونكوف وايغور ستروييف وغومر اوكانوف .

لقد نجح غورباتشوف ، مؤخرا ، بان يضيف لسجله السياسي فوزا جديدا باجرائه التغييرات الاخيرة وازاحته خمسة من كبار الشخصيات المحافظة من طريقه ولكن يبقى هذا الانتصار على الخصوم ناقصا وذلك لان زعيم المحافظين ايغاتشيت يف مازال عضوا في المكتب السياسي وسكرتيرا في اللجنة المركزية ومحتفظا بسلطته في قلب المحافظين كما ان مشكلة القوميات مازالت قائمة في الاتحاد السوفيتي رغم ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي تبنت بالاجماع خطة رئيسية لحل هذه المشكلة وكذلك الحال مع الوضع الاقتصادي المتدهور والتضخم الذي يعتبر بمثابة التحدي الخطير لغورباتشوف وسياسته في اعادة البناء و « الانفتاح » .

ولكن السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشوف سيستطيع ان يكمل فرص نجاحه وذلك في المرحلة القادمة واثناء انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الثامن والعشرين في تشرين الاول عام ١٩٩٠ اذ سيحاول غورباتشوف انتخاب اعضاء اللجنة المركزية من الذين يؤيدون سياسته الجديدة ليواصل بعدها طريقه في ادارة المكتب السياسي والادارة السوفيتية دون ان يخشى شيئا او احدا .. ويبدو وحسب التوقعات بان غورباتشوف سيخرج من هذه المرحلة القادمة منتصرا على خصومه السياسيين !

نهلة حميد
عن « الصحافة الفرنسية »

غورباتشوف يطهر المكتب السياسي من العناصر المحافظة .

تسديد ضربة قوية للمعارضة المحافظة .

تحليل الاسبوع

موسكو تفتتح القنوات والجسور لتطبيع العلاقات مع تل ابيب وعودة متوقعة للعلاقات الدبلوماسية

الصهاينة يعملون بجهد مكثف لتشكيل قوة ضغط صهيونية تعتمد على اليهود السوفيت وامتداداتهم

مطلوب جهد عربي نوعي متميز ومنهج يعتمد الاقناع بصيغ حضارية مؤثرة

● مالك منصور ●

في الوقت الذي اعادت فيه هنغاريا علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني دون مقدمات او ضجيج اعلامي ، فان موسكو ومعها اكثر من عاصمة في اوربا الشرقية تكثف مساعيها باتجاه مد الجسور وفتح القنوات المتعددة مع تل ابيب - وهي مقدمات لاقامة العلاقات معها بعد قطيعة دامت اكثر من عشرين سنة كان الاتحاد السوفيتي خلالها يقف دون تحفظ وبشكل عام الى جانب القضايا العربية - وبالذات مايتصل بالصراع العربي الصهيوني من دون ان تتوفر امام الصهاينة اية فرصة للمناورة او التاثير على السياسة السوفيتية وامتداداتها باتجاه مضاد .

الوفاق ومرحلة التغيير

والحقيقة ان اعادة موسكو وحليفاتها في اوربا الشرقية لعلاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب تحكمها بالدرجة الاساسية الستراتيجيات والسياسات والمواقف الجديدة التي فرضتها وتطلبتها مرحلة الوفاق والتعاون والتفاهم الذي يتطور دون توقف بين القوتين العظميين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وما افرزته وتفرزه من متغيرات في مجال العلاقات الدولية .

كما ان مايحدث اليوم من متغيرات في السياسات والمواقف في ظل الوفاق الدولي الجديد لن يتوقف عند حدود اقامة العلاقات الدبلوماسية وحدها - فالقنوات والمصالح المشتركة في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية بين موسكو وحليفاتها من جهة ، وتل ابيب من جهة اخرى خلال السنوات القليلة القادمة ستفتح دون حدود وتتعمق وتتطور مع نجاح سياسة الوفاق والتوصل الى نتائج ملموسة في قضايا نزع السلاح وصياغة العلاقات الدولية الجديدة .

وهذا يعني ان اوضاع المرحلة السابقة والتي شهدت استقرارا وثباتا في ظل الحرب الباردة وما ترتب عليها من ستراتيجيات وسياسات ومواقف باتت معرضة للتغيير بصورة جذرية خلال السنوات القادمة .. لكن مثل هذا التغيير لن يحدث مرة واحدة بل على مراحل وبخطوات محسوبة بحيث لاتترك اثارا ومضاعفات وردود افعال قوية من الجانب العربي من شانها ان تلحق الضرر بالمصالح الجوهرية للاتحاد السوفيتي وبلدان اوربا الشرقية .

ومن خلال سياق الاحداث والتطورات والمتغيرات التي شهدها العالم في ظل الوفاق نستطيع القول بان توصل واشنطن وموسكو الى صيغ ملائمة مقبولة من الطرفين حول نزع السلاح النووي والتنازلات المتبادلة التي انهت كما يبدو الجمود الذي ساد مفاوضات جنيف واستمر من حزيران الماضي وحتى الاجتماع الاخير الذي عقد بين وزير الخارجية السوفيتي شيفاردنادزة ونظيره الاميركي جيمس بيكر والتاكيد على قمة بوش - غورباتشوف - ان التوصل الى مثل هذه الصياغات سيوجه انعكاساته السريعة على السياسة السوفيتية وباتجاه تسريع عملية اعادة علاقاته مع تل ابيب وكذلك حليفاته وبصورة خاصة بولونيا وجيكوسلوفاكيا .. وربما بلغاريا ايضا .

وكما تشير المعلومات الرسمية - فان موسكو فتحت العديد من القنوات والجسور مع تل ابيب ، حيث جرت الاتصالات بين الطرفين على مستوى وزراء الخارجية .. وتبادل الطرفان الوفود الرسمية وغير الرسمية .. كما تم اطلاق جزئي لهجرة اليهود السوفيت واتخاذ القرار الخاص بانشاء جمعية للصهاينة - وهذا يعد مرحلة مهمة لتطبيع العلاقات قبل ان تاخذ طابعها الرسمي .

وهذا التطبيع الذي نعتقد انه سيفضي قريبا الى اعلان عودة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب - لن يمنعه او يقف حائلا دون حدوث الشرط الذي مايزال الاتحاد السوفيتي يتمسك به وهو قبول «اسرائيل» بفكرة المؤتمر الدولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط - لان هذا الشرط بحد ذاته لم يعد صعبا - اضافة الى انه شرط يتميز بالمرونة وبالتساهل من طريقة صياغته ، فالتراجع عنه او تخفيفه اصبح واردا بعد النجاح الذي احرزته كل من موسكو وواشنطن في محادثات جنيف حول نزع السلاح النووي وتاكيدهما على استكمال اجراءات عقد قمة بوش - غورباتشوف في الولايات المتحدة خلال نهاية النصف الاول من عام ١٩٩٠ .

فقد صرح فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفيتي قبل ايام قليلة بان بلاده ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب فور بدء اي استعداد او مؤشر من الجانب « الاسرائيلي » لقبول فكرة المؤتمر الدولي للسلام . ومن هنا نجد ان اختيار عبارة استعداد او مؤشر حال الطرف منه تسهيل وقوع الشرط وتحققه لمجرد الاعلان عن النيات ومن دون ان يرتبط بحالة عملية محددة .

ومقابل الشرط السوفيتي فان حكام تل ابيب لهم شرطهم الذي لايمكن ان يتجاهله السوفيت ، وهو رفضهم لاي دور سوفيتي محتمل في التسوية قبل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين .

ليس هذا كل شيء . فالعلاقة بين موسكو وتل ابيب باتت جزءا من العلاقة مع واشنطن وايضا مع بلدان اوربا الغربية - وهو مطلب لاتجد القيادة السوفيتية خيارا او مبررا لتاجيله لفترة اطول خاصة ان ذلك سيؤثر ايجابيا على مجمل علاقات الاتحاد السوفيتي مع واشنطن والغرب عموما .

مستقبل النشاط الصهيوني في الاتحاد السوفيتي

ومما يميز مرحلة فتح العلاقات بين موسكو وتل ابيب ، امكانية استثمار الكيان الصهيوني لليهود السوفيت ولامتداداتهم وتاثيراتهم لاقامة وتشكيل قوة ضغط فعالة ومؤثرة سواء على مراكز القرارات او في ميدان التاثير على قطاعات واسعة من الراي العام .

ونستطيع وفق المعلومات المتوفرة حتى الان ان نؤكد بان هذه الامكانية قائمة فعلا وان احتمالات وفرص تطورها واتساع مدياتها ممكنة ايضا ، ففي مرحلة التطبيع اعلن عن تاسيس منظمة صهيونية في الاتحاد السوفيتي لقيت التاييد والترحيب الفوري من رئيس المنظمة الصهيونية العالمية وهذه المنظمة الجديدة صارت تواجه وتقابل نشاط لجنة مناهضة الصهيونية الموجودة منذ فترة طويلة في الاتحاد السوفيتي .

كما يتزايد عدد السوفيت الذين يعتزمون الانضمام الى جمعية الصداقة السوفيتية « الاسرائيلية » ، وهم في الغالب ممن يتمتعون بمواقع مهمة في اجهزة الاعلام او المعاهد الاكاديمية والعلمية ... وغيرها . وتنشر في الصحافة السوفيتية منذ فترة وعلى نحو غير مالوف دعوات صريحة لاعادة العلاقات مع تل ابيب دون اي قيد او شرط وتتبنى علنا وبوضوح وجهة النظر الصهيونية في العديد من القضايا التي كانت محسومة لصالح العرب وقضاياهم الجوهرية قبل البيروسترويكا والغلاسنوست .

وهكذا نجد ان العلاقات المقبلة بين موسكو وتل ابيب لن تخلو باي حال من الاحوال من عناصر الاثارة وبحدوث متغيرات نوعية ... باتجاه اقامة وتشكيل قوة ضغط صهيونية متعددة الرؤوس والاطراف الامر الذي لايجوز تجاهله او التقليل من شانه وخطورته الان وفي المستقبل .

فاليهود السوفيت رغم قلة عددهم ، الا انهم ينتشرون على مساحة كبيرة من الاتحاد السوفيتي وفي اغلب الجمهوريات في القسم الاوربي ولهم تاثير ملموس على العديد من الحركات القومية التي تتصدر اليوم حركة المعارضة من خارج الحزب الشيوعي السوفيتي .

وبالطبع فان مثل هذا الوضع سيجعل الحكومة السوفيتية مضطرة وتحت دواعي تثبيت الاوضاع الداخلية وتامين الاستقرار لان تقدم العديد من التنازلات للحركة الصهيونية والتي ستعمل بقوة نفوذها في الداخل ومالقاه من عون خارجي .. اضافة الى استثمارها للحالة القلقة وللازمات السياسية والاقتصادية والعرقية التي تجتاح العديد من المناطق في الاتحاد السوفيتي وربما لن تجد لها الحلول الا على المدى البعيد نسبيا .

مراجعة جادة .. ومنهج جديد

ان التحليل السليم والموضوعي لواقع ونتائج اعادة العلاقات بين موسكو وتل ابيب على المديين القريب والبعيد ، لابد وان يقودنا الى استنتاج واستخلاص الحقائق والمعطيات الاساسية لنكون قادرين على تحمل هذه الحالة كواقع قائم لايمكن تغييره او التاثير فيه ، دون الاصابة بالاحباط او التعامل معها بعقل متفتح وسلوك حضاري يعتمد الثقة بالنفس لانه الخيار الصحيح والسليم الذي نستطيع فيه كامة واصحاب قضايا عادلة ومشروعة تكتسب بعدا انسانيا وتقدميا ان نستثمر وعلى نحو فعال المزايا الكثيرة والعناصر المرجحة في العلاقات العربية السوفيتية .

كما يجب أن نفكر وبالتدريج وبخطوات متوازنة ومنسجمة مع المتغيرات الجارية سواء في فهمنا او في اساليب وصيغ عملنا وسلوكنا المعطيات والحقائق التي كانت سائدة في المرحلة السابقة - اي ان لاننظر الى الاتحاد السوفيتي وبلدان اوربا الشرقية كساحة مغلقة بوجه النشاط الصهيوني وامتداداته .. مغادرة نكبة بعيدة عن الانفعال وعن التشنج - لان مايحصل اليوم هو جزء فقط من متغيرات كبيرة تحكمها ستراتيجية جديدة ومنهج جديد في التعامل مع العلاقات الدولية .

ويبدو أن ردود الفعل حتى الان مازالت تاخذ الصيغة الرسمية ومقيدة بذات النظرة السابقة عندما كانت الساحة السوفيتية الرسمية في خطها العام تقف الى جانب القضايا العربية دون ان تواجه منافسة من الكيان الصهيوني أو غيره ... وهذا مايفسر مايصدر بين حين واخر من احتجاجات او ابداء المخاوف او العتاب على الجهات الرسمية المركزية .

ولكي نتصرف بسياق علمي ونضج سياسي يتناسب مع طبيعة المرحلة وتعقيداتها وتشابكاتها وبتخطيط يتسم بالموضوعية والعقلانية لاستثمار وخلق جميع الممكنات ولكي لانقع في المحذور ونتصور ان القنوات الرسمية تكفي وحدها لانتزاع عناصر المبادرة ومواجهة قوى الضغط الصهيوني الذي تفتحت امامه ابواب المنافسة ... نحتاج اليوم اكثر من اي وقت مضى الى اجراء مراجعات جادة لمايجري من متغيرات على المستوى العالمي في الشرق وفي الغرب في ضوء الوفاق الدولي والتعاون والتفاهم بين القوتين العظميين والتحديد الدقيق لمسارات واتجاهات التطور اللاحق لاننا بمثل هذا المقدمات الضرورية نستطيع توظيف واستثمار وسائل وصيغ مواجهة الاوضاع الجديدة والتصدي لها وفق منهج جديد .. وبالذات تحديد وتشخيص العوامل المرجحة في العلاقات العربية السوفيتية واختيار الصيغ والوسائل الفعالة والاكثر تاثيرا في العلاقات التاريخية مع الاتحاد السوفيتي على المستويين الرسمي ومايتصل بالراي العام .

فكما هو معلوم ان الراي العام السوفيتي في غالبيته العظمى مهيا لان يتفهم القضايا العربية .. ولاسباب بعضها يتصل بعدالتها ومشروعيتها وطابعها الانساني والبعض الاخر تاثير الموقف السوفيتي والاعلام الرسمي ، اضافة الى الجهد العربي متعدد الاشكال الذي كان بمجموعه يعزز الموقف الرسمي ويتكامل معه في كسب الراي العام .

ولكن هل ان هذه الحقيقة ستبقى على حالها الى مالانهاية وفي ظل غياب قوة الضغط العربي الحقيقية وفي ظل الظروف والمتغيرات الجديدة التي يجري فيها اعادة صياغة المواقف الرسمية والراي العام ؟

يجب ان نضع في حساباتنا وفي رؤيتنا ان ليست في الاتحاد السوفيتي قضية او شان لن يطوله التغيير .. وهذا مايمكن ان نتلمسه بوضوح في هذه المرحلة الحرجة من البيروسترويكا والغلاسنوست وانعكاسات الوفاق على السياسات الداخلية والخارجية للاتحاد السوفيتي .

روابط وعلاقات تاريخية

ونحن نتعامل مع كل هذه المتغيرات وفي الوقت الذي نعمل فيه للحاضر وللمستقبل بروحية متفتحة وفهم عميق للعصر وبمنهج حضاري . يجب ان لانتجاوز على العديد من الحقائق ذات الطابع الايجابي التي تربطنا بالاتحاد السوفيتي على المستويين الرسمي والشعبي .

فقد وقف الاتحاد السوفيتي الى جانب القضايا العربية وقدم الدعم للامة العربية في نضالها ضد العدوان الصهيوني الامبريالي الذي ظلت تتعرض له طوال مايزيد على ثلاثين عاما ... كما ان العلاقات العربية السوفيتية ظلت تنمو وتتسع وتتعدد اتجاهاتها دون انقطاع خلال هذه الفترة الطويلة في الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية وعقد اكثر من قطر عربي معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي .. اضافة الى ان للامة العربية روابط وعلاقات تاريخية ودينية وثقافية مع العديد من شعوب الاتحاد السوفيتي وبالذات في القسم الاسيوي منه .

ومن هنا يمكن القول بان جميع هذه العوامل المتراكمة تضافرت وهيات وضعا ممتازا ومرجحا للعرب ... وينبغي اليوم ان تكون الركيزة ونقطة الانطلاق ليصار الى ادامتها وتجديدها . ولكن بوسائل وصيغ جديدة تتناسب مع حقائق العصر ومتغيراته

وفي الرؤية الواقعية للعلاقات الدولية التي تتضح ملامحها الراهنة وافاقها المستقبلية اصبح من الضروري ان تعد امم ودول العالم الثالث ومنها الامة العربية نفسها وتهيىء المستلزمات والمقومات التي تمكنها من مواجهة العصر والحالة الجديدة التي يفرزها في الوقت المناسب وبما يجعلها قادرة على استباق الزمن ... لانه من غير هذا التوجه وهذه المبادرة من شانه ان يضيع عليها الكثير من الفرص وتظل متخلفة وعاجزة عن الوصول الى اهدافها والدفاع كما ينبغي عن مصالحها الجوهرية ... وتحصين نفسها مما تحمله المتغيرات المتسارعة من مفاجات لايجوز الاستهانة بمخاطرها او بتعقيداتها .

واذا كانت جميع العوامل المرجحة في العلاقات العربية السوفيتية لصالح العرب وهذا امر لايشك فيه احد ، فان هذا الواقع بكل ايجابياته لم يمنع القوى الصهيونية من ان تتحرك وباتجاهين اساسيين ، الاول ، الاستثمار النشيط للركائز والمواقع القائمة او التي تفتحت امامها في ظل البيروسترويكا والغلاسنوست بفعل اليهود السوفيت وامتداداتهم وعلاقاتهم في المجتمع السوفيتي اضافة الى استثمار قضية هجرة اليهود السوفيت كورقة ضاغطة والتي تلقى تاييد واشنطن ودول اوربا الغربية . والثاني الاستفادة من المواقف والتصرفات الخاطئة وغير الموضوعية او التي تتعارض بهذا القدر او ذاك مع السلوك الحضاري للاساءة للعرب وتشويه قضاياهم العادلة والمشروعة وواقعهم في نظر الراي العام السوفيتي .

ان واقع كون العرب يمثلون في واقعهم الراهن (٢٢) دولة وهي في الغالب لها علاقات دبلوماسية وروابط ومصالح ومنافع مشتركة متعددة الاتجاهات مع الاتحاد السوفيتي وبلدان اوربا الشرقية اضافة الى العوامل الكبيرة المرجحة سيوفر قدرة هائلة في قوة فعلها وتاثيرها على الراي العام في مواجهة النشاط الصهيوني او اي نشاط اخر معاد للعرب ويستهدف الاضرار بهم وبمصالحهم .

ولكن وحتى ونحن نمتلك كل هذه العوامل المرجحة وهذه الامكانات والقدرات الكبيرة سوف لن تكون مؤثرين وقادرين على ابقاء الاوضاع كما هي عليها الان من دون أن ننشط ونوظف كل هذه العوامل وفق صيغ واساليب وخطط منهجية جديدة ومتجددة تنسجم مع مايشهده الاتحاد السوفيتي من متغيرات جذرية والاتجاهات الجديدة في العلاقات الدولية .

تجديد توجه المنظمات الجماهيرية

واضافة الى تنشيط القنوات الدبلوماسية والسياسية وشبكة المصالح التي تربط العرب بالاتحاد السوفيتي وبلدان اوربا الشرقية وبالاتجاهات التي تؤمن العلاقات المتكافئة والمصالح والمنافع المشتركة التي تسهم في تعزيز وتصليب الارادة الوطنية والقومية فان الضرورة تقتضي ان تبادر جميع المنظمات العربية الجماهيرية باعادة النظر بصيغ ووسائل وتكييف اهدافها العامة بما ينسجم ويتفق مع الوضع الجديد وافاقه المستقبلية .

فواقع وجود علاقات واسعة ومتعددة الانشطة بين المنظمات العربية الجماهيرية والمنظمات المماثلة في الاتحاد السوفيتي ، وبلدان اوربا الشرقية يوفر العناصر الرئيسية لاقامة اوسع الروابط مع الاوساط المؤثرة في الراي العام .

وقبل كل شيء يجب ان تتخلى المنظمات العربية الجماهيرية والمهنية عن نظرتها السابقة وانطباعاتها التي بنتها وكونتها على اساس حقائق ومعطيات المرحلة السابقة والتي كانت هذه المنظمات مقيدة بصراحة بالحالة الرسمية وبالتطابق الكامل والنهائي مع وجهة نظر الدولة .

فحركة الاصلاحات والتغيير شملت جميع المنظمات الجماهيرية دون استثناء حيث بدات مرحلة الانفتاح وجرت تعديلات مهمة في بنيتها وفي توجهاتها وبالاتجاه الذي يضمن لها قدرا من المرونة والحرية في التعبير عن الراي وخاصة بعد صدور قانون الصحافة الجديد في الاتحاد السوفيتي والغاء الرقابة .

ان امكانية مخاطبة الراي العام السوفيتي وبلدان اوربا الشرقية والتاثير فيه وكسبه لصالح قضايانا العادلة والمشروعة اضافة للقنوات الرسمية اصبحت متاحة . وان هذه الامكانية ستتطور وتتوسع مع استمرار وتواصل تطبيق سياسات الاصلاح والانفتاح ... هذا يعني ان مقياس النجاح لاي نشاط وفعالية جماهيرية ينبغي ان تحسب على اساس مقدار تاثيرها الايجابي في الراي العام . وان الاسترخاء والتسليم بحقائق ومعطيات الماضي باتت تعبر عن حالة متخلفة بعد ان فقدت مبرراتها

حزبا - بقية

ودائم وشامل.. كما حث الطرفان ايران للموافقة على مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بتبادل اسرى الحرب الشامل بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات العراقية الايرانية .

واتفق الحزبان على الوقوف الى جانب الشعب اللبناني ووحدته واستقلاله وسيادته وطالبا بخروج جميع القوات غير اللبنانية من لبنان .

كما اتفق الحزبان على الوقوف الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

وعبرا عن دعمهما للانتفاضة الفلسطينية والوقوف الى جانب الدولة الفلسطينية المستقلة ..

وشدد الحزبان على اهمية الوقوف مع شعب ناميبيا في نضاله لنيل الاستقلال.وادانة التمييز العنصري وغيره من اساليب الهيمنة .

واتفق الحزبان على تنظيم العلاقة بينهما بصيغة برنامج تنفيذي (بروتوكول) وتم الاتفاق على توقيعه في جمهورية مالي

وكان وفد الاتحاد الديمقراطي المالي برئاسة السيد بوي سبي عضو المكتب التنفيذي المركزي قد امضى اسبوعا في زيارة للجمهورية العراقية للفترة من ١٩ حتى ٢٦ ايلول الماضي ..

واتاحت الزيارة امام ممثلي حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الاتحاد الديمقراطي المالي فرصة تبادل واسع للاراء والخبرة والتجارب النضالية في المواجهة ضد الاعداء وفي مهمات البناء والتطوير الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ..

والتقى الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها بوفد حزب الاتحاد الديمقراطي المالي ضمن برنامج لقاءات وزيارات متعددة وتبادل الطرفان حوارات غنية ذات اهمية في الحياة العربية والافريقية

وتطرق الرفيق لطيف نصيف جاسم الى مواقف ايران المتعنتة تجاه تطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) لاحلال السلام وعدم جدية ايران في العمل على تحقيق سلام دائم وشامل وعادل ..

واشار الى اهتمامات العراق في رحلة النصر والسلام لاسيما عملية التنمية والبناء التي يشهدها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .. كما تحدث عن اعادة بناء البصرة وبناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وعبر السيد (بوي سبي) عن تقدير الرئيس موسى تراوري السكرتير العام لحزب الاتحاد الديمقراطي المالي رئيس الجمهورية .. وتقدير الشعب المالي للسيد الرئيس صدام حسين ومنجزات الثورة التي حققها الشعب العراقي بقيادته الشجاعة

واكد مساندة جمهورية مالي لجهود العراق السلمية وتوجهاته التنموية والحضارية الضخمة ..

الصحافة - بقية

وقالت الصحيفة ايضا لقد ارتسمت في قمة صنعاء بشائر مؤكدة على المزيد من الفاعلية ونحو للعمل العربي المشترك والذي تتجسد احد تعابيره الحية اليوم بمجلس التعاون العربي .

كما عبرت الصحيفة عن املها في ان تشهد المرحلة المقبلة الكثير من الوقائع والمنجزات والشواهد التي تدفع مسيرة الوحدة قدما وتجتنبها مخاطر التعثر والاحباط خاصة وقد بدت دلالات الحرص واضحة وجلية في المضي نحو تعميق البعد الشعبي لعمل المجلس .

وتطرقت الصحيفة الى قرارات قمة صنعاء فقالت ان القرارات التي اسفرت عنها قمة صنعاء لم تتشكل بطبيعتها فجاة او وليدة لحظة حماسة عاطفية وانما مرت بالعديد من مستويات البحث والصياغة العلمية المشتركة لذلك فان وضعها موضع التنفيذ هو الامر الطبيعي ولا يمنع من استيفاء ضروراتها برفدها بخطة عمل ذات برامج محددة تسير بفعاليات التكامل والوحدة على هديها .

واشادت الصحيفة بالثورة الادارية التي يشهدها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ..

وقالت الصحيفة في مقال بعددها الصادر في صنعاء اليوم ان العراق يشهد اليوم ثمار ثورته الادارية التي بداها بصرامة وحزم منذ عامين .... ومن هذه الثمار احتواء التضخم البيروقراطي حيث تم الاستغناء عن الوظائف الوسطية والتي اثبتت التجربة انها عامل معوق في طريق الانجاز والاداء

وتطرقت الصحيفة الى الاتجاهات التي تمارسها الثورة الادارية في العراق مشيرة بهذا الصدد الى ممارسة المسؤولية من موقع ادنى حيث يعمل الوزير لفترة محددة مديرا عاما لاحدى الادارات ويمارس المدير العام لمدة اسبوع او اكثر مهمة مدير ادارة .

واوضحت الصحيفة ان هذا الاتجاه يصلح في نطاق التقويم و لمتابعة الاخطاء الادارية التي قد تحدث .

اذاعة - بقية

كما تحدث الصحفي الفرنسي عن حملة اعمار البصرة واعادة بناء الفاو التي وصفها بانها اعمال عملاقة كما تناول اعادة اعمار بابل وقال انها الرمز الى العراق الجديد .

واشار الصحفي غارمان في تعليقه الى ان هناك تحولات كبرى جارية في العراق وخاصة في ما يتعلق بامتلاك صناعة عسكرية مستقلة ذاتيا وصلت الى صناعة الصواريخ .

الرئيس صالح - بقية

ولكن لايمكن ان يكون الجانب الاقتصادي بعيدا عن الجانب السياسي .. كما ان الجانب السياسي يرتبط ببقية الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من الجوانب التي تهم اطار المجلس والتي تستدعي توحيد امكانيات دول المجلس بما يمكنها من حسن استثمار كل مورد

كما اكد الرئيس علي عبدالله صالح ان المجالس العربية وجدت لتعزيز العمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية وتعزيز دورها في خدمة القضايا العربية في توحيد الصفوف والمواقف ولم الشمل وان اية خطوات من هذا القبيل ماهي الا دعم لجهود الجامعة في تحقيق تطلعات الامة العربية في الوحدة الشاملة .

الانتخابية - بقية

اعظم الانتصارات واروعها في اطول واشرس حرب يشهدها التاريخ الحديث والمعاصر .. اجل ، تحت راية القائد صدام حسين انتصر الشعب العراقي في قادسية صدام المجيدة وقهر العدوان والمعتدين وصان ارضه ومقدساته ودرا الشر عن سيادة الامة وامنها ومقدساتها .

ان شعبنا العظيم اذ يستعيد ذكرى تلك الوقفة البعثية البطولية ، ويستذكر معانيها ودلالاتها وهو يعيش في اجواء النصر والسلام .. ليشعر بالثقة والاطمئنان على مستقبله ومسيرته الظافرة . فما دام صدام حسين هو القائد الرمز والراية الشامخة للمسيرة وباني نهضة العراق الحديث ، فان الشعب والوطن والمبادىء بخير وعز وسؤدد .

حرب تشرين الاول وحراس البوابة الشرقية - بقية

مصر منذ نيسان عام ١٩٧٤ لم تكن هناك قوات عراقية كثيرة خاصة على الجبهة الشرقية كما نسميها نحن في مصر جبهة سورية او الجبهة الغربية كما يسميها ابطال وحراس البوابة الشرقية في الجيش العراقي .

وعندما بدات الحرب ظهر السادس من تشرين اتخذ العراق على الفور موقفا قوميا كبيرا وبدات اجراءات ارسال قوات عراقية ضخمة الى الجبهة السورية ولكي نتخيل ضخامة هذه القوات يكفي ان نستعرض احجامها لقد كانت المرحلة الاولى التي تقرر خلال اجتماع لمجلس قيادة الثورة ارسال القوات العراقية التالية فرقة مدرعة ولواء مشاة ميكانيكي وخمس سرايا قوات خاصة وعدة كتائب مدفعية ووحدات صواريخ ارض - ارض بما يكفي لاسناد الوحدات السابقة وحدة صواريخ ضد الدبابات وحدات مدفعية مضادة للطائرات والعديد من اسراب القوات الجوية تضاف الى ذلك وحدات اسناد ووحدات ادارية لخدمة القطاعات المشار اليها انفا كان ذلك هو قرار القيادة العراقية يوم السبت السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ اي يوم بدء شرارة القتال مباشرة .

ولكي نتخيل ايضا صعوبة ارسال هذه القوات فقد ارسلت تلك الاعداد الكبيرة والقوات الضخمة مباشرة وبدون اعداد مسبق حيث لم يكن قد اخطر العراق بقرار الحرب يوم السادس من تشرين الاول ولكي نتخيل ايضا مدى الصعوبة التي تحركت فيها القوات فقد قطعت الدبابات العراقية المسافة الفاصلة بين مواقع تمركزها وبعضها جاء من اقصى شمال العراق الى الجبهة السورية وتزيد هذه المسافة على الف كيلو متر قطعت الدبابات العراقية هذه المسافة مباشرة على السرف بدون ناقلات وبمجرد وصول هذه القوات شاركت على الفور في القتال ضد العدو الصهيوني ولعبت دورا حازما تناولته المراجع العسكرية العديدة التي كتبت عن الحرب كان له اكبر الاثر في وقف الهجوم « الاسرائيلي » المضاد والذي كان قد بدا منذ اليوم الثاني للحرب وهدد الجبهة السورية .

بعد يوم السادس من تشرين الاول ارسلت فرقة مدرعة عراقية اخرى ولواء مشاة ميكانيكي ووحدات اسناد اضافة الى انذار لواء اخر للتحرك فور صدور الامر .

لقد اتخذ العراق منذ اليوم الاول كافة الاجراءات التي جندت كل طاقاته الاقتصادية والمعنوية للمشاركة في القتال واليوم يجب ان تستعيد هذا الدور ويجب ان نستعيد تلك المعاني لان الجيش العراقي كان جيشا رئيسيا وقوة كبرى في حرب تشرين الاول اسهمت بتحقيق النصر على العدو الصهيوني والصمود وخاصة على الجبهة السورية وانقاذ دمشق من السقوط هذا الجيش قدر له بعد سنوات قليلة ان يذود عن الامة العربية مرة اخرى عندما خاض اطول حرب في القرن العشرين دفاعا عن الحدود الشرقية للوطن العربي .

اذكر هذه الايام في تشرين واستعيد تلك الوحدة التي تحققت بالفعل على ارض المعركة وتلك المشاهد المؤثرة التي كانت تتم على جبهات القتال بين المقاتلين العرب وبين العسكريين العراقيين والسوريين والاردنيين والفلسطينيين والسعوديين الذين وصلوا في الايام الاخيرة للحرب الى الجبهة السورية والعديد من المقاتلين الذين جاءوا من كافة الاقطار العربية .

كانت اياما مؤثرة مهيبة سوف تظل محتفظة بعبقها البطولي في التاريخ الى الابد واذكر ايضا تلك السنوات الطويلة المليئة بالتضحيات وبالاستشهاد وبالبطولة اليومية والتي وقف فيها الجيش العراقي وقفة بطولية تاريخية يدافع فيها عن الوطن العربي من خلال التصدي للغزوة التترية القادمة من الشرق مرة اخرى في القرن العشرين .

اذكر ذلك كله اليوم وانا اترحم وكلنا نترحم على اولئك الشهداء الاكرم منا جميعا .

النواب - بقية

ويطالب العديد من النواب بضمانات مكتوبة وتعهدات عربية اكيدة بتحقيق الانسحاب السوري وفق برنامج زمني يقل كثيرا عن الفترة التي اقترحتها اللجنة العربية لاعادة انتشار هذه القوات فحسب وهي سنتان .

وكان وزيرا خارجية السعودية والمغرب وهما عضوان في اللجنة الثلاثية العربية اضافة الى الجزائر قد عقدوا وبرفقتهم ممثل الجامعة العربية الاخضر الابراهيمي المزيد من الاجتماعات مع مجموعات من النواب امس حول قضية الانسحاب السوري ولكن لم تظهر اية علامة على تحقيق تقدم بهذا الشان .

اما على الصعيد الداخلي فقد وصلت الى ميناء بيروت في شرق العاصمة اول باخرة تجارية سوفيتية هي (بيتان شيكوف) حيث ادخلت الى احد الارصفة وكان في استقبالها عدد من المسؤولين في وزارة التجارة اللبنانية .

وهذه هي اول باخرة سوفيتية تصل الى ميناء بيروت الرسمي منذ اكثر من ستة اشهر عقب اندلاع المعارك العنيفة في ١٤ اذار الماضي وفرض الحصار البحري والجوي على الميناء الرئيسي في لبنان

يوم ثان - بقية

ان السلطات (الاسرائيلية) اعتقلت يوم امس المحامي الفلسطيني شاعر العاروري وهو من اهالي البيرة وعضو في نقابة المحامين العرب

وكانت السلطات الصهيونية قد اعتقلت قبل اسبوعين محاميا اخر من الضفة الغربية المحتلة

على صعيد اخر أعدت المجموعة العربية في الامم المتحدة مشروع قرار تطلب فيه من مجلس الامن الدولي بحث اتخاذ اجراءات لحماية المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

كما يطالب مشروع القرار الذي من المقرر ان يقدم الى الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم من دي كويلار بحث الموقف بكل السبل المتاحة له بما في ذلك ارسال ممثل خاص وتقديم تقرير الى الجمعية العامة بحلول نهاية تشرين الثاني القادم .

٤٠ الف - بقية

الديمقراطية نقل مجموعات جديدة من اللاجئين الجمعة

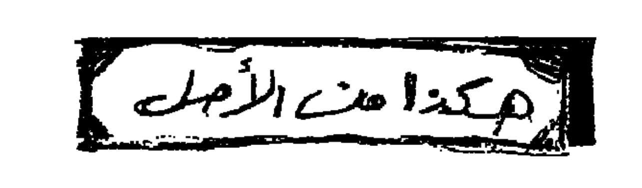
وفي الصدد نفسه ذكرت وكالة الانباء النمساوية ان مايتراوح بين ١٩٥٠ الى ٩٠٠ الماني شرقي مازالوا يتدفقون يوميا الى الاراضي النمساوية عبر هنغاريا في طريقهم الى المانيا الاتحادية

وكانت مصادر رسمية نمساوية قد قدرت عدد اللاجئين الذين قدموا الى الاراضي النمساوية منذ قيام هنغاريا في الحادي عشر من ايلول الماضي بفتح حدودها مع النمسا لتسهيل عبورهم بحوالي بين ٢٦ الى ٢٨ الف لاجيء توجه معظمهم الى اقليم بافاريا .

وقالت الوكالة انه عندما تحتفل المانيا الديمقراطية اليوم بالذكرى السنوية الاربعين لتاسيسها فان مايقرب من ٤٠ الفا من مواطنيها يكونون قد تركوا بلادهم خلال فصل الصيف

من جهة اخرى قال ليش فاليسا رئيس نقابة التضامن البولندية المستقلة انه ستكون هناك هجرة جماعية من بعض دول اوربا الشرقية مماثلة للهجرة الحالية من المانيا الديمقراطية في حالة فتح حدود هذه الدول امام الراغبين بالسفر بكل حرية

ويذكر ان بولندا وهنغاريا هما الدولتان الوحيدتان ضمن دول الكتلة الشرقية اللتان تمنحان مواطنيهما جوازات سفر وتسمحان لهما بالسفر والتنقل بحرية



هكذا من الأهلي

الثورة

« المحضر » لسعيد صالح

● يستعد الفنان سعيد صالح لتصوير احداث الشريط السيمي الجديد « المحضر » عن قصة حسن الخولي واخراج ناصر حسين.
يقاسم سعيد صالح البطولة كل من الفنانة سوسن بدر ومحمد رضا ووحيد سيف.



كلمة السر .. ابو كرتونة

● بدا الممثل محمود عبدالعزيز تصوير مشاهد شريطه السيمي الجديد « كلمة السر .. ابو كرتونة » والذي يشاركه بطولته حسن مصطفى واحمد عبدالوارث وعفاف شعيب وسماح انور.
الشريط السيمي قصة وحوار احمد عبدالرحمن، اخراج محمد خليفة تدور احداثه في اطار كوميدي اجتماعي حول الخسائر التي تتعرض لها شركات القطاع العام.

كتاب جديد عن الرئيس القائد

عن القيادة العامة للجيش الشعبي، وضمن سلسلة كتب حياة وكفاح ونضال الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله، يصدر قريبا للكاتب زهير صادق رضا الخالدي مدير اعلام الجيش الشعبي الكتاب الخامس عشر بعنوان (صدام حسين ورجال الحضارة في العراق).

والكتاب الذي يقع بمجلدين يصدر تاسيسا على دعوة الرئيس القائد صدام حسين باجراء مراسيم دفن رسمية واقامة ضريح لكل ملك او ملكة من القدماء الذين حكموا العراق عبر العصور ممن يتم العثور على رفاتهم وتؤكد المعلومات الدقيقة اسماءهم وفترة حكمهم.

وقد تضمن الجزء الاول منه نظرة الرئيس القائد الى عظماء العراق والحضارة العراقية، واشتمل على خمسة فصول هي (صدام حسين ومدن الحضارة) و (صدام حسين والنظرة الى الحضارة والتاريخ) و (صدام حسين والابداع الحضاري لانسان العراق) و (صدام حسين والبحث عن الذات العراقية عبر التاريخ) و (مفردات نضالية من عمر صدام حسين) و (صدام حسين والروح الاقتحامية).

اما الجزء الثاني من الكتاب فيتضمن مقدمة في تاريخ العراق القديم منذ بدء الحضارة في بلاد الرافدين حتى عصر الازدهار الحالي، ويشتمل على اربعة فصول تناول فيها المؤلف ابرز شخصيات الحضارة في العراق، مثل حمورابي وسرجون الاشوري وسنحاريب واسرحدون ونبوخذ نصر الثاني.

ويتناول رجال الحضارة في العراق خلال العصور القديمة بشكل تفصيلي وتحليلي واسع حيث ياخذنا المؤلف الى بطون التاريخ ليحلل لنا تلك الشخصيات العظيمة التي اقامت اول حضارة انسانية في العالم.

والكتاب يرافق بتحليلاته الحضور الرائد للرئيس القائد صدام حسين لمدن الحضارة في العراق، وتطلعات الحاضر لاعادة بناء مدن الاثار بما ينسجم والتطور الحاصل في عصر صدام حسين الزاهر وما يحقق تواصلا بين الماضي والحاضر.







اميرات اندونيسيات في قاعة العرش

قدمت الفرقة الاندونيسية للموسيقى على مسرح قاعة العرش عروضاً للباليه المستلهم من الاساطير الهندية القديمة التي تذكرنا بالملاحم والاساطير البابلية الشهيرة مثل ملحمة كلكامش الخالدة ...

نجحت الفرقة الاندونيسية في تجسيد الملحمة الهندية الشهيرة (مهابهاراتا) من خلال الرقص الايحائي والغناء والموسيقى والازياء القديمة والملامح البشرية التي حولها المكياج الى ملامح اسطورية لاسيما المحاربين القدماء والاميرات الجميلات الساحرات.

يميل كثير من النقاد الى تسمية الملحمة الشعرية الهندية القديمة مهابهاراتا تاريخا وذلك لاتجاهها الطبيعي في تصوير الاحداث فضلا عن انها تعد في الوقت نفسه احسن ملحمة واشملها لاحتوائها على جوانب وشذرات للتامل الهندوسي كما انها تقدم جواهر للتفكير الفلسفي. تروي لنا هذه الملحمة عن قصة الحرب الاهلية التي حدثت في دولة بهارات الاسطورية. لقد كانت هذه القصة العظيمة بما يقال فيها عن نصفين من العالم نصف مادي والاخر روحي غيبي يسكنه الاله - اذهلت القلوب والمشاعر في اندونيسيا.

وباستعانة بالقصة الاصلية كنموذج اساسي تم تاليف ملحمة مهابهاراتا التي تروى عن جزيرة جاوة في ما بين القرنين العاشر والقرن الثاني عشر للميلاد باوامر من ملوكها - ففي حقبة لاتقل عن ... علم قصت قصة المعركة بين باندوا و كوراوا عنصرا هزيرا من الاساطير والطموحات من اجل تقدم الفنون والاداب في اندونيسيا. ولما كانت هذه الملحمة تستخدم كموضوع اساسي في مسرح الاراجوز الظلي فقد تمت اعادة صياغتها بشكل متواصل تارة بالتوفيق وبالتلفيق تارة اخرى بحيث تتناسب ومتطلبات الاذواق السائدة في المنطقة. وبهذا الاعتبار الى جانب اعتبارات اخرى يرى الشعب الاندونيسي ان هذا التراث الثقافي المسمى بـ وايانغ (مسرح الاراجوز الظلي) من اكثر الوسائل فعالية لتغذية المجتمع بالقيم الاخلاقية العليا.

ان ملحمة رامايانا الشعرية هي قصائد كتبت في القرن الثالث قبل الميلاد لتسجل احداثا وقعت قبل كتابتها بالف عام. انها تروي الصراع الابدي بين الخير والشر مع انتصار الخير في النهاية. ان احداث القصة المستمدة من اساليب الحياة الجاوية القديمة التي تنصب فيها اهداف ترجمتها - قدمت خدمات جليلة لمبادىء رقصة الباليه العصرية ومسرح الاراجوز الظلي والمسارح الكلاسيكية الراقصة في ارجاء اندونيسيا الحالية.

في هذا الباليه فان الخير يعبر عنه بالحركات الرقيقة الناعمة وغيرها من جمال مظهري في حين ان الشر يعبر عنه بملامح الوجه العبوسة الشريرة او حركات اكثر سرعة وخشونة او مظاهر وهيئات اخرى شاذة غير مالوفة.

ثم قدم باليه/الاخوان الشهمان' وهو مقتطف من ملحمة مهابهاراتا السنسكريتية ويروى عن قصة اخوين يتقاتلان من اجل نائبة واجب مقدس واحد. وتنتهي القصة بلم شملهما وانضمام احدهما للاخر بعد فراق لايسمح برؤية احدهما الاخر منذ ولادتهما.

اما باليه راما وشينتا وهو مقطع من ملحمة رامايانا الشعرية يرمز الى احترام الذات والوفاء والاحساس بالمسؤولية يستعرضها بطلان من امير واميرة خلال مواجهتهما للمشاكل والصـ... . كما يبرز هذا المقطع الملحمـ... معاني الشجاعة والتضحية والـ... التي يتحلى بها المقاتلون في سبيل تحقيق العدالة والحق.

واستعرضت الفرقة الاندونيسية للفنون في مقدمة فعالياتها الثقافية رقصات اندونيسية معاصرة وهي: رقصة الشموع من سومطرة الغربية، ورقصة الاستقبال من جزيرة بالي ورقصة الطاووس من جاوة الوسطى واخيرا رقصة جايفونغ من جاوة الغربية.







تصوير بشير الغزاوي

يوميات الثورة

قطار الفاو

يكتبها : يوسف يوسف

بخطى سريعة كنا نمضي فوق رصيف محطة القطار .. المسافات تسابق بعضها، قبل ان تبتلعنا عربات القطار الطويل. ولعل الواحد منا كان يستعجل امر الحركة، فالفاو في الانتظار.

والفاو كانت منا في القلوب
في حدقات العيون نحملها
في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم
تزرع فوق الوجوه ابتساماتها،
وينتظرنا غيثها بعد طول انتظار
تتسابق خطوتنا،
ودقات القلوب
تستفزنا عاطفة العائد من غياب بعيد.

يمضي القطار نحو الجنوب. يسبقنا شوقنا وتحلق عصافير البشائر. هناك ملحمة خلفناها فوق الاكف وحضينا تروي الارض من دمنا، من عرق الشعب الجميل. هناك سيدة الحناء تلون الايام بالزهو، تخاطبنا من بعيد.

انا الفاو احتضن النفط واحلام العراق
انا مقبرة الغزاة
تعالوا الى عرس اعطاري وانظروا المعجزة
بين احضاني حطت الحرب ثم طارت
تعالوا انظروا وشم التحدي فوق صدري
تعال ياعراق، وانظم ياعرب

في الغربة لم يكن ثمة اجمل من التعريات تجمعنا حولها في موائد الحديث تقاوم تعب السفر الطويل. طار من اعيننا النعاس، واشعلت الفاو في العيون بريقها،

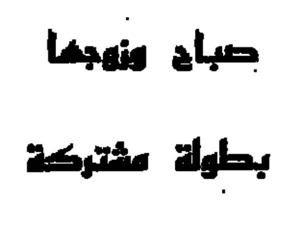
هذا قطارها، وخلف القطار قطار. باسمها
نعمد نصرنا وزهونا، نبتكر الحديث
حديث عن الفاو يبدأ
حديث الى الفاو ياتي
والفاو بسملة النصر
والفاو متن الحديث
والفاو قافية. والفاو سيدة الزمان
هذا قطارها يمضي نحوها بالزغاريد محملا
وخلف القطار قطار
لك المجد ياعراق .. لك المجد ياعراق.

افاق عربية ..
عدد جديد

صدر مؤخرا العدد الجديد من مجلة افاق عربية، وقد تضمن موضوعات ودراسات فكرية جادة،

منها حديث السيد وزير الثقافة والاعلام لطيف نصيف جاسم اثناء لقائه مع رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الادباء والكتاب في العراق وموضوع للدكتور كاظم بطين عن التضامن العربي في فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين. واما الدكتور هاشم يحيى الملاح، فقد كتب دراسة حول الثقافة العربية في الاندلس.

وتتابع المجلة في عددها هذا ثورة ١٤ تموز في الوثائق البريطانية وتضمن العدد فصلا جديدا من مذكرات المؤرخ الراحل عبدالرزاق الهلالي اضافة الى الباب الثابت افاق واضواء الذي يسلط الضوء على حركة الثقافة والفنون في العراق والوطن العربي والعالم.



صباح وزوجها
بطولة مشتركة

تقوم المطربة صباح ببطولة شريط سيمي « حب بالدولار » سيشاركها في البطولة سمير صبري وسماح انور، وفادي (زوج صباح)، والشريط السيمي استعراضي غنائي من اخراج هنري بركات



اسمع .. هس

في اطار موسيقي غنائي استعراضي تدور احداث الشريط السيمي « اسمع هس » الذي وضع الحانه مودي الامام وصمم الاستعراضات والراقصات ابن الفنان محمد عوض، عاطف.

ويشارك في الشريط السيمي نجوم الرقص العالميين وفرق موسيقية محلية.

اخبار ..

« اسبوع الشريط السيمي العراقي في تركيا »

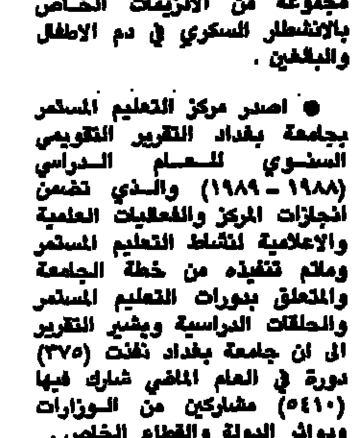
● ابتداء من الثالث والعشرين من الشهر الحالي تشهد انقرة اسبوع الشريط السيمي العراقي الذي تقدم فيه دائرة السينما والمسرح العراقية مجموعة من اشرطتها الروائية المتمثلة باشرطة: الايام الطويلة لتوفيق صالح، حب في بغداد لعبدالهادي الراوي، شيء من القوة لكارلو هارتيون، عرس عراقي، واللعبة لمحمد شكري جميل، مكان في الغد لصبيح عبدالكريم.

وسيحضر فعاليات هذا الاسبوع الفنانان سامي السراج وطلال القيسي.

وتجدر الاشارة الى ان بغداد شهدت في اوائل ايلول الماضي انعقاد اسبوع للاشرطة السيمية التركية في صالة مسرح الرشيد.

اخبار ..

● للناقد سليم عبدالقادر السامرائي صدر مؤخرا ديوان شعري يحمل عنوان (تهجدات .. وقصائد اخرى) يضم الديوان (١٩) قصيدة منها (مادية القيامة) و (رغبة متاخرة) و (طيف)، (حلم) و (غربة) و (زيارة) اما قصيدة التهجدات فتضم ثلاثة فصول هو فصل الرؤية و فصل الدمع وفصل الحضور.
قدم للقصائد القاص عبدالستار ناصر.



اخبار

● اوفدت جامعة البصرة - كلية التربية الدكتورة منهل مصطفى رجب النعمة الى واشنطن للمشاركة في المؤتمر العلمي الرابع .. حيث القت بحثها الذي تضمن دراسة تصلب مجموعة من الانزيمات الخاص بالانشطار السكري في دم الاطفال والبالغين.

● اصدر مركز التعليم المستمر بجامعة بغداد التقرير التقويمي السنوي للعام الدراسي (١٩٨٨ - ١٩٨٩) والذي تضمن انجازات المركز والفعاليات العلمية والاعلامية لنشاط التعليم المستمر ومالم تنفيذه من خطة الجامعة والمتعلق بدورات التعليم المستمر والحلقات الدراسية ويشير التقرير الى ان جامعة بغداد نفذت (٣٧٥) دورة في العام الماضي شارك فيها (٥٤١٠) مشاركين من الوزارات ودوائر الدولة والقطاع الخاص.

نحو وعي لغوي ٥٩

● جاء في مقال نشرته جريدة الجمهورية في ٢٢/١/١٩٨٩ : « الجياد الشهباء التي تبدو شهمة احيانا ».

ووجه الخطأ في هذه العبارة ان الوصف الذي على وزن « افعل فعلاء » جاء مفردا والموصوف جمع، والصحيح ان هذا الضرب من الوصف يفرد مع الموصوف المفرد، ويجمع على « فعل » بضم فسكون مع الموصوف الجمع، اذ يقال: « ورقة خضراء » و « اوراق خضر » و « رجل ابله » و « رجال بله ». فالمطابقة واجبة في الوصف من حيث الافراد والجمع، اذا كان الوصف مصوغا على وزن « افعل فعلاء ». ومعنى ذلك ان يقال في العبارة المشار اليها: « الجياد الشهب التي تبدو شهمة احيانا ». وهذه لغة القرآن الكريم، قال تعالى: و « غرابيب سود » فاطر ٢٧. وقال تعالى: و « حدائق غلبا » عبس ٣٠ وقال تعالى: « ويلبسون ثيابا خضرا » الكهف ٣١. واما اذا كان الوصف على غير وزن (افعل فعلاء) فيجوز ان يكون مفردا ويكون الموصوف جمعا، كقولنا: « ايام معدودة » و « ايام معدودات »، و « جبال عالية » و « جبال عاليات ».

وجاء في حديث ابي الديع من صوت الجماهير في العاشرة والنصف من صباح ١١/٨/١٩٨٩ : « فانتقص ذلك من عطاء الاغلب ». ووجه الخطأ في هذه العبارة استعمال الفعل « نقص » مزيدا بهمزة، وهو ثلاثي مجرد خال من الهمزة، وهو كذلك متعد بنفسه لمفعولين تعديا مباشرا، يقال: « نقصه حقه » و « نقص محمد اخاه امواله ». ومعنى ذلك ان صواب العبارة السابقة: « فنقص ذلك عطاء الاغلب ».

وجاء في مقال نشرته جريدة الجمهورية في ١٧/٦/١٩٨٩ : « ومحمد بن مناذر الشاعر البصري المعاصر لابي نؤاس ». ووجه الخطأ في هذه العبارة لفظ كلمة « نؤاس » مهموزة، وكتابة الهمزة فيها على الواو. والصواب انها كلمة تخلو من الهمزة لفظا وكتابة. جاء في لسان العرب: «النواس - بفتح فسكون - تذبذب الشيء، ناس الشيء ينوس نوسا ونوسانا، تحرك وتذبذب متدليا. وقيل لبعض ملوك حمير ذو نواس لضفيرتين كانتا تنوسان على عاتقيه». وجاء في اخبار الشاعر ابي نواس انه كني بهذا للسبب نفسه.

الدكتور نعمة رحيم العزاوي
كلية التربية - جامعة بغداد

بابل .. بالصور

كان حصاد العدسة في مهرجان بابل الدولي الثالث وفيرا فهناك الكثير من المفارقات ومشاهد الفرح والمواقف الانسانية التي تغري المصورين على ملاحقتها في المسارح وخارجها وفي شوارع وباحات المدينة الاثارية التي ازدحمت بمختلف الاجناس البشرية الشرقية والغربية.

تصوير
بشير الغزاوي

الاشقاء المصريون.. رقص خارج المسرح!

المذيع شمعون متي همسة بابلية!



فنان اندونيسي يتهيأ للعرض!



تركوا التصوير وانشغلوا بعدسة بشير!